حزب الاحرار يدين العدوان الاسرائيلي على منظمة التحرير في تونس

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت: ٩١٤٢٢/٩٠٢٧٠٦/٩٠٩٠٤٥/٩٠٩٠٤٥
الطباعة دار أخبار اليوم
التوزيع: مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة:
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة: مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة: أحمد نوار

الأحرار

رئيس التحرير: وحيد غازي
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢٢ من المحرم ١٤٠٦ هـ - ٧ من اكتوبر ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٤١٠ ● AL AHRAR, 7 OCTOBER 1985 No. (410)

١٥ ألف طالب يتظاهرون ضد إسرائيل
المطالبة بقطع العلاقات وطرد السفير
تفريق المظاهرة بعد ٥ ساعات

خرج ١٥ الف طالب يوم السبت الماضي - أول أيام الدراسة - في مسيرة من جامعة القاهرة الى مبنى السفارة الاسرائيلية.. تحولت المسيرة الى مظاهرة .. طالب المتظاهرون الحكومة المصرية بقطع علاقاتها مع اسرائيل وطرد السفير واعادة النظر في العلاقات المصرية الامريكية كرد فعل مباشر للغارة الاسرائيلية على تونس.

اشترك في المسيرة ١٥ الف طالب وطالبة .. اتجهت المسيرة الى مقر السفارة الاسرائيلية بجوار كوبري الجامعة .. رفع الطلاب لافتات ضخمة تحمل عبارات «لا .. لا .. للصهيونية» تقدم المسيرة فتحي رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان والمهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل واحمد نبيل الهلالي عضو مجلس نقابة المحامين ومحمد عبد القدوس عضو مجلس نقابة الصحفيين وخالد جمال عبد الناصر الاستاذ بكلية هندسة القاهرة واعضاء مجلس ادارة نادي اعضاء هيئة التدريس بجامعتي القاهرة والاسكندرية.

بدأت المسيرة في الساعة الحادية عشرة صباحا حيث تجمع الطلاب امام الباب الرئيسي لجامعة القاهرة .. انضمت اليهم الشخصيات السياسية .. احاطت قوات الامن المركزي بالمسيرة ومنعت مرور السيارات وحولتها الى شارع مراد الموازي لشارع الجامعة.

في الساعة الواحدة والنصف تحولت المسيرة الى مظاهرة .. ردد الطلاب هتافات: «لا صلح ولا تفاوض مع ابناء صهيون». «يا ساسون اخرج بره بلدنا ح تفضل دايما حرة». لا .. لا .. للتطبيع .. «عاش كفاح الشعب العربي» «عاش كفاح المصريين».

في الثانية والربع خرج طلاب المدرسة السعيدية الثانوية اللاصقة للجامعة .. انضم طلاب السعيدية لطلاب الجامعة وأخذوا يرددون الهتافات .. قامت قوات الامن المركزي بتفريق المظاهرة باستخدام العصي الكهربائية والهراوات .. اغلقت قوات الامن ابواب كلية الزراعة التي تبعد عدة امتار عن الحرم الجامعي لمنع طلاب الكلية من الخروج والاشتراك في المظاهرة.

تمكنت قوات الامن من تفريق المظاهرة في الساعة الرابعة مساء بعد خمس ساعات من بدئها .. وتم القبض على عدد من متزعمي المظاهرة ..

أعلن المشتركون في المظاهرة عن قيامهم بمسيرة أخرى سلمية يوم السبت القادم استمرارا لاستنكارهم ومطالبة برد فعل قومي ضد اسرائيل.

إنت ناسى إن ٩٩٪ من أوراق اللعبه فى إيدى

العدوان الإسرائيلى على تونس

نقابة المحامين تعقد مؤتمرا للاستنكار

عقدت نقابة المحامين أول امس «السبت» مؤتمرا ضم الطلاب واساتذة الجامعات والمحامين .. استنكر المؤتمر العدوان الاسرائيلي وطالبوا بضرورة الرد بعنف على استهتار اسرائيل.

ونقابة الصحفيين

عقد مجلس نقابة الصحفيين اجتماعا غير عادي برئاسة النقيب ابراهيم نافع.
أصدر المجلس بيانا استنكر فيه الغارة الاسرائيلية على تونس.

□ رأى المعارضة □

اسرائيل والسلام!!

زرت اسرائيل مرتين، الاولى مع الزعيم الراحل انور السادات في رحلته الاولى للقدس في نوفمبر سنة ٧٧، والثانية مع الوفد البرلماني المصري في سنة ٨١، وخلال هاتين الزيارتين أتيح لي الاتصال بعديد من القيادات السياسية في اسرائيل من مختلف الاحزاب السياسية ودارت بيننا مناقشات صريحة وواسعة النطاق حول كيفية تحقيق سلام دائم وعادل في المنطقة سواء مع الجناح الاسرائيلي المتشدد، او المعتدل، واذكر منها على سبيل المثال، اللقاء الذي تم بيني وبين الجنرال المتقاعد (اللواء) ابريل شارون، والذي أصبح فيما بعد عضوا في الكنيسيت، ورئيسا لحزب سياسي صغير دخل في ائتلاف مع كتلة الليكود، ثم أصبح وزيرا للزراعة ووزيرا للدفاع، ثم وزيرا للصناعة، والذي يعتبر من أشهر القواد العسكريين في اسرائيل وخاصة بعد أن قاد القوات الاسرائيلية الخاصة التي قامت بعملية ثغرة الدفرسوار المعروفة، والذي يتمتع بسمعة واسعة باعتباره قائدا عسكريا، وان كان لا يتمتع، كما فهمت، بشعبية سياسية في الاوساط الجماهيرية، وملخص هذه المقابلات والزيارات مع الطوائف المختلفة في اسرائيل، بجانب السياسيين، مثل اساتذة الجامعات، ونقابات العمال، والشباب، والمدرسين ... هي ما يلي:

١ - ان هناك نسبة ليست صغيرة من الشعب الاسرائيلي والقيادات السياسية مثل بيريز وابا ابيان، وموشي ديان، ورابين، تهدف الى سلام دائم يحقق أمن اسرائيل.

٢ - ان هناك نسبة كبيرة من الشعب لا تؤمن بالسلام مع العرب، وتؤمن بان سياسة القوة العسكرية هي السياسة الوحيدة التي تضمن بقاء اسرائيل وتحقق لها الامن وعلى رأسهم شامير وشارون.

٣ - ان كلا الحزبين المتنافسين كتلة الليكود المتشددة، بزعامة بيجين ثم شامير حاليا، وكتلة العمل برئاسة بيريز لا تثق في الدول العربية على الاطلاق، وثقتهم في مصر محدودة!!

٤ - ان كلا الحزبين يصران على ضرورة وجود حزام واق من الارض حول اسرائيل، أي بينها وبين الاردن، ولبنان، وسوريا، ومصر، تأسيسا على ان اسرائيل دولة صغيرة المساحة محدودة الارض، وان اي هزيمة تلحق بها معناها ضياع اسرائيل الى الابد!!

٥ - ان كلا الحزبين يصران على اقامة المستعمرات الاسرائيلية في الارض المحتلة (الضفة الغربية وغزة)، وان الخلاف بينهما ينحصر في أماكن اقامة هذه المستعمرات فقط!! وان كتلة ليكود ترى اقامة المستعمرات على الحدود بين الاردن وفلسطين لتكون حزاما واقيا لاسرائيل، بينما ترى كتلة العمل اقامة هذه المستعمرات في داخل الارض المحتلة (خلاف طفيف!!).

٦ - ان كلا الكتلتين السياسيتين، الليكود بزعامة شامير، والعمل بزعامة بيريز لا يعترفان بان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني، ويريان أن الشعب العربي في الضفة وغزة يمكن أن يمثل من السكان العرب في هاتين المنطقتين .. وان هناك نسبة صغيرة من بعض الاحزاب السياسية الصغيرة ترى ان المنظمة هي الممثلة الشرعية للعرب في الضفة وغزة وان موشي ديان كان من المجموعة التي ترى ان اسرائيل يجب أن تعطي الحكم الذاتي من تلقاء نفسها لسكان الضفة وغزة وان اسرائيل لا يمكنها أن تستمر في حكم السكان العرب بهاتين المنطقتين بالقوة العسكرية الى الابد.

٧ - أن كلا الحزبين: العمل والليكود، يفسران الحكم الذاتي على انه للسكان فقط وليس للارض بمعنى ان الارض (الضفة الغربية وغزة) تدخل ضمن أرض اسرائيل، وان السكان العرب الذين يعيشون في الضفة وغزة يتمتعون بالحكم الذاتي فقط (تفسير غريب!!)

٨ - ان كلا الحزبين السياسيين يرى أن موضوع القدس موضوع منته، وانها أصبحت العاصمة الرسمية لاسرائيل في نظرهم.

٩ - ان الاغلبية العظمى في اسرائيل ترى ان الضفة الغربية وغزة أصبحتا جزءا من الاراضي الاسرائيلية، وقد أصدر الكنيسيت (البرلمان) الاسرائيلي قانونا بتطبيق القوانين الاسرائيلية على الضفة وغزة، وأطلق عليهما أسماء عبرية!! وان أقلية ضئيلة ترى انه يمكن التفاوض على اساس انسحاب اسرائيل من بعض أجزاء الضفة الغربية فقط (أجزاء صغيرة) على أن تضم للاردن، ولا يكون لها

(البقية ص ٣)

مصطفى كامل

الرئيس مبارك كان موفقا

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الرئيس حسني مبارك كان موفقا كل التوفيق فيما اتخذه من اجراءات وما اعلنه من تصريحات ردا على العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس ..

وقال مصطفى كامل مراد ان الرئيس مبارك قد وضع اسرائيل في موضع لا تحسد عليه امام الرأي العام العالمي ..

مصطفى كامل مراد

تقليد ديمقراطي جديد مطلوب أن يترجم الى عمل سياسي

صرح مصطفى كامل مراد عقب اجتماع المجلس الدائم للحزب في الاسبوع الماضي، بأن حكومة الدكتور علي لطفي قد بدأت بداية سياسية طيبة حينما دعت رؤساء الاحزاب السياسية الى حفل شاي، أعلن فيه رئيس الحكومة انه سيستمع دائما الى رأي المعارضة، وهو تقليد ديمقراطي نرجو أن يترجم الى لقاءات عمل سياسي بين الحكومة والمعارضة قبل بيان الحكومة عن برنامجها امام مجلس الشعب في الشهر القادم.

واضاف قائلا اننا نتوقع من رئيس الحكومة ان يبدأ فورا في حل مشكلتين اقتصاديتين تواجههما حكومته، اولهما انشاء السوق النقدية التجارية والموافقة على افتتاح فروع البنوك المصرية المعطلة منذ بضعة أشهر.

وثانيهما اصدار قرار من مجلس الوزراء بضرورة شحن الواردات المصرية على السفن المصرية في حدود ٥٠٪ على الاقل، مع سرعة الافراج عن الحسابات الملاحية المجمدة منذ بضعة اعوام لشركات الملاحة الوطنية مما يهدد بعضها بالتوقف عن العمل.

فرض ضريبة على الشقق الخالية

اقترح علي الذيب عضو مجلس الشعب بفرض ضريبة على الشقق الخالية تعادل ثلاثة أمثال الضريبة العقارية المخصصة لمثيلتها من الشقق الشاغرة. تضمن الاقتراح تخصيص حصيلة هذه الضريبة الى صندوق خاص بكل محافظة لتمويل الاسكان الشعبي ومنح تسهيلات لمن يريد من اصحاب هذه الوحدات لاستكمال وتشطيب هذه الشقق.

حزب الاحرار يستنكر العدوان على تونس

استنكر حزب (الاحرار) العدوان الاسرائيلي على مقر القيادة الفلسطينية في تونس. ناشد الحزب - في بيان اصدره - الشعوب العربية والاسلامية الوقوف بكل قوة لمناصرة القضية الفلسطينية.

استنكر الحزب تصريحات الادارة الامريكية عن العدوان الاسرائيلي الذي يمثل تأييدا للبلطجة الدولية.

وفيما يلي نص البيان:

حزب الاحرار يشجب العدوان الاسرائيلي الغاشم على تونس ويعتبره من أعمال البلطجة الدولية ويرى الحزب ان اسرائيل ما كانت تستطيع ان تقدم على هذا العمل الاجرامي لولا الموقف العربي الممزق؟ ويناشد الحزب جميع الدول العربية والاسلامية الوقوف بكل قوة يدا واحدة وأمة واحدة من أجل القضية الفلسطينية العادلة، كما يطالب الحزب الحكومة المصرية باستدعاء السفير الاسرائيلي وتسليمه احتجاجا شديد اللهجة على هذا العدوان الذي يهدد السلام في المنطقة العربية ويعرقل كل الجهود الصادقة التي تبذلها مصر

كما يشجب الحزب تصريح الادارة الامريكية عن العدوان الاسرائيلي ويطالبها بعدم التحيز الواضح لاسرائيل وتأييدها للبلطجة الدولية حرصا على سمعتها وعلاقتها مع العالم العربي.

د. عصمت عبد المجيد يتجاهل مطالب المعارضة في مجلس الشعب

تجاهل د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية مطالب المعارضة البرلمانية داخل مجلس الشعب أثناء الجلسة التي عقدت في المجلس لمناقشة الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

خرج د. عصمت عبد المجيد بعد ١٢ دقيقة فقط من انعقاد الجلسة بسبب ارتباطه بموعد مع وزير خارجية بريطانيا الاسبق.

كانت أهم مطالب المعارضة البرلمانية ضرورة القيام برد فعل قومي وعملي ضد الغارة الاسرائيلية

مناقشات جادة في المجلس المحلي لمحافظة القاهرة

كتب حمدي حمادة:

عقد المجلس المحلي لمحافظة القاهرة جلسة مغلقة اتسمت بالمناقشات الحادة بسبب تباطؤ محافظة القاهرة في الرد على تساؤلات الاعضاء وطلبات الاحاطة وتقارير لجنة تقصي الحقائق حول اسلوب تأسيس الشركة الكويتية المصرية للاستثمار. تضمنت المناقشات صرف قروض المعونة الامريكية بمنشية ناصر وكيفية توزيع الشقق على الاعضاء.

طالب الاعضاء بضرورة عدم تأجيل مناقشة الموضوعات الهامة والعاجلة حيث اتضح أن محافظة القاهرة تتباطأ في الرد عليها!!

انهيار الطريق بعد رصفه بـ ٣ أشهر فقط

انهار طريق ميت «شريف المنصورة» بمحافظة الدقهلية بعد مرور ٣ أشهر فقط على رصفه.
تكلف رصف الطريق اكثر من مليون جنيه.

جندي مصري يقتل ٧ اسرائيليين

قتل جندي من قوات الامن المركزي المرابطة في سيناء سبعة اسرائيليين قرب مصيف نويبع واصاب اثنين آخرين. وقع الحادث اول امس (السبت).

وقد عبرت بعض المصادر عن اعتقادها بأن الحادث يعتبر انتقاما فرديا للغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

الغارة الاسرائيلية اليوم على تونس وغدا أين!!

ص ٢

إجتماع الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار

تعقد الهيئة البرلمانية لحزب الاحرار أول اجتماعاتها بتشكيلها الجديد يوم الاحد القادم ١٣ أكتوبر يعقد الاجتماع بمقر الحزب بعابدين في الساعة الحادية عشرة صباحا ويرأسه الفريق رءوف محفوظ رئيس الهيئة البرلمانية للحزب.

أجهزة الامن ترفض مسيرة الاحرار

بادر حزب الاحرار يوم الثلاثاء الماضي بعد ساعات من الغارة الاسرائيلية باعلان قيام الحزب بمسيرة احتجاج.

طلب حزب الاحرار من اجهزة الامن تصريحا بالمسيرة. لم ترد اجهزة الامن على مطلب الحزب.

عبد الشافي يطلب طرد السفير الاسرائيلي

طالب محمد عبد الشافي وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشورى بطرد السفير الاسرائيلي من مصر وتجميد معاهدة كامب ديفيد. ووضع صيغة جديدة لتضامن عربي جديد يجمع شمل الامة العربية كلها.

أعلن عبد الشافي ذلك في كلمته أمام لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى في اجتماعها يوم الخميس الماضي لبحث العدوان الاسرائيلي على تونس.

«اقرأ ص ٦»

مؤتمر مشترك للاحزاب السياسية

عقد حزب العمل الاشتراكي مؤتمرا مشتركا مع الاحزاب السياسية لمناقشة العدوان الاسرائيلي على تونس واعداد بيان مشترك للاحزاب السياسية المصرية. حضر المؤتمر من حزب الاحرار المهندس عبد الفتاح الشورbجي وكيل الحزب ومحيي الدين القندور وعبدالله الشيوابي ومحمد فريد

التجربة الكبرى!!

ص ٨

مؤتمر صحفي لرؤساء الاحزاب السياسية

يعقد رؤساء الاحزاب السياسية المصرية صباح اليوم مؤتمرا صحفيا بمقر حزب الوفد بالمنيرة بالقاهرة لمناقشة العدوان الاسرائيلي.

يحضر المؤتمر مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار.

الاطماع الصهيونية في ندوة لاعضاء هيئة التدريس

يعقد نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة ندوة عن الاطماع الصهيونية في العالم العربي وارتباطها بغارة اسرائيل على مقر منظمة التحرير في تونس وذلك مساء بعد غد «الاربعاء» بمقر النادي بالدقي.

يستضيف النادي كمال الدين حسين عضو مجلس قيادة الثورة وأبو الفضل الجيزاوي المحامي.

تشجيع بيع السلع المحلية بالدولار

علمت (الاحرار) ان وزارة الصناعة تدرس في الوقت الحالي تقديم تيسيرات لبيع السلع المحلية بالعملة الحرة تتضمن التيسيرات اعفاء الجهات من الضرائب والرسوم الجمركية ومن ضريبة الاستهلاك على السلع المنتجة محليا وقيمتها ١٠٪.

بعض الشركات التابعة للوزارة تقوم ببيع منتجاتها بالعملة الحرة منها شركة ايديال وشركة النصر للسيارات.

فوز «خاطر» برئاسة المجلس المحلي للبحيرة

فاز المهندس سمير خاطر أمين الحزب الوطني بمركز المحمودية بمنصب رئيس المجلس المحلي لمحافظة البحيرة.

حصل المهندس خاطر على ٥٢ صوتا مقابل ٢٧ صوتا فقط حصل عليها سعيد الحبشي الرئيس السابق للمجلس المحلي.

٣٢٥ مليون جنيه لمعالجة المخلفات بالنيل

اكدت وزارة الري ان عدد المصانع التي تصرف مخلفاتها على نهر النيل ١٨٨ مصنعا منها ٣٢ مصنعا تصب في النهر مباشرة.

اشارت الدراسة ان التكاليف اللازمة لعلاج هذا الموضوع يبلغ نحو ٣٢٥ مليون جنيه.

هكذا من الاصل

مشروعات المعونة الأمريكية بالشرقية فاشلة !

وزارة الري تتجاهل شكاوى الفلاحين

حاولت الحكومة ترشيد المياه .. فاختفت المياه عن الأرض !!

اقامت وزارة الرى عدة مشروعات ((امريكية)) لترشيد استهلاك مياه الرى .. فتسببت فى بوار الف فدان بمحافظة الشرقية .

شكا الفلاحون لكافة المسئولين وارسلوا برقيات الاستغاثة للجهات المسئولة دون جدوى ولم يتحرك سوى مدير الامن الذى امر مامور مركز الزقازيق بالتحقيق فى شكوى الفلاحين .. واحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق معهم !!

قامت ((الاحرار)) بتحقيق شكاوى فلاحى الشرقية الذين بورت وزارة الرى اراضيهم ومنعت عنهم المياه .

عندما قامت بانشاء سبعة سدود او ما يسمى ((هدارات)) على فروع ترعة العبابرة ضمن مشروع المعونة الامريكى بهدف ترشيد استهلاك مياه الرى ، فارتفع منسوب المياه بالترعة الرئيسية واغرقت الاراضى المجاورة لها والمنازل وانخفضت فى الفروع بدرجة كبيرة مما اعاق الفلاحين عن رى اراضيهم حتى جفت المحاصيل فيها ..

مياه المصارف

يقول محمد عبد المجيد محمد ((مزارع)) من قرية ام رماد .. كيف نعيش بعد ان بارت ارضنا لعدم وصول المياه اليها ومن اين اطعم الافواه السبعة وهم افراد اسرتى .. هذا حرام وجريمة كبيرة فى حق الفلاحين ما تفعله وزارة الرى بنا ..

اما السيد على بندارى وكيل المجلس المحلى بالقرية فيقول :

ارسلنا شكاوى كثيرة وتلغرافات للمسئولين .. وزير الرى ومحافظ الشرقية ومجلس الشعب ووزير الزراعة .. ولم تحقق اى شكوى حتى الان سوى استدعائنا بواسطة مأمور المركز للتحقيق معنا واحالتنا الى النيابة العامة .

وكيل الوزارة لم يف بوعده

ويضيف السيد البندارى قائلا :

حتى مفتش الرى حملت شكاوى الفلاحين اليه فلم يسأل فى الشكاوى .. بل تركنى قابعا فى مكتبه وخرج .. وكيل وزارة الرى وعدنا اكثر من مرة برفع ((الهدار)) او الغاء جزء منه حتى يرتفع منسوب المياه ولكنه لم يف بوعده فذهبت اليه مرة اخرى فثار فى وجهنا وطردنا من مكتبه وهددنا بعدم دخول مكتبه مرة اخرى ..

الفئران أكلت الزرع

● محمد عبد الحميد عمر ٥٠ سنة ((مزارع)) من ابناء القرية ايضا .. يشير بيده حوله قائلا :: تصور .. الارض بعد ان جف الزرع فيها .. فالتهمته الفئران وحاولنا البحث عن حل بديل فعملت هجرة داخلية واستأجرت قطعة ارض فى قرية دويده لزراعتها ارزا ولكن فرمان وكيل الوزارة ينص على تحرير محاضر مخالفة لزراعة الارز فيها تحت دعوى ترشيد استهلاك المياه .

اخطاء فنية

● السيد احمد عنانى !! من اهالى القرية .. بالتأكيد هناك اخطاء فنية فى الهدارات التى اقامتها وزارة الرى او يجوز عندهم فلوس من المعونة الامريكانى ، ولا يريدون صرفها ، فعملوا الهدارات .. وكانت نتيجتها غرق الاراضى والقرى على الترعة الرئيسية وجفاف الاراضى وبوارها على الفروع السبعة للترعة .

● هادى محمد عنانى .. زرعت الارض بمياه الصرف المغطى رغم انها مكلفة جدا وتكلفت ٩٣ جنيها للربة الواحدة وغير صالحة لارتفاع نسبة الاملاح الضارة بها .

امين ميتكيس

● السيد حلمى محمد شيخ قرية ام رماد .. يعتبر ما حدث جريمة فى حق الفلاح ويجب محاسبة المسئول عنها ..

ويتساءل قائلا : اذا كان الهدف من الهدارات التى انفقوا عليها حوالى مليون جنيه توفير مياه الرى وترشيد الاستهلاك ، فكيف تكون النتيجة بوار الارض وتعطل الفلاح بلا زرع ولا حصاد وغرق اراضى اخرى وصب مياه الترعة الرئيسية فى المصارف وضياعها !!!

تلف التربة

● ويحذر الدكتور السيد عوض استاذ الاراضى بكلية زراعة الزقازيق من رى الاراضى الزراعية بمياه الصرف التى ترتفع بها نسبة الاملاح الضارة مثل البورون والصوديوم ، وهى تؤدى الى تلف التربة وتركيز الاملاح فيها وتقليل المحصول وانخفاض الانتاج الزراعى .

● ويتساءل الدكتور السيد عوض قائلا .. كيف نروى الارض بمياه الصرف المغطى ...

وكيل الوزارة فى اجازة !

تصريح الوزير اولا

... لكن الزراعة مرتبطة اساسا بالرى فماذا تقول فى مشكلة الالف فدان التى تعرضت للبوار بسبب نقص مياه الرى .. فاعتذر عن الحديث وطلب تصريحا كتابيا من الوزير حتى لا يتعرض للمساءلة القانونية ..

و ((الاحرار)) تضع مشكلة فلاحى الشرقية واراضيهم التى اصابها البوار امام وزيرى الرى والزراعة مطالبة بالتحقيق الجاد والحاسم فى هدارات الجفاف لا الترشيد كما يسميها الفلاحون ...

سياسة الدولة التعليمية والوضع المعكوس فى دمياط

جمعية خاصة تقوم باستغلال مبانى المدارس الحكومية وأجهزتها

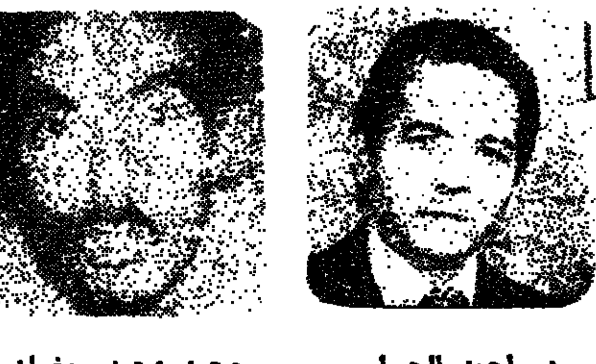
قصة غريبة من نوعها تحدث على ارض دمياط .. واهمية هذه القصة تتعلق فى نوعيتها فهى تتعلق بالسياسة التعليمية للدولة .. ونظرا لخطورة المشكلة فاننا نقدمها لوزير التربية والتعليم الجديد حتى يمكن ان تكون محل البحث والنقاش وان تحسم هذه المشكلة ..

وتبدأ القصة ....

عندما قام اعضاء الاتحاد الاشتراكى بمحافظة دمياط بالحصول فى عام ١٩٦٩ على تصريح شفوى من وزير التربية والتعليم بفتح اربعة فصول خدمات بالصف الاول الثانوى العام رغم خروج هذا عن سلطة الوزير لمخالفته لاحكام واجراءات القانون . وتم الافتتاح فى العام الدراسى ٦٩/٧٠ بمبانى المدارس الحكومية بدمياط باعتبارها فصول خدمات تابعة للاتحاد الاشتراكى ثم امتد هذا النشاط وزاد عدد تلك الفصول بكافة المدارس الحكومية بالمحافظة بالمخالفة للقانون ودون صدور ترخيص بذلك مقدما من وزارة التربية والتعليم .

ورغم اعتراض مديرية التربية والتعليم بدمياط وقتذاك !! واستكمالا لخطط اعضاء الاتحاد الاشتراكى . قامت قياداته باتخاذ اجراءات شهر هذا النشاط باسم الجمعية التعاونية لمدارس الاتحاد الاشتراكى الثانوية الخاصة ورغما عن عدم توافر مقومات الشهر طبقا لقانون التعليم الخاص وبهذا انتقلت ملكية تلك المدارس الى الجمعية !!

وبالرغم من مخالفة ذلك للقانون الا ان حقيقة الامر لم تتضح للمسئولين وقتذاك بسبب استخدام اسم الاتحاد الاشتراكى وخاتمه ...



د. احمد الجويلى — محمد محمد رمضان

مطلوب تدخل وزارة التعليم .. فورا !

الرسوم والمخالفات

● ولم تقف الجمعية عند هذا بل ان المسئولين بمديرية التربية والتعليم بدمياط والمحافظة قد صدر ...

● وقد تنبه محافظ دمياط السابق الى مدى مخالفة هذه الفصول ...

وانه لا مانع فى استمرار الدراسة فى مثل هذه الفصول .. وهذا مخالف من حيث استخدام الجمعية لمدرسة المعالى الاعدادية كمقر .. فلماذا استخدام المدارس الحكومية .. هذا من جانب ومن جانب آخر فى مادتها (٢٣) تقول الكثافة المقررة ٣٦ طالبا فان قلت فهذا شيء حسن اما اذا زادت فللمصلحة من الزيادة ومن المعروف ان كثافة الفصول التابعة للجمعية ٥٥ طالبا وهذه النسبة مثبوتة بخطاب بشأن الزيادة

● ان الفصول المعلنة فمديرية التربية والتعليم والمثبت فى الاوراق سبعة فصول وبعد ان تجولنا فى دمياط اكتشفنا أن هناك فصلا فى قرية ميت أبو غالب وكثافته اقل من خمسة عشر طالبا ، ومن هنا كان لابد من اللقاء مع الطلاب .. والمدرسين وأولياء الامور لنقف بصورة عملية على طبيعة هذه الفصول التعليمية .

الانتظام غير موجود

● ويقول محمد عبد الرحيم رمضان مدرس أول علوم بالثانوية العسكرية بدمياط وسبق له التدريس لمدة سنتين بمدارس الجمعية .. ان هذه الفصول كلها فى مدارس حكومية تدفع الدولة ايجارها وتفتح ابوابها بعد الظهر مثل مدرسة المعالى .. أما باقى المدارس الثانية تعمل فى فترة صباحية وهذا يخالف قانون التربية والتعليم هذا من جانب .. أما من جانب حضور الطلاب وانتظامهم فى الدراسة شيء أساسى فالمدارس حتى نهاية ابريل منتظمة اما فصول الخدمات فهى من قبل ... تماما وخاصة فى الصف الثالث الثانوى .

● ويضيف محمد عبد الرحيم رمضان أن على أرض دمياط تناقض تعليمى مع خطة الدولة والمنتفعين فى المدارس الرسمية والجمعية ..



مدرسة المعالى الاعدادية المقر الرسمى للفصول ..

على طريقة الانتساب الجامعى

٧ طلاب فقط نجحوا

... ينجح صافيا منهم سوى ثلاثة والباقى ملاحق أو دور ثانى .

● والكلام لايزال للسعيد حامد دفعنا عشرة جنيهات ثمنا للكتب ولم نستلمها كاملة من مديرية التعليم .. فاضطررنا للاستعانة بالكتب الخارجية .

وبعد .. سؤال موجه الى وزير التربية والتعليم حول هذه الفصول! ولمصلحة من بقاء هذا المشروع .. واين الوزارة ؟ !!

مظاليم شبرا الخيمة

أكثر من مليون مواطن بدون مرافق أو خدمات

مظاليم أهالى مدينة شبرا الخيمة أكثر من مليون مواطن يعيشون بدون مرافق ولا خدمات ولا اى اهتمام من جانب الجهات المسئولة فى الدولة .

مياه المجارى تحول الشوارع الرئيسية الى مستنقعات تعج بالبعوض والحشرات وتنبعث منها الروائح الكريهة .. الادوار الاولى فى المنازل هجرها السكان بسبب طفح المجارى .

رئيس المجلس يقول : سبب المشكلة نقص الامكانيات

الكهرباء تنقطع بشكل دائم ومستمر وزارة الكهرباء لا تعلم عن ذلك شيئا ..

الخيام اصبحت سمة اساسية وظاهرة بارزة من معالم المدينة والشتاء قادم .. ومجلس مدينة شبرا الخيمة غائب .. الاخلاء الادارى مستمر مما يزيد الامر تعقيدا .

الاف الاسر يقطنون فى حجرات ...

... ونحن من الخدمات والمرافق .. على سبيل المثال مشكلة المجارى فاننا نخاف على اخواننا الصغار من مستنقعات المجارى فى الشوارع .

ويقول أحمد عبد الرحيم دبلوم تجارة : ان التيار الكهربائى ينقطع باستمرار والمدارس فتحت أبوابها ولقد قمنا بتقديم شكاوى الى المسئولين فى وزارة الكهرباء رحمة بالطلاب والتلاميذ ...

... مع أولادى منذ خمس سنوات تقريبا فى عشة وطال الانتظار للوعود التى وعدنا بها المسئولون ...

وطالبت بتوفير دورة مياه عامة حتى يمكن للبنات ان يقضين حاجتهن .

الكشك احترق ثلاث مرات

مواعيد العمل

عبده ابو ديلة يقول : نحن نعيش مشكلة ... نتيجة للوضع ... يعيش ١٠ أفراد ... فى حجرة واحدة .

وضع لا يرضى عنه الشرع

يقول حسين ... اعيش أنا وزوجتى ... فى حجرة واحدة ... شرع الله ... الزحام .

مشاكل عائلية

٥٠ قرار ازالة فى الشهر

دورة المياه بالطابور

ماذا بعد الغارة الارهابية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ؟

زعماء المعارضة المصرية : الغارة اليوم على تونس .. والقادمة اين !

بالارهاب تحتفل إسرائيل بذكرى ٤٠ عاما على قيام الأمم المتحدة

هل هناك تنسيق بين موقف حافظ الاسد في طرابلس .. واسرائيل في تونس !!

لم يكن العدوان الاسرائيلي الغاشم على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس غريبا او فجائيا فهو استمرار لنهج العدوان الصهيوني على الاراضي العربية والاسلامية .. وقد اكدت اسرائيل بهذه الغارة الوحشية ان الحديث عن السلام والتفاوض والاعتراف مجرد كلام خاو وان طبيعة اسرائيل العنصرية الصهيونية ووسائلها الارهابية هي هي لم ولن تتغير .

في ظل الاوضاع المتردية في العالم العربي ، الفرقة والانقسامات ، والخلافات الشخصية بين الحكام العرب ، وتكميم الجماهير العربية والاسلامية ، والحملات الاعلامية المزيفة بين الانظمة العربية -- في ظل هذه الظروف المأساوية كان لابد ان تضرب اسرائيل مقر عرفات حتى ولو كان في تونس ، فالانظمة التي سكتت عن غزو اسرائيل للبنان ، وعلى ضرب المفاعل الذري العراقي في ١٩٨١ -- لابد - ايضا - ان تسكت عن ضرب اسرائيل لتونس !!

ولقد اكدت الغارة الارهابية الصهيونية على مقر المنظمة في تونس عدة حقائق هامة :

اولا : ان الحديث عن السلام مع اسرائيل مجرد وهم كبير . ففي الذكرى السابعة لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد حرصت اسرائيل على الاحتفال بهذه الذكرى باسلوبها وبطريقتها المعهودة منذ ان زرع كيانها في فلسطين ، وكان قادة اسرائيل يقولون للشعوب العربية ان مذابح دير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر مستمرة --

ثانيا : ان يد اسرائيل الطويلة تستطيع ان تضرب في اى مكان في اى بلد عربي ، يساعدها على ذلك رد الفعل العربي السلبي الذى يكتفي فقط بالاستنكارات والبيانات التى تشجب وتدين .

ثالثا : ليست مصر وسوريا ولبنان والاردن هي دول المواجهة مع اسرائيل ، بل أثبتت الاحداث أن الدول العربية والاسلامية هي دول مواجهة مع اسرائيل .

رابعا : السلبية العربية امام الموقف الامريكي الذى يخطط ويمول ويتبنى ويبرر اعتداءات اسرائيل على الشعوب العربية امر غريب ، فلا بد من اعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية -- فامريكا تبيح لاسرائيل كل شيء ضد العرب وتدين اى تصرف - او كان حتى مجرد الكلام - ضد اسرائيل

خامسا : ان اسرائيل بعد ان قضت على قوة عرفات في لبنان واخرجت فصائل المقاومة من الجنوب اللبناني بدأت في حملاتها التصفوية ضد هذه الفصائل . فهي الآن تضرب تونس وغدا ستضرب اليمن أو أى مكان يوجد فيه فلسطيني واحد .

سادسا : الموقف السوري المعادي لكل منطق عربي واسلامي ، ففي الوقت الذى تقوم فيه سوريا بتصفية أنصار الثورة الفلسطينية في لبنان تتعهد اسرائيل بابادة قادة المنظمة في تونس --

ولكن ماذا بعد ضرب اسرائيل لمقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس !! هل ستفيق الشعوب العربية من سباتها العميق وتشعر بالخطر الصهيوني وتنهض لمجابهته والتصدي له ؟! هل ... بين الانظمة العربية تمهيدا لاعادة وحدة الصف العربي ؟! هل تستطيع الدول العربية ... - او حتى دو... تقوم بالرد على اسرائيل !!

ان اسرائيل الآن توجه تحذيرات للاردن لمجرد وجود مكاتب لمنظمة التحرير الفلسطينية بها ولن يمنع اسرائيل من ضرب الاردن علاقة عمان الخاصة بامريكا ، فالرئيس ريجان ... كل شيء تفعله اسرائيل !؟

فما هو المطلوب الآن لمواجهة اسرائيل !؟

انني أعتقد بانه لابديل لعودة الوعي للجماهير العربية ورفع القيود والاغلال التى كبلتها بها الانظمة ، فعودة الوعي لهذه الجماهير هي البداية الاولى والحقيقة لمواجهة اسرائيل ، فالجماهير هي التى تصنع الانظمة القوية -- وليس من المعقول أن تحيد الشعوب العربية وتبعد عن الساحة ويغيب دورها ويكون الدور لافراد واشخاص يمثلون أنظمة حكم لا حول لها ولا قوة !!



فتحى رضوان — ابراهيم شكرى — د. حلمى مراد — احمد طه

تحقيق : لطفى عبد اللطيف

ولقد أثارت الغارة الارهابية الصهيونية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ردود فعل مختلفة في الشارع السياسي المصرى . فقد أجمعت كل القوى السياسية الوطنية على ضرورة وضع حد لتصرفات اسرائيل وممارستها العدوانية على الاراضي العربية ، وحذرت من الدور السلبي للحكومات العربية والاكتفاء بمجرد الادانة والاستنكار .

فعلى المستوى الحزبي أصدرت كل الاحزاب السياسية المصرية بيانات تستنكر فيه الغارة الاسرائيلية على تونس ، وأجمع رؤساء أحزاب المعارضة على ضرورة ردع اسرائيل والرد على الغارة

وسوف يعقد زعماء أحزاب المعارضة اليوم - الاثنين - اجتماعا هاما لبحث الغارة الاسرائيلية والاتفاق على نقاط محددة لتقديمها للحكومة المصرية .

وقد أصدر حزب « الاحرار » بيانا استنكر فيه الغارة الاسرائيلية على تونس وطالب مصطفى كامل مراد رئيس الحزب الحكومة بسرعة استدعاء السفير الاسرائيلي في مصر وتسليمه مذكرة شديدة اللهجة ، وأعرب الحزب - في بيانه - على أن الوضع المأسوي العربي هو الذى جعل اسرائيل تمارس سياستها العدوانية .

واصدر حزب العمل الاشتراكي بيانا جاء فيه :

أن اسرائيل اعتادت أن تتحدى العرب بمنطق الاستخفاف بهم فقد ... جاءت اسرائيل العالم بضرب المفاعل النووى العراقي عقب اجتماع السادات وبيجين في شرم الشيخ وهي اليوم تستهدف اسقاط هيبة الحكومة المصرية بعد زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة .

وأكد بيان حزب العمل الاشتراكي على أن أقل رد ممكن أن توجهه الحكومة المصرية لاسرائيل هو قطع العلاقات معها ووقف كل عمليات التطبيع -- وطالب بضرورة وضع حد للدور الامريكي المؤيد والمتحالف مع الصهيونية العالمية . ومن ناحية اخرى سحب حزب العمل الاشتراكي موافقته على المشروع الاردني الفلسطيني نظرا لان اسرائيل لاترغب في السلام اصلا .

وطالب فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد الجديد بقطع العلاقات ... مصرا واسرائيل ، وأكد سراج الدين أن الاعتداءات الوحشية الهمجية التي ارتكبتها اسرائيل ضد مقر المنظمة في تونس تتطلب موقفا سريعا وحازما من الدول العربية خاصة ومن دول العالم المتمدين بصفة عامة -- وحمل الولايات المتحدة مسئولية الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية في منطقة الشرق الاوسط .

واصدر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوى بيانا أدان فيه العدوان الاسرائيلي المستمر والمتصاعد ضد الامة العربية عامة والشعب العربي بصفة خاصة -- وان اسرائيل المدعمة عسكريا وسياسيا من الولايات المتحدة الامريكية قد بلغ بها الامر الى حد استباحة كل البلاد العربية أيا كان موقعها السياسي أو موقعها الجغرافي ، دون أن تواجه حكوميا وشعبيا بموقف رادع وحاسم .

ويرى حزب التجمع - بيانه - أن على الحكومة المصرية أن تتخذ في ... حدود صلاحياتها الاجراءات التالية :

● قطع جميع العلاقات مع اسرائيل .
● طرد السفير الاسرائيلي من القاهرة .
● وقف بيع البترول المصرى الى اسرائيل .
● أن تدرس الحكومة المصرية بجدية امكانيات تجميد كامب ديفيد .

وقد أرسل خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع برقية لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

● وأصدر حزب الامة بيانا استنكر فيه الحادث وطالب بقطع العلاقات مع اسرائيل واعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية .

الجامعات المصرية

وعلى مستوى الجامعات المصرية عقد نوادى أعضاء هيئات التدريس اجتماعا طارئا لبحث الغارة على تونس وتم اتخاذ عدة توصيات أهمها :

١ - مطالبة الحكومة المصرية بقطع العلاقات مع اسرائيل ووقف كل اشكال التطبيع .

٢ - الاستمرار في تدعيم امكانيات مصر الدفاعية من جانب الاخوة العرب

٣ - مواجهة السلوك الامريكي المساند للعدو الصهيوني واعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية .

٤ - أن يقوم أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية بالتنويه بالطبيعة العنصرية لاسرائيل وأهداف الصهيونية العالمية وممارساتها الارهابية في الاسبوع الاول وبداية العام الجامعي الجديد ، والوقوف دقيقة حدادا على شهداء الغارة الاسرائيلية .

٥ - عدم تعامل أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية مع العدو الاسرائيلي .

٦ - دعوة فصائل المقاومة الفلسطينية للوحدة والعمل النضالي المشترك -- وأكد البيان على ضرورة الافراج عن المعتقلين السياسيين والغاء القوانين المقيدة للحريات .

اتحاد العمال

● وأصدر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بيانا استنكر فيه الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية ووصف هذا الاعتداء بأنه عمل ارهابي اجرامي بالغ البشاعة .. وأن هذا العمل البشع جاء لينسف كل جهود السلام وانه يكشف عن الوجه الارهابي لاسرائيل والتي لا تتنازل عنه .

وطالب اتحاد العمال بضرورة الا يمر هذا العمل الارهابي بدون عقاب

● وأصدرت حركة مناهضة الصهيونية بيانا جاء فيه ان العدوان الغاشم على تونس لم يكن غريبا ولا فجائيا فهو استمرار لنهج ... في سلسلة العدوان الصهيوني على الاراضي العربية المدعوم من القوى الاستعمارية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وقال البيان ان ضرب مقر المنظمة لم يكن الا ضربا للسراب الخادع الذى يعيش فيه أنصار الحل السلمي وكشفا لعجز الانظمة العربية وتردى حكامها المستبدين في قهر شعوبهم .

وطالب بيان حركة مناهضة الصهيونية بالافراج عن المعتقلين يسجن الاستئناف كمال أبو عيطة ود . عبد المحسن حموده وكمال خليل وجمال فهمي وعمر مرسى وعبدالعزيز مرسى وعبد العزيز نصار .

● وطالب اتحاد المحامين العرب الحكام العرب بالارتفاع عن مستوى الخلافات وتوحيد الصف لمواجهة التحديات الصهيونية التى تهدف الى تصفية العرب ..

وفي المؤتمر الشعبي الذى عقد بمقر حزب العمل الاشتراكي بالاشتراك بين الحزب وحركة مناهضة الصهيونية مساء الخميس الماضي وشاركت فيه كافة التيارات السياسية والوطنية تحدث فتحي رضوان رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان فقال :

ان اسرائيل دأبت على استعمال سياسة معروفة وهي سياسة اليد الطولى لتضرب أى ... عربي في اى مكان .. ولم تكن الغارة الاسرائيلية عملا غريبا ولا مفاجئا لنا ولكنها كانت منتظرة في وسط هذا الخضم الهائل من الاحداث ووسط الاوضاع العربية المتردية .

وقال فتحي رضوان : ان اليهود الصهاينة مدعمين بالولايات المتحدة الامريكية يريدون شيئا واحدا وهو استذلال الشعوب اليه وتحقيق أطماع واهداف أبناء صهيون .

ومن ينظر الآن على الساحة العربية يجد دما اسلاميا ينزف ويسيل بين العراق وايران ومنازل ومبان تهدم ومنشآت ومصانع تدمر ، وكذلك الفصائل المتناحرة في لبنان والتى تأكل بعضها البعض لصالح اسرائيل

وأضاف فتحي رضوان قائلا : لقد أثبتت الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية وسط هذه الاحداث بأنه لا وطنية ولا تقدم ولا عقيدة ولا تعلم الا اذا علمنا أيضا ... اليقين أن القتال هو ... الوحيد لردع الصهيونية

وما حدث في تونس سبقته مقدمات ... كفيلة بان تحيي الموتى غزو اسرائيل للبنان وضرب المفاعل الذرى العراقي وممارسات القرصنة التى تقوم بها اسرائيل ضد العرب . وللاسف ... قبلنا كل هذه الاهانات وكل هذه الممارسات الارهابية الصهيونية ، كما تقبلنا الهزائم وانني أقول ليست هذه المرة الاخيرة لاسرائيل فاسرائيل ستضرب وستضرب وستضرب طالما هناك عجز عربي ولا مبالاة من الشعوب العربية والاحجام عن اتخاذ موقف قومي ضد اسرائيل .

وقال فتحي رضوان : لا أعرف ماذا ينتظر ٢٠٠ مليون عربي امام ٣ ملايين أكثر من الذل والاهانة والصلف والتكبر من جانب الكيان الصهيوني -- ان ولاة أمورنا لايمكن أن يتخذوا موقفا طالما تحكمهم ثلاثة أمور هي : الحرص على المنصب والمال والحرص الشديد على صداقة أمريكا والخوف منها ، الخوف من الشعوب العربية وكان حكامنا ليسوا من الشعب وليس الشعب منهم . كل ذلك قتل الامة العربية .

واضاف قائلا : ان الغارة على تونس هي غارة على كل عربي واعتداء على كل مسلم لديه احساس بالشرف والكرامة -- فمطلوب موقف قومي قوى ضد الارهاب الاسرائيلي -- وليس صحيحا ما تردده اسرائيل بأن الغارة جاءت كرد فعل لقتل ثلاثة اسرائيليين في يخت بالقرب من السواحل القبرصية فاسرائيل لن تسمح بقيام أى كيان للفلسطينيين

لابد أن تشتعل العواصم العربية ولا على سنتيمتر واحد من الارض . كلها غضبا وتعم المظاهرات كافة أركان العالم الاسلامي فقد انتهت عهود الذل والاستكانة وفشلت كل وسائل المفاوضات المضحكة فلن تفاوض ولن نجلس ... اليهود اليوم أو غدا هاهي أرضنا التى تسلبها اسرائيل ... أرض خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وصلاح الدين !!

عودة الوعي العربي

وتحدث الدكتور أشرف بيومي باسم نوادى اعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية فقال ان عودة الوعي للشعب المصرى والعربي هي بداية الطريق لمواجهة اسرائيل .

وقرأ د . أشرف بيومي التوصيات التى اتخذها أعضاء هيئات التدريس في اجتماعهم الطارىء ومن أهمها قطع العلاقات مع اسرائيل ، وقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل واعادة النظر في العلاقات العربية الامريكية

وتحدث الشيخ مصطفى عاصي أمين الشئون الدينية بحزب التجمع فقال : بان العدوان الصهيوني على مقر منظمة التحرير الفلسطينية والتأييد الامريكي لهذا العدوان جاء في وقت ... حقيقة ثابتة وهي محاولة ابادة الشعب الفلسطيني وان العدوان يحدث اليوم في تونس وغدا في صنعاء ثم في عدن ...

والغارة الصهيونية على تونس تعني أن ارادة اسرائيل بعد خروج مصر من حلبة الصراع أصبحت مطلقة وان اسرائيل بدعم مطلق من الولايات المتحدة تفعل ما تشاء -- والغارة تقول انه لا توجد حكومات عربية ولا ... عربية ، وهي رسالة موجهة الى كل ... عربي يساند أو يستضيف ... أو يأوى منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف الشيخ عاصي قائلا ... المعارضة ... ضد الحكومة المصرية بعدم استقبالها لوفد المفاوضات الاسرائيلية والخاص بطابا هذا اجراء ليس موضوعيا وعدم استقبال وفد اسرائيل لا تعني شيئا فوزير خارجية تركيا رفض استقبال شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بسبب الغارة على تونس ، وأيضا رفض وزير السياحة الايطالي استقبال وزير السياحة الاسرائيلي لنفس السبب .

وقال د . حلمي مراد : ان علاقة بورقيبة بامريكا لم تشفع له ولم ترحمه من ضرب اسرائيل وهذا يدلل على اننا مهما قلنا عن علاقاتنا بالولايات المتحدة فان اسرائيل لو أرادت أن تضربنا فستضربنا -- واضاف امين عام حزب العمل انه لا وقت للشجب والاستنكارات والبيانات اللفظية فلابد من عمل ورد فعل قوى بعيدا عن المزايدات والشعارات .

وتحدث احمد طه عضو مجلس الشعب فقال :

رفع شعار الكفاح المسلح ضد اسرائيل هو الرادع القوى لها . فلماذا لايرفع هذا الشعار الذى رفعناه في الاربعينات . لقد آن الاوان لكي نأخذ موقفا واضحا ضد اسرائيل وحليفتها .

وأضاف احمد طه لقد تقدمت بمشروع قانون الى مجلس الشعب يقضي بعدم تجريم الاعتداء على ممتلكات العدو الاسرائيلي ولكن للاسف تم رفض المشروع -- وأنهى احمد طه كلمته قائلا : طوبى لمن يفضلون الموت واقفين عن الحياة راكعين --

وقال الدمرداش العقالى وكيل حزب العمل :

لقد قدر للامة العربية التى أذيقت الاستسلام وهي حية أن تعيش هذه اللحظات الحالكة فاسرائيل عدو للانسانية وعدو لكل مواطن حر شريف .

واضاف العقالى ان الدور الامريكي المؤيد والمتحالف مع الصهيونية العالمية والذى يبرر كل تصرفاتها أن الاوان لوضع هذا الدور في مكانه وتسميته باسمه بدلا من تسميته بالحليف والمشارك .

انني أهيب بالشعب المصرى أن يواصل دوره التاريخي في قيادة الامة العربية والارتقاء الى شعور التحدى الذى يواجهها بزيادة الانتاج وضغط الاستهلاك

وطالب الدمرداش العقالى الشعب المصرى بعدم الاقبال على السلع والبضائع الامريكية ومقاطعة كل ما هو اسرائيلي درءا للخطر الصهيوني الامريكي الذى يستهدف وجود الشعب العربي وحضارته

وناشد وكيل حزب العمل المناضلين الفلسطينيين من كافة الفصائل بانهاء كل الخلافات والانقسامات ورأب الصدع والالتحام في نضال وطني قومي وتوجيه الاسلحة الى العدو الرئيسي -- وناشد الحكومات العربية بان ترتفع فوق مستوى الخلافات الشخصية بين الحكام وأن يعمل كل حاكم عربي على توحيد الصفوف واعادة ترتيب المواقف العربية

وقال ان قضيتنا مع اليهود غير قابلة للحل السلمي والدليل على ذلك الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الاراضي العربية .

احمد نبيل الهلالي « عضو مجلس نقابة المحامين » :

ما فعلته اسرائيل ليس الا ممارسة اسرائيلية لاستراتيجية أمريكية لضرب حركات التحرر في العالم -- والتحالف العسكرى بين اسرائيل والولايات المتحدة هو الذى كفل لاسرائيل ممارسة هذا الدور --

وطالب نبيل الهلالي : بوقف بيع البترول المصرى لاسرائيل ووقف كل أشكال التطبيع وقطع العلاقات وطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة .

وقال : في كل مرة اعتدت فيها اسرائيل على بلد عربي كان التخطيط أمريكيا والمساعدة أمريكية والدبلوماسية أمريكية والحماية أمريكية -- وأن العدوان على تونس مولود غير شرعي لاتفاقيات كامب ديفيد .

واضاف الهلالي قائلا : ان التحديات اليوم خطيرة سواء كانت على المستوى العربي أو المصرى ولكن الوضع لايحتمل تمييع المواقف والحلول فلابد من رد فعل قوى ضد اسرائيل والغارة الاخيرة على تونس لابد أن تكون قد دقت الناقوس بأن العدو الرئيسي للشعب ليس التطرف الديني أو اليسار انما العدو الرئيسي هو اسرائيل وحليفتها .

واختتم المهندس ابراهيم شكرى المؤتمر بكلمة قال فيها لابد من نقطة تحول في حياة الامة العربية توقظها من سباتها العميق وهذه النقطة تبدأ بيقظة الشعب وتوعية الجماهير بالتحديات التى تواجهها -- والشعب المصرى ثائر الآن لما حدث في تونس ومن الفجور الامريكي في تبرير الاعتداء الغاشم على تونس .

وأكد ابراهيم شكرى أن اجتماع رؤساء أحزاب المعارضة وتدارسهم للموقف والاتفاق على مطالبة الحكومة المصرية باتخاذ موقف محدد بشأن اسرائيل سيكون نقطة تحول في تاريخ الحياة الحزبية في مصر .

ومن مؤتمر حزب العمل الى المسجد فقد خصص معظم دعاة المساجد خطبة الجمعة الماضية على الغارة الاسرائيلية على تونس وذلك باستعراض تاريخ اليهود ومكرهم وخياناتهم ومحاولة قتلهم للانبياء والرسل .

ففي مسجد صلاح الدين بالمنيل تحدث الدكتور عبد الرشيد صقر في خطبة الجمعة عن دور اليهود مع الرسول وخياناتهم للعهود التي أبرموها معه واستعرض تاريخ اليهود .

وقال عبد الرشيد صقر لو كانت هناك دولة اسلامية تحكم بما أنزل الله وبشريعته لما جرأت اسرائيل على ضرب دولة مسلمة لانها كانت تعلم أن الدولة التى تحكم بشرع الله لن تقف مكتوفة الايدى ضد اعتداءات اسرائيل

وحذر د . عبد الرشيد صقر الشعوب العربية من عدم الاقتصاص من اسرائيل ، لان ذلك يؤكد سلبية الامة العربية والاسلامية حكومة وشعبا ويفرط من يد اسرائيل في ضرب أى مكان في أى دولة اسلامية .

وأكد امام مسجد صلاح الدين على ضرورة عودة الشعوب المسلمة الى دينها والى عقيدتها وان غيبة دور العرب جاء نتيجة ابتعادهم عن عقيدتهم .

ويرى الدكتور محمد يحيى : ان الغارة هي امتداد طبيعي لطابع المرحلة التى يقضي بنزع سلاح القوى الاسلامية والكفاح الشعبي وبالذات في الشمال الطرابلسي في لبنان - والغارة هي محاولة فاشلة لاحياء اسطورة العسكرية الاسرائيلية التى سقطت الى الابد في حرب رمضان ثم دفنت في الجنوب اللبناني على يد المقاومة الشعبية الاسلامية التى هي الطريقة الفعالة لمجابهة غرور وأوهام القوة الاسرائيلية كما تشهد بذلك مدينة السويس ومدن وقرى الجنوب اللبناني .

ويتساءل الدكتور محمد يحيى قائلا : لماذا يبقى الفلسطينيون وحدهم في الساحة تقدم لهم - فقط - بيانات الاستنكار والشجب لماذا لا تخرج لهم طائرات (الاواكس) ومئات المقاتلات الحديثة المخزونة لدى الانظمة والتى لا تخرج الا لضرب الشعوب المسلمة كما حدث في حماة في سوريا ويحدث الان في طرابلس لبنان .

ان ردود الفعل العربية الضعيفة على الغارة وعلى تصريحات ريجان الوقحة تجعلنا نفهم لماذا أصبحت كلمة الجهاد والاستشهاد تهمة وكلمة محرمة في قاموس البعض -- فكل من يرفع شعار الجهاد ضد الاعداء يصبح اليوم ارهابيا في نظر ريجان والاسرائيليين ومن يرتبط بهم ومن لم تضربه الانظمة - كالنظام السورى - تضربه اسرائيل .

ويقول د . محمد يحيى : ان الشعور بالمهانة والذلة المتولد عن الغارة لايجب أن يتبدد في جلسات الاستنكار والادانة بل يجب ان يتحول هنا الشعور الى وعي بحقيقة أعداء الامة . ولايجب أن نلقى اللوم على اسرائيل وحدها بل اللوم يقع على من ساعدها في لبنان على ضرب الفلسطينيين .

فرق الانقاذ تستخرج جثث ضحايا الغارة الارهابية والتى أودت بحياة ٧٣ شخصا ..

عمر التلمساني : الغارة الاسرائيلية تمثل طورا جديدا للعدوان

قال عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين ان الغارة الجوية الاسرائيلية على الفلسطينيين تمثل طورا جديدا للعدوان الاسرائيلي على الامة العربية والاسلامية اشد امتهانا لكرامتها وأبعد استهانة بعزتها واعمق عبثا بحرماتها (وما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا) .

وناشد المرشد العام للاخوان المسلمين الحكام العرب والمسلمين أن يعودوا بالامة الى الاعتصام بحبل الله وتوحيد الكلمة تحت راية الاسلام ، واعلان الجهاد الصادق لتحرير فلسطين المسلمة ورفض محاولات الصلح مع قوم دأبوا على نقض المواثيق ، وعندما نصدق العهد مع الله فهو منجز لنا وعده (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز) .

وارسل التلمساني برقية الى جميع الحكام العرب والمسلمين يناشدهم فيها بضرورة التدخل بحزم وبسرعة لوقف المذبحة الوحشية التى يقوم بها الجيش السورى الان في طرابلس وحملهم مسئولية السكوت على المذبحة السورية التى يقودها نظام حافظ الاسد .

المستكينة لا يجب أن تقتصر على قوى المعارضة بل يجب أن تمتد الى الشارع

وقال خالد عبد الناصر : - عدوان اسرائيل على مقر منظمة التحرير الفلسطينية جاء ليؤكد المخطط المستمر ضد الوحدة العربية والاهداف القومية -- وان غياب الدور المصرى على الساحة العربية هو الذى أتاح لاسرائيل ان تقوم بذلك ، فمصر الآن بلا دور عربي . ولقد استطاعت اسرائيل أن تستغل هذه السلبية العربية وتشن هجمتها الشرسة وتنتهك سيادة دولة عربية .

وتحدث الدكتور حلمي مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكي فقال :

الغارة الاسرائيلية على تونس جاءت في ثلاث مناسبات -- المناسبة الاولى ... الامم المتحدة بمرور ٤٠ سنة على انشائها -- وهي المنظمة المنوط بحماية سيادة الدول ولكن اسرائيل ... أن تحتفل بانشاء هذه المنظمة الدولية الا بطريقتها الارهابية فتتجه الى دولة عربية ذات سيادة - تونس . وتضربها بالقنابل وتقتل أكثر من ٧٥ شخصا وتصيب أكثر من المائة وتدمر المنشآت وتهدم المباني -- ويمر هذا الاعتداء من الامم المتحدة بدون ادانة بسبب الفيتو الامريكي -- وعدوان اسرائيل بهذه المناسبة يؤكد أنها لا تهتم بالامم المتحدة .

أما المناسبة الثانية وهي زيارة الرئيس مبارك والملك حسين للولايات المتحدة للاتفاق على التفاوض بشأن الاتفاق الاردني الفلسطيني . وبهذه المناسبة يعلن حزب العمل الاشتراكي أنه يسحب موافقته على الاتفاق الاردني الفلسطيني ، فاذا كان الحزب ... عليه من قبل فاننا نسحب هذه الموافقة --

وبالغارة الاسرائيلية على تونس تؤكد اسرائيل من جديد انها ترفض أى محاولة للحل السلمي فهي لا ترغب في السلام بل تؤكد هذه الرغبة بالاساليب الارهابية المعهودة بها .

والمناسبة الثالثة : هي ذكرى ابرام الاتفاقية المصرية الاسرائيلية وهي ... تدلل عن عجز المعاهدة ، ولقد قيل لنا أن المعاهدة ستؤدى الى ... السلام الشامل فاسرائيل الآن خرجت ... الاتفاقية واسقطتها وتحللت من التزاماتها ، وبمقتضى القانون الدولي يحق لنا أن نتحلل من الاتفاقية لان اسرائيل تحللت منها وهذا ... اسرائيل أسقطت المعاهدة ...

بعيدا عن الشعارات

واضاف الدكتور حلمي مراد قائلا : بان الحلول التى تقدمها الحكومة



د . اشرف بيومى — نبيل الهلالى — خالد عبد الناصر

رأى المعارضة - بقية

كيان مستقل (اى ان كلا الحزبين السياسيين اللذان يتبادلان الحكم في اسرائيل وهو العمل والليكود ، واللذين كونا حاليا حكومة ائتلاف وطني لمجابهة ما يحيط باسرائيل من أخطار خارجية ومشاكل داخلية ، كلا الحزبين يرفضان فكرة اقامة دولة فلسطينية على الارض المحتلة في الضفة وغزة رفضا باتا قاطعا .

١٠ - ان فكرة السلام الدائم والعادل في المنطقة ، غير واضحة في اذهان معظم السياسيين في اسرائيل ، بل تكاد تكون مرفوضة كلية ، وان اغلب السياسيين في اسرائيل لا يميلون الى تحديد حدود اسرائيل تحديدا جغرافيا نهائيا ، وحجتهم في ذلك ان حزام الارض الواقي حول اسرائيل لم يكتمل حتى الآن ، وهذا يعني ان يظل الموقف بينهم وبين العرب مائعا اى لا حرب ولا سلام !! بل الحقيقة انهم يخشون السلام !! وان قلة من السياسيين الاسرائيليين ترى انه يمكن تحقيق السلام الدائم مع التنازل عن بعض الاراضي المحتلة في سنة ٦٧ على أن تضم للاردن ، اما اقامة دولة عربية في الضفة وغزة فهي فكرة غير واردة عند المتشددين والمعتدلين على السواء .

تلك نبذة سريعة من انطباعاتي عن رأى الساسة في اسرائيل استشففتها من خلال زيارتين لاسرائيل ، وبعدد عدد من المقابلات واللقاءات مع القيادات السياسية والشعبية فيها .

أما عن العدوان الاسرائيلي على قيادة المنظمة الفلسطينية في الاراضي التونسية فمن رأى الاحرار انه جزء من مخطط اسرائيلي يهدف الى استكمال حزام الارض الواقية حول اسرائيل وانه ينتظر أن تتلوه اعتداءات أخرى على أراضي عربية متاخمة لاسرائيل واغلب الظن انها ستكون الاردن ، فقد بدأت اسرائيل بلبنان ، ثم قامت بالغارة على تونس لضرب منظمة التحرير الفلسطينية كنوع من الردع واستعراض العضلات ، ولكن الضربة التالية ينتظر أن تكون في الاردن !! وان غدا لناظره قريب ..

اما الولايات المتحدة فامرها معروف .. تأييد مطلق لاسرائيل ، ومعونات عسكرية واقتصادية ، ومالية بالقدر الذى تحتاجه اسرائيل ، ويتضح ذلك من الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين والذى أعقبه اتفاق تجارى آخر ، وان الولايات المتحدة تناور ، اى تلف وتدور في علاقاتها مع العالم العربي وتحاول أن تظهر بمظهر الصداقة لبعض البلدان العربية ومنها مصر والمغرب العربي ، ولكن ليس على حساب اسرائيل ، فاسرائيل دائما لها الاولوية المطلقة بلا نزاع .

لقد اخطأ الرئيس ريجان في تصريحه عن العدوان الاسرائيلي وان كان شولتز وزير خارجيته حاول ان يغطي هذا الخطأ بتصريح آخر ، ولكنها أمريكا ومصالحها في المنطقة ، والصراع بينها وبين الاتحاد السوفيتي ، اى لعب الكبار .. على حساب الصغار !!

اما الاتحاد السوفيتي فهو الآخر يلعب لعبة المصالح ولكن ربما باسلوب اكثر ذكاء من اسلوب الولايات المتحدة ، فهي لا تظهر مباشرة وتشجب كل عدوان اسرائيلي وكذلك دول شرق أوربا ولكنها تعرف كيف تدفع الدول العربية التى تدور في فلكها لتنفيذ مخططها (سوريا - ليبيا - اليمن الجنوبية) .. بغير ان تظهر على المسرح كما هو الحال بالنسبة لامريكا .

ان لعب الكبار سيشتد في المرحلة القادمة ، هذا هو رأينا .. وليس امام العالم العربي الا أن يسعى بكل الوسائل لتوحيد صفوفه واستراتيجيته ، وخططه حتى يستطيع ان يواجه لعب الكبار ، ومخططات اسرائيل ، بجبهة عربية قوية بدلا من أن يترك الملعب فارغا للكبار فيتحطم الصغار ويزداد الدمار !!

مصطفى كامل مراد

آراء حرة

** المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى او تعارضت مع آرائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) **

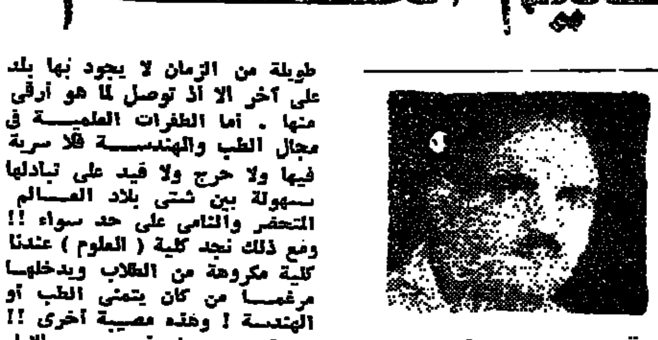
مستشفى حكومى

عشان كده وزارة الصحة جابولنا الدكتور حلمى "الحديدى"

حديد

ان قهر المرء لنفسه هو أشرف مراتب الخلق وأجمل الانتصارات .. « بلاتو »

أزمة التعليم العام



بقلم الدكتور : فاروق عبد السلام

منذ منتصف الخمسينات والتعليم العام فى مصر يمر بأزمات ويتخبط ويتعثر بين مشاكل من كل نوع - ادارية ومادية وفنية وتربوية - الامر الذى ترتب عليه فى النهاية ضعف مستوى الاداء والتحصيل معا وبكل المقاييس وضعف الاداء راجع بالاساس الى العجز الرهيب فى هيئة التدريس والاضطرار الى الاستعانة بمدرسين غير تربويين وبالذات فى المرحلة الابتدائية ..

والعجز فى التحصيل يرجع لأسباب عديدة منها زيادة كثافة الفصل والعجز فى عدد المدارس حتى أصبح أكثرها يعمل فترتين فى اليوم وتوجد نسبة تعمل ثلاث فترات يوميا واضطرار بعض التلاميذ للجلوس على الارض لعدم وجود مقاعد لهم حقيقة واقعة غير مبالغ فيها . هذا بالاضافة الى النقل الآلى بدون عقد امتحانات جادة كل عام فترتب على ذلك تراكم الجهل وترحيله الى سنوات الشهادات العامة حيث لا أمل وقتها فى تدارك الامر واصلاح ما فسد !! مضافا الى كل ذلك ما سبق ذكره من ضعف مستوى الاداء التعليمى من الاصل

ومن الاسباب الرئيسية وراء ذلك كله التخبط فى القرارات المصيرية والسياسية والاقتصادية على مدى ربع قرن مع زيادة نسبة السكان حتى أصبح معد لها مؤخرا مليون نسمة كل عشرة شهور فى بلد يتدهور اقتصاده حتى بلغت ديونه مؤخرا أكثر من ثلاثين مليار دولار .

وهذه النوعية من المشاكل فى قطاع التعليم والتى ترجع بالاساس لاسباب اقتصادية يوجد مثلها ولنفس السبب فى سائر القطاعات الاخرى مثل الصحة والاسكان والصناعة والزراعة وأمرها جميعا ميسور حله اذا انصلح حال اقتصادنا . ولكن ما يعد أزمة بحق أصابت التعليم العام بمصر فى مقتل انما يتمثل فيما أصابه قبل انهيار الحالة الاقتصادية ولأسباب سياسية بحتة ومباشرة وترجع بالاساس الى نظام الحكم الديكتاتورى الذى حكم مصر منذ منتصف الخمسينات .

وهذه الازمة يمكن تصورها وتسليط الضوء عليها جيدا من خلال حقيقة لا يختلف عليها اثنان فى مصر الان وهى حقيقة : ان الطلبة المتفوقين يختارون لدراستهم فى المرحلة الثانوية شعبة (العلوم والرياضيات) وان الطلبة المتخلفين هم نصيب شعبة - ادبى - .

ولا يوجد اليوم فى غالب الامر طالب متفوق واحد فى مصر يختار الدراسة فى شعبة ادبى وهى الشعبة التى تؤهل الطلاب جيدا لدراسة العلوم الانسانية فى المرحلة الجامعية أى دراسة الفلسفة والقانون والاقتصاد والتجارة وهى العلوم المسئولة عن تطور وتقدم اقتصاد وسياسة البلاد . ولا يوجد طفل مصرى اليوم تسأله عن رغبته وما يحبه ويتمناه لنفسه فى المستقبل الا اختار الطب أو الهندسة !! والطالب فى شعبة علمى يعامل زميله فى شعبة ادبى ويتعامل معه على اساس انه أقل فى المستوى والترتيب والقدرة على التحصيل وهى نفس نظرة المجتمع ككل !!

وذلك على العكس تماما مما كان فى النصف الاول من هذا القرن كانت النظرة أيامها مختلفة تماما بالنسبة للطلبة فى شعبة (ادبى) كانوا زعماء المدرسة وكان منهم الخطباء والشعراء ورواد النشاط والحركة السياسية بين طلاب المدارس . لم تكن شعبة أدبى ملجأ العجزة والمتخلفين . كانت ملتقى الموهوبين سياسيا والاكثر ثقة والاكثر بذلا والاقدر خطابة وقيادة . وكان الخروج من المدرسة الى الشارع السياسى فى أى لحظة وفى كل مناسبة دينية أو قومية أو وطنية حقا أصيلا لا قيد عليه ولا شرط فحق القيام بمظاهرات لم يكن محل خلاف أو اعتراض رغم وجود الملك والمستعمر وكم من مظاهرات شهدتها شوارع مصر وقام بها تلاميذ كبار وصغار ويهتفون بسقوط الملك والاستعمار .

كانت الاحزاب السياسية صوتها مؤثر وعال ولها حضور فى الشارع السياسى قبل المكاتب وصفحات الجرائد وكان لها سياسيون وخطباء مفوهون لهم مواقف ومبادىء ويعشقون لغتهم العربية ويشكلون نماذج تبهر التلاميذ الصغار وتحببهم فى لغتهم ووطنهم وتدفع من لديه استعداد من الموهوبين منهم لاختيار شعبة (أدبى) تلقائيا وباصرار .

ثم حكمت مصر ربع قرن من الزمان بنظام حكم ديكتاتورى حيث الديكتاتور هو المتكلم والخطيب الوحيد وخطبه تعد له مسبقا بمعرفة آخرين ويلقيها بالعامية أو من ورقة !! وألغيت الاحزاب وحرم النزول الى الشارع السياسى باستثناء مسيرات التأييد مدفوعة الاجر وأصبحت أنفاس الناس محسوبة عليهم ومجرد التفكير فى القيام بمظاهرة جريمة كبرى تهتز لها أجهزة النظام . وأسخف ما يقال فى تبرير حظر المظاهرات حجة التأثير على الانتاج والمظاهرات مباحة فى جميع أنحاء العالم الحر والانتاج لديهم أكثر وأوفر حتى أصبحنا نتسول احتياجاتنا من فائض انتاجهم .

وعاد شعار تعدد الاحزاب ولكن فى ظل قانون الطوارىء ويشرط عدم النزول أو الاقتراب من الشارع السياسى !! وتفنن الامر أن أصبحت مصر فى جميع الاحوال غير قادرة على أن تنجب زعماء أحزاب من نوعية مصطفى كامل وسعد زغلول ومصطفى النحاس والدكتور محمد حسين هيكل وأحمد حسين ومكرم عبيد ولم تعد المدارس ولا الجامعات المصرية قادرة على أن تنجب أمثال سعيد رمضان وحسن دوح وغيرهم كثيرين !! وهذه مصيبة !!

وانصرف الطلاب والنبغاء منهم بالذات بكل آمالهم وأحلامهم لشعبة (علمى) وبالذات كليات - الطب والهندسة - وهو اختيار يشكل مظهرا آخر من مظاهر الازمة ويشهد على انعدام الوعى السياسى والقومى .

ان من سبقونا بمئات المراحل تمكنوا من ذلك بفضل علوم كلية (العلوم) التى مكنتهم من صنع القنابل الذرية والهيدروجينية وغزو الفضاء والنزول على سطح القمر اكتشاف باطن الارض واستخراج مكوناته حتى الموجود منها فى أرض بلادنا هم الذين يعرفون مكانه وهم القادرون على استخراجه لنا وبشروطهم .

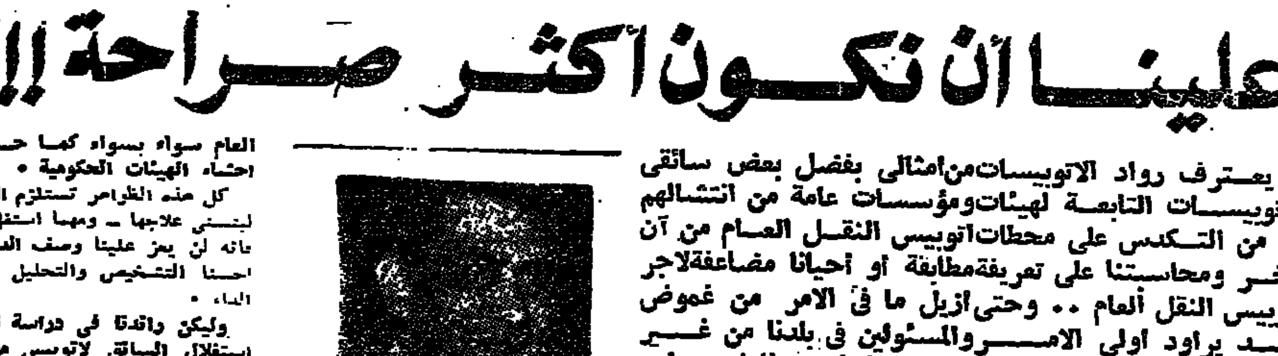
وأهم من ذلك أن القفزات العلمية فى مجال العلم الخالص ونظرياته الاساسية التى تدرس فى كلية العلوم ويعتمد عليها تفوق بلد عربى آخر تكنولوجيا وعسكريا تعد فى حكم الاسرار وتظل كذلك فترة طويلة من الزمان لا يجود بها بلد على آخر الا اذ توصل لما هو أرقى منها . أما الطفرات العلمية فى مجال الطب والهندسة فلا سرية فيها ولا حرج ولا قيد على تبادلها بسهولة بين شتى بلاد العالم المتحضر والنامى على حد سواء !!

ومع ذلك نجد كلية (العلوم) عندنا كلية مكروهة من الطلاب ويدخلها مرغما من كان يتمنى الطب أو الهندسة ! وهذه مصيبة أخرى !!

وقديما وفى يوم من الايام كنا سادة الدنيا أيام كان خليفة المسلمين هارون الرشيد يخاطب السحاب بقوله : (شرقى أو غربى فأينما نزلت سيأتينى خراجك) اشارة الى اتساع مملكة المسلمين . يومها كنا الاكثر تفوقا فى المجال العلمى والعسكرى يوم أصيب ملك الفرنجة (شارلمان) بالذهول أمام هدية هارون الرشيد .

ويومها لم يكن خليفة المسلمين يرى بأسا فى أن يكون طبيبه الخاص أو مهندسه من أهل الكتاب وكذلك الحال مع الناصر صلاح الدين الايوبى وتبدلت الاحوال وأصبحوا هم سادة الدنيا لتفوقهم فى المجال العلمى والعسكرى وتفرغ لذلك خير علمائهم ويرحبون بالمهاجرين من أبنائنا لخدمة شعوبهم فى مجال الخدمات الطبية والهندسية وسبحان مغير الاحوال !!

انها أزمة ! وبداية حلها ان يعود لشعبة (أدبى) اعتبارها ويفضل من شعبة علمى العشرة الاوائل فى الشهادة الثانوية بمحض ارادتهم كلية العلوم على كليات (الطب والهندسة) !! ولن يحدث هذا الا فى ظل ظروف سياسية وديمقراطية طبيعية وشارع سياسى حر يبعث الحياة فى الوجدان الميت لدى شبابنا ويضع طلب العلم فى خدمة النهوض بالبلاد من السفح الهابط الى القمة السامقة .



علينا أن نكون أكثر صراحة !!

بقلم الدكتور : عبد العزيز سليمان

يعترف رواد الاتوبيسات من امثالى بفضل بعض سائقى الاتوبيسات التابعة لهيئات ومؤسسات عامة من انتشالهم لنا من التكدس على محطات اتوبيس النقل العام من آن لآخر ومحاسبتنا على تعريفة مطابقة أو أحيانا مضاعفة لأجر أتوبيس النقل العام .. وحتى أزيل ما فى الامر من غموض قد يراود أولى الامر والمسئولين فى بلدنا من غير رواد محطات الاتوبيسات أفيدهم باننا تعودنا نحن رواد الاتوبيس تفضل اتوبيس قد يكون مكيفا وتابعا لهيئة ما بالوقوف على مقربة من الموقف العام أو على رأسه تماما واذا نحن منتظرى الفرج نهرول نحو بابه ليستقبلنا السائق مرحبا قابضا التعريفة التى يطلبها وهى دائما من التواضع بحيث تجذبنا جميعا الى داخل الاتوبيس دون ما اعتراض .

وينطلق بنا ملاك الرحمة أى نعم ذلك الاتوبيس الذى رحمنا من عناء الركوب فى علب السردين التى طالما وعدنا الحزب الحاكم بحل أزمتها ولكن هيهات هيهات !!

ولم يحدث ولو مرة واحدة ان ركبت احد هذه الاتوبيسات وتناسيت التفكير فى أمر الدافع وراء هذه الظاهرة أهى أريحية ابن البلد سائق هذا الاتوبيس وارادة منه واسهاما فى حل مشكلة المواصلات أم هى عدم التزام منه بالامانة التى حملها وهى قيادة اتوبيس الشركة أو الهيئة فيما خصص له ليس الا أم هى حاجة هذا السائق واحتياجه ماديا للدرجة التى تعوزه للحلال كى يعود لاسرته حاملا بطيخه أو ما تيسر من فاكهة أو قطعة لحم أو جبن مما يتعذر له تيسيره لهم دون ما سعد اضافى لا يقبضه كراتب لموظف قطاع عام والذى جعلوه شماعه لتعليق الكثير من اخطائنا الاجتماعية والاقتصادية عنيها .

ذلك القطاع الذى لولاه لاهينت كرامة الكثيرين من المواطنين المتعاملين مع هذا القطاع المعتمدين عليه فى توفير احتياجاتهم دون تحكم من المغالين النهازين للفرص من أصل القطاع الخاص والحقيقة انها المعادلة صعبة ان تقر أو لا تقر أمر القطاع العام اذ هو على علاته معيب بينما هو اذا أحسن توجيهه وحبة ونور .

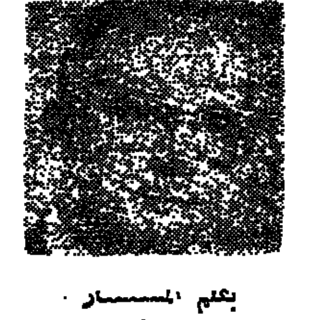
وتستلزم ظاهرة استخدام سائق الاتوبيس التابع لشركة ما او مؤسسة بعينها لنقل الركاب من غير من خصص لهم هذا الاتوبيس وغير تلك من الظواهر التى لا حصر لها والتى تتصل بتصرفات أهل القطاع العام سواء على مستوى معاملاته للافراد او تعاملاته مع الجهات المختلفة . داخل البلاد وخارجها واستشراء داء الرشوة والمحسوبية فى احشاء هذا القطاع العام سواء بسواء كما حدث فى احشاء الهيئات الحكومية .

كل هذه الظواهر تستلزم التحليل لينتهى علاجها - ومهما استفحل الداء فانه لن يعز علينا وصف الدواء اذا أحسنا التشخيص والتحليل لاصل الداء .

وليكن واقدنا فى دراسة ظاهرة استغلال السائق لاتوبيس مؤسسة فى اغراض غير المخصص لها وما أكثرها فمن نقل للعفش الى اشتراك فى الافراح والليالى الملاح الى توصيل الاولاد للمدارس فى الغدو والرواح وغير ذلك الكثير ان هناك اتوبيسات تماثل تلك تعلما ولكنها تتبع الجيش - وللحقيقة لم يحدث ولا مرة واحدة ان قام سائق احد هذه الاتوبيسات المرى بنفس ما تصنعه اتوبيسات القطاع العام - ولم اجد تفسيرا للفارق السلوكى بين سائق الجيش الذى لايحيد ابدا عن طريقه ولايقوم بما لم يخصص له من مهام وبين سائق الاتوبيس العام الذى اشرت اليه والذى يأتى بهذه الاخطاء دواما .

اذ انه لافارق البتة بين العوامل الاجتماعية الضاغطة على كل من السائقين فهل كنا لنا نعمم انتشار البوليس الحربى للشركات ايضا كما هو قائم بالنسبة لاتوبيسات الجيش وفى اعتقادى ان هذا امر مستحيل حيث سيصبح مجتمعنا وكما تقول الامثال الدراجة وكل مواطن فيه يحرسه عسكرى - وهل يكون للتربية والتثقيف اثر على هذه السلوكيات بالقطع لا - اذ الامر فى نظرى اشبه بالانضباط المراقب فى الميادين العامة فهو قائم اذا قام رجال الضبطية عليه وسوف يختفى بل معدومة فانه مختف تماما فى انزع الامكنة لتلك المراقبة والتى لا تحرسها الاعين ودفاتر الصالحات - المجتمع محتاج للمصارحة بوانعه واخلاقياته وفى حاجة لمن يفهم عيوبه ويقوم بعلاجها على أساس واقعى ترتضيه كل الاطراف .

تابوت الشريعة





بقلم المستشار : محمود غراب

حنطوا الشريعة الاسلامية فى مجلس الشعب ، وبعثروا رفاتها، مزقوا جسدها واخيرا القوا بهيكلها بلا حراك فى تابوت، رفضوها فرفضوا معها وحدانية الله ، طعنوها وطعنوا معها قلب رسول الله ، انهالوا عليها بكامل قواهم - تمزيقا وتفتيتا دون رحمة ولا هوادة ولا لين واخيرا ودعوها تشيع نظرات الرثاء ومؤامرات الهزيمة وضعوها فى ثلاجة .. اداروا ظهورهم لها ، وقلبوا الامور حولها من بصيص امل الى عتامة شؤم ومن نور يقين الى ظلام فكر مستورد فظهرت فى مصر وطفت على سطحها .

جماعات متطرفة ، وتنقلت بين ربوعها مجاويش ، وأجاز القانون للمتهمين والآثمين والمجرمين : أن يكون الزنا علما من أعلامهم ، وأن يكون خطف النساء فنا أصيلا من فنونهم ، وأن يكون شرب الخمر لحمتهم وسداهم وليس على هؤلاء السارقين بعد ذلك الا ان يهللوا للسلطان، ويباركوا لواضعى القانون حتى يكونوا فى حصن وأمان من عقاب الديان .

أما علم أعضاء السلطة التشريعية فى مصر أن دائرة المعارف البريطانية كتبت بالحرف الواحد تحت عنوان « القانون الاسلامى المعاصر » ما نصه : « كان للحضارة العربية أثر كبير فى حياة المسلمين ، فقد حدثت تغييرات جوهرية فى ميدان القوانين المدنية والتجارية والعقابية ، ونتيجة لعجز رجال الشريعة الاسلامية وعلمائها صرف معظم الاقطار الاسلامية نظرها عن الشريعة فى أحكام الجنايات والحدود والقواعد المدنية ، واستبدلت بها مجموعات قانونية أخرى تتفق ومناهج القوانين الاوروبية مستندة الى نظام جديد ، وأصبح تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية مقتصرا على تلك الاحكام المتعلقة بشئون « الاسرة » ، وكان هذا خلال القرن التاسع عشر ، أما فى القرن العشرين فقد كان من نتيجة الظروف التى جدت فى الاقطار الاسلامية وبخاصة المتحضرة منها أن حدث تعارض واضح بين الظروف المتغيرة للحياة الحديثة وبين القواعد القانونية الشرعية القديمة ذلك أن أحكام الشريعة الاسلامية لم تستطع أن تجد تعليلا عقليا مقبولا فكان من نتيجة ذلك أن طبقت القواعد القانونية الغربية فى المسائل المدنية والجنائية . وكان « التقليد » لا يزال موضع الاحترام لدى الفقهاء الرسميين .. هذه نصوص كتبها أعداء الله ؟ خصوم الاسلام حول الشريعة ؟ وهذه شماته واستماتة تسمر عنها كل منحرف ؟ وكل عدو لدود لكتاب الله وسنة رسول الله وهذه نهاية للاسلام فى مصر سمعنا الكفار لها ان تكون فى قلب الامة الاسلامية ؟ فهل سمع أولو السلطان فى مصر بذلك ؟ هل نهضوا للتدليل على أن الدين الاسلامى هو غير ذلك ؟ هل ساورتهم مجرد فكرة أن يخرجوا حدود الله من حيز القبور الى نطاق النشور ؟ هل ثار أحدهم - غيرة رجل - على محارمه ودينه ؟ هل دافع أحد منهم عن ذلك التابوت فى سراديب مجلس الشعب ليكتب له الميلاد والنور ؟

أما علم أعضاء الاغلبية بالسلطة التشريعية فى مصر أن الله قضاء وحكما قضى على هذه المهاترات حيث قال : « كنتم خير أمة أخرجت للناس » ، فكيف يتفق هذا القول الربانى الجليل مع التقليد الاعمى والمحاكاة التى استوردناها من الغرب فى كل شىء : فى القوانين ، فى الاعلام ، فى ملابس النساء ، فى أسماء الاولاد والمحلات ، فى الحديث والكلام ، فى المنهج واللغة ، فى افساد الشباب واحباطهم . فى عبادة الكرة وعشقها ، فى اباحة الزنا والفجور فى شارع الهرم ومجاويش وتوبيع فى اصدار التصاريح القانونية والتراخيص المدعمة لمحلات الخمور فى حل الربا فى المعاملات والبنوك ، فى اصدار قوانين سيئة السمعة وشاذة المنبت تباهى بها الغرب ، فى تحريم ما أحل الله وحل ما حرم الله . وكل هذا ليس الا ايمانا لا حد له برجالات الغرب ؟ وكفرا واستهتارا واستخفافا بالله ورسوله وبرجالات الاسلام ؟ استسلمنا للمبادىء المستوردة من هنا وهناك وتجاهلنا التسليم بكتاب الله ومبادىء محمد رسول الله ؟ ومن ثم فان التقليد الاعمى أمر يجب أن تسخر من أجله أقلام الرجال وأن تتضاعف من أجله همم علماء الاسلام لانه لا فلاح لشعب غرق سلطانه فى التقليد ، ولا تقدم لامة تجاهلت دينها ومبادىء اسلامها ، ولا سؤدد لدولة يرى قادتها ان المحاكاة ريادة وأن التقليد عبادة ، وأن الشريعة الاسلامية لا مكان لها الا بالتابوت ، هناك فى « مجلس الشعب » الله

أما قرأ رجالات مصر « الكبار » أن ابن خلدون قال : « ان المغلوب مولع أبدا بالاقتداء بالغالب فى شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعاداته ؟ وتجده يتشبه به فى ملابسه وشاراته حتى فى رسم التماثيل فى الجدران والمصانع والبيوت حتى لقد يشعر من ذلك الناظر بعين الحكمة أن هذا التقليد من علامات الاستيلاء » ان هذا القول ان استوعبه الرجال لعادوا بمصر الى هوية الاسلام ، ولكف السلطان عن تقليد الغرب ، ولرفض العلماء الا أن يحكموا بحدود الله ولرفعوا الامة وانتشلوها من وهدة الضياع والضعة الى قوة الدين بعودة الاسلام ؟ ولانقذوا مصر من كبوة المال المعبود والولد الفانى والاقطاع الهالك ، ولكانت المحاكاة - ان لزم الامر - فيما صرح به الدين وسمح به الاسلام ورأى فيه الخير سواء كانت ؟ صناعية أو ادارية أو حربية أو اجرائية بحيث لا تتنافى مع الاسلام بأية صورة من الصور ، أما الاخلاق ، أما الزواج والطلاق ، أما القانون ؟ أما الحدود أما الربا فيرد كل هذا - وغيره - الى الاسلام والى كتاب الله ؟ « فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر » هذا هو حكم الله ولا معقب على الله

أنا درى أصحاب الكلمة الاولى فى التشريع المصرى تحت قبة البرلمان أن الاسلام فى مصر منبوذ ؟ وان المسجد الاقصى - القبلة الاولى - مهدد بالنسف والتدمير ؟ وان الاعلام فى بلدنا يدخل البيوت يخربها ويقوض أخلاق بنيها وبناتها ؟ وان هذا الاعلام يثير قضايا تافهة لالهاء الناس عن الفتك الذى يعيشه السواد الاعظم من الشعب ؟ ولاغماض عيون الشعب عن مآسى ارادتها الديمقراطية لهذا الشعب ؟ ومن بينها - على سبيل المثال - قوانين الطوارىء والقيم وتكميم الافواه واهدار جميع المشروعات الاسلامية التى أدى بالشريعة الى تابوت مستورد صنع من الذهب الخالص والياقوت المرصع بالماس المطعم اقتله لكلمة الله ؟ ومحوا لقانون الاسلام ؟ ومحقا لدين الله وطعنا لقلب رسول الله ! - ومن ثم عادت الزكاة منة وتفضلا لا فريضة وقانونا ؟ وأصبح الحاكم يتعرض فى الحديث لكل شىء الا حدود الله ، ورأينا كتاب الله لا وجود له الا فى المآتم وبين المقابر وفى محطة القرآن الكريم وجوف العلماء لا يزيد وتجمدت الشريعة ابتداء وانتهاء بين دهاليز مجلس الشعب الموقر وعلى رفوفه وادراجه لا ينقلها الا الحاكم باشارة منه ، واستقر لليهود فى مصر سفارة ؟

وتبادلت الخارجيه معهم التمثيل السياسى ، وفتح الاعلام غذاء لهم على شاشة مصر المسلمة ، كل هذا يحدث والدستور الوضعى ينص على أن الشريعة الاسلاميه هى المصدر الرئيسى للتشريع ؟! فهل يصدق ذلك عاقل ؟ هل يقتنع بذلك أى منطقى مع نفسه ؟ ألا يعد ذلك سخرية بعقول أئمة الاسلام فى مصر؟

أما وصل الى علم أعضاء الهيئة التشريعية أو مجلس الشورى فى مصر أن الاختلاط فى المدارس والجامعات والوظائف وهنا وهناك حرام ولا يرضى الله ؟ وأن الفتيات يراقصن الفتيان فى كل ملهى تحت سمع القانون وبصره واذنه ؟ وأن الاسلام أصبح فى بلد الاسلام غريبا وأن الشريعة الاسلامية قد وضعت فى تابوت مثلج الى يوم القيامة ؟؟؟

وأن رئيس الجمهورية الاسبق كان يتشدق بأنه يترسم خطى عمر ابن الخطاب وعمر منه براء ؟ وان ذات الرئيس صال وجال حتى قال : أليس لى ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتى ؟ وانه ذاته ترى بوشاح القضاء وألبس نفسه - وهو يزهو كالطاووس - لباسا عسكريا ظن معه انه ما نعته حصونه من الله فأتاه الله من حيث لم يحتسب وظن نفسه انه فى بروج مشيدة فقذف فى قلبه الرعب وانتهى الى لقاء الله وحيدا ؟ وأن مصر رغم نص الدستور على أن اللغة العربية هى لغتها الرسمية الا أن تواريخ المصالح والحكومة والمحاكم كلها ميلادية مع أن اتخاذ الهجرة أساسا للتاريخ الرسمى فى جميع المعاملات فيه اعلاء للاسلام واظهار لدين الله ؟ وأن من على بصرهم غشاوة من صغار النفوس خطر على بالهم يوما أن يعطوا أنور السادات لقب أمير المؤمنين بموجب قرار بقانون ؟

ان الشريعة لن يكتب لها الحياة مادامت - بقوة السلطان - موضوعة فى التابوت . ان الاسلام لن يعود لمجده - بقوة البشر - مادام فى مصر يهودى واحد . ان الله لن يكون من بين خلقه من يحكم بالاسلام مادام استمر الاصرار على معاهدة السلام . ان رسول الله (ص) سيظل مطعونا فى صدره وذلك بتجاهل السلطة التشريعية لما أنزل الله . ان مبادىء الدين العليا لن يكتب لها الظهور ولا الاستقرار مادام فى مصر اعلام هابط الى الدرك الاسفل من الاخلاق . ان دين محمد (ص) لن تقوم له قائمة مادام فى مصر تزييف فى الاستفتاءات وتزوير فى الانتخابات وتخصيص فى البيعة لتوعية خاصة من الحكام . ان نور اليقين سيظل مطموسا فى مصر مادامت الافواه مكممة وصودرت حرية الكلمة فى بيوت الله . وان حبائل الشيطان سوف تستشرى وقد أجهزت السلطة فى مصر على كتاب الله وسنة رسول الله . وان مسالك الفتنة تزداد يوما بعد يوم باهدار ممثلى الشعب لحدود الله وقوانين الله . وان شباب مصر باذن الله واقع فى البلاء طالما وان كرة القدم هى من مقدساته ، والاستماع الى أم كلثوم ومشاهدة « لا اخترنا لك » من مستلزماته ، ان قدرة البشر غيبت الاسلام بقوة السلاح الرهيب فى مصر . ان بقايا الاسلام فى مصر ليست الا فى شهادات الميلاد والبطاقات الشخصية والعائلية والمادة الثانية من الدستور الدائم عناوين لا تريد . فلا حول . ولا قوة الا بالله ؟

نصيحة

شعر : أحمد فهمى خطاب

بالنون أقسم والقلم
أعظم بذلك من قسم
أن لا أنافق حاكما
قد حاد عن غر القيم
أن لا أوافق غاشما
قد هال فى جنح الظلم
أن لا أصادق ظالما
وعليه أنصر من ظلم
واريه انا أمة

بشر .. وليست من غنم
لن تستكين لظالم
مهما تخيل أو وهم
واريه أن القهر لا
يجدى .. ولا كبت الكلم
وبأن حكما غاشما
يفضى الى شتى النقم
وبأن حكم السيف لا
يرضاه شعب محترم

والحاكمون به .. هم
الاقزام .. لا أهل العظم
وحكومة الاقزام
محكوم عليها بالعدم
مهما يطل زمن بها
لا بد من أن تنهزم
والحر .. يرفض حاكما
بالسيف يخضع والنعم
ذهب المعز وسيفه
لا يخضعان سوى الخدم

***

يا حاكما قد غره
السلطان .. اخشع واستقم
من قبل أن تلقى الذى
يلقيك حتما فى الضرم
من قبل أن تهوى كما
يهوى الى القاع الصنم
وتعض من ندم بنانا
حين لا يجدى الندم

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من أثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ●●

احــــدث دراســــة عــن التليفــــزيون

التليفـــزيون نعمـــة أم نقمـــة .. إيجـــابي أم ســـلبي ؟

يتردد ان التليفزيون هو اكثر وسائل الاتصال ثورية منذ اخترع جوتنبرج آلة الطباعة .. وفي رأى ماكلوهام - العالم الكندى وصاحب النظرية المعروفة باسمه في فهم وسائل الاتصال - ان اكتشاف اى تكنولوجيا جديدة وتطبيقها في مجال الاتصال هذا الاكتشاف في حد ذاته - يؤدى الى احداث تغيرات ثقافية وحضارية في المجتمع - ويذهب الى القول بان الوسيلة ذاتها تصبح رسالة .. اما الرسالة التي تنقلها الوسيلة فهي رسالة اخرى تضاف الى الرسالة الاولى ..

بقلم الدكتورة :

نوال عمر

فظهور التليفزيون - بصرف النظر عن البرامج التي يقدمها - قد احدث تأثيرات عميقة في ثقافة المجتمع .. ومن هذه التأثيرات .. تحول المجتمع من ثقافة المشافهة الى ثقافة الرؤية ولم يعد التليفزيون ترفا ينعم به العاصمة كما كان الحال عند ظهوره بل أصبح حجم مشاهديه كبير الامر الذى يجعل التليفزيون يقود البشر نحو ثقافة عالمية على حساب الثقافة المحلية واصبح له فاعلية فريدة في التوصيل الاعلامى ، بل انه يستحوذ لدى جانب من الجمهور على الاهتمام الكامل بالقياس الى الوسائل الاخرى واكثر من ذلك أن الاعلام الفيلمى المسموع او الناطق الذى تشاهده في التليفزيون قد يستحوذ على الاهتمام الاتصالى الكامل وخاصة لدى جمهور الاطفال .

ان التليفزيون يجسد الخبر ويبعث فيه روح الحياة فيستثير استجابات قد تعجز عنها حتى المشاهدة المباشرة للحدث . وفي دراسة عن نشرات أخبار التليفزيون المسائية وجد انها كثيرا ماتحدد موضوعات أحاديث المشاهدين وتوجه تفكيرهم ، بل تشكل ميولهم القرائية عقب اقفال مفتاح الجهاز .

وانسان هذا العصر مستهدف لغزو تليفزيوني يتسلل الى النفوس حينا برفق وحينا آخر بعنف .. حتى أصبح يحول الناس جميعا الى نسخ متشابهة بالكربون ، ولكن لاشك في أن للتليفزيون أثرا حاسما في تحديد أذواق الناس وأمزجتهم وأفكارهم عن الحياة فالتليفزيون قيادة في كل المجالات وهذه القيادة ترشيدية في طابعها وهدفها .

والتليفزيون نستطيع أن نؤكد انه للان لم يستثمر الاستثمار الامثل رغم مابذل من جهد ومال لتسخيره في البرامج التعليمية والتثقيفية والترفيهية ان فلاسفة التربية والاجتماع والاعلام واكثرهم كانوا متفائلين بظهور التليفزيون أصبحوا اكثر الناس تشاؤما وقلقا من سلطان الشاشة الصغيرة الذى يفوق بتأثيره وجاذبيته أية وسيلة اعلامية اخرى عرفها الناس .. ان سلطان هذه الشاشة على العقول - على حد قولهم - يسلبها القدرة على التفكير النقدى ويخمد النشاط الفكرى أمام صنبور مدنية الهضم والتبسيط الذى يستمد معينه من ارسال لا تعوزه الحيلة في جلب المتفرج اليه

سلبية التليفزيون والمتفرج

والتليفزيون كوسيلة اعلامية لايخلو من الجوانب السلبية رغم ايجابياته .. فهو سلاح ذو حدين اذا استغل بذكاء كان له أثره الايجابى أما اذا أسيء استغلاله لكان له أثره السلبى والتليفزيون - كما أكدت لى الأبحاث التي قمت بها اثناء اعداد رسالتي للماجستير - لايقترب بين أعضاء الاسرة اللهم الا ماديا .. وقد تبددت تلك الساعات التي كانت تقضيها الاسرة في الاطفال آخذة في الضمور والآراء لانها أصبحت الذروة لمشاهدة التليفزيون ، أما التجمع المادى لافراد الاسرة في مكان واحد فانه لايعتبر كافيا للتقارب الاجتماعى والاهم من ذلك أن القيم التقليدية التي تبثها الاسرة في الاطفال آخذة في الضمور والاضمحلال لتحل محلها قيم تليفزيونية مشتقة من أفلام رعاة البقر ومسلسلات العنف وتمثيليات الجنس والمخدرات والجريمة والفهلوة وهى دائرة ضمنية من الاثار الوضيعة ذات الحلقات المتصلة يصنعها التليفزيون كل يوم ويتشبع أفراد الاسرة بهذه القيم ويصبحون رعاة لها .. ويقدم التليفزيون ركاما هائلا من الغث والسمين جنبا الى جنب بدون مغزى أو هوية اذ تتوالى الاعلانات الرخيصة الاباحية التي تثير الجنس اكثر من المشاهد التمثيلية والاغانى الخليعة والصور الرخيصة اعلانات الافلام .

ولذلك فظاهرة التعود في مشاهدة البرامج الذى يصل الى حد الادمان وسلبية المتفرج تقتاده عادة الى ضرب من الفتور والعجز .. وهى كأى عادة سيئة متطرفة تستبد بارادة صاحبها وتفرض عليه مداولة اتيان فعل تكرارى معين . وهذا يشبه بعض حالات التسمم التي تفرض على أصحابها تناول عقاقير معينة بانتظام .. وليست برامج التليفزيون الا عقاقير مهدئة لاولئك الذين أدمنوا مشاهدته .. والامثلة على ذلك كثيرة ومتنوعة ، فكثيرا مايصاب جهاز التليفزيون بعطب قبل اذاعة المباريات أو المسلسلات المثيرة وهذا شىء مفزع حقا .. !! فيسرع الى أقرب مقهى أو يتوجه الى صديق له اذ لابد من مشاهدة الارسال بأى ثمن .. اذن المسلسل ينمى هذا الاتجاه القهرى لدى فئة من المتفرجين بطريقة مبالغ فيها لان كل حلقة تنتهى بموقف مثير مبتور .

ولقد ثبت أن التليفزيون يعرض أفلاما فيها العنف والجريمة والمواقف الخارجة على اللياقة وغيرها من الافلام التي تنص اللوائح القانونية على منع الاحداث الذين يقل سنهم عن ١٦ سنة من مشاهدتها في دور السينما في الوقت الذى يباح لهم فيه فرص مشاهدتها عن طريق التليفزيون بالمنزل . ولذلك يجب منع كل فيلم منعت مشاهدته لمن هم أقل من ١٦ سنة من عرضه في التليفزيون ويجب مراعاة أن جميع الافراد صغارا وكبارا بنين وبنات يشاهدونه بالمنزل . ويمجد التليفزيون المشاهير من النجوم في عالم السينما والمسرح والاذاعة والتليفزيون والرقص والملاهى الليلية حتى ليظن المرء أحيانا أن الملاهى الليلية قد غزت البيوت عن طريق التليفزيون وهكذا يرسخ في ذهن الطفل أن الراقصات والفنانات والممثلات ونجوم الكرة أهم بكثير من العلماء والمهندسين والمعلمين والاطباء ولقد ثبت أيضا أن الاطفال يحفظون أغانى الاعلانات ويرددون شعاراتها وبذلك يرسخ في نفوسهم قيم الباعة وشعارات التجار وأذواق الممثلين وأخلاق الممثلات وهكذا تثبت بينهم قيم غريبة ، تتنافى تماما مع قيم الاسرة والمدرسة

مسئولية التليفزيون

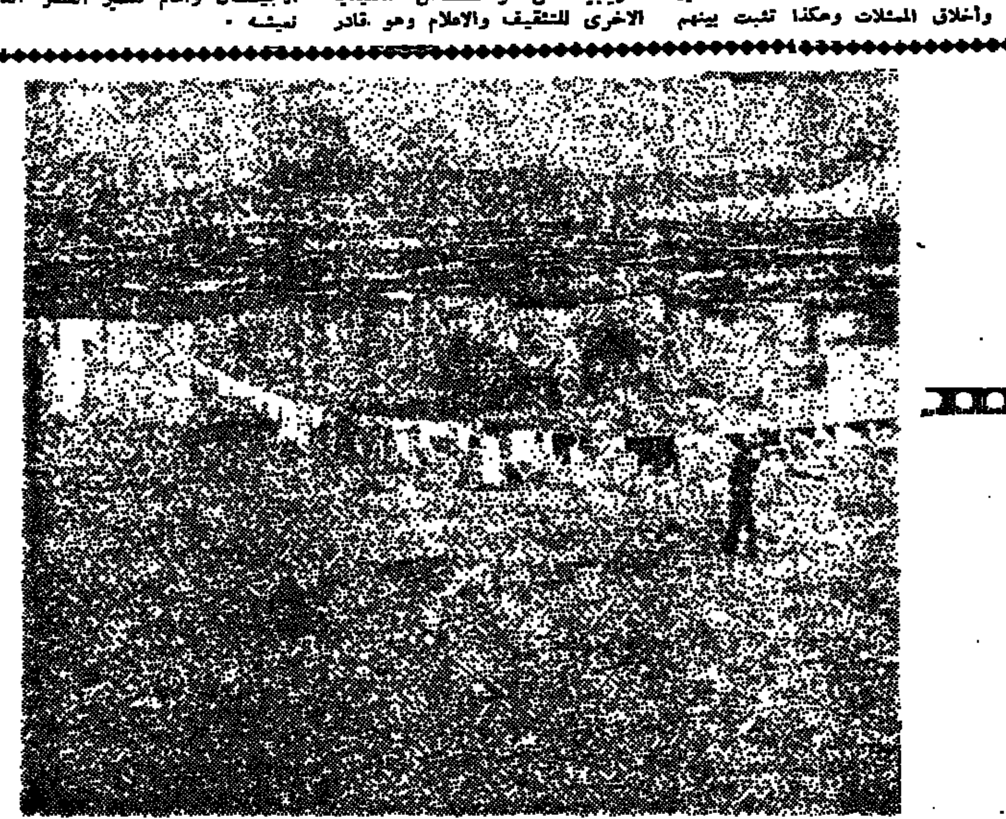
وهنا تتضاعف مسئولية التليفزيون لانه يساهم بامكانياته الهائلة في التأثير المباشر في تكوين رأى عام ازاء مسألة عالية أو محلية .. وهو قادر على تبنى وجهة نظر زائفة أو صحيحة يحشد لها فريقا من المخرجين والمذيعين الذين يقومون بعملية اقناع جماعى من خلال البرامج والمواد التي يعدونها عن موضوعات تمس صميم الحياة اليومية لكل منا وعن طريق الاحاديث والمقابلات والارقام والتحقيقات والافلام يتم غزو العقول المستسلمة في عقر دارها .. وقد يسلبها الحكم الصائب على هذه القضية أو تلك ..

ان قوة الاغراء التي يمارسها التليفزيون تفسر لنا لماذا يتهافت الساسة والفنانون على الظهور على الشاشة .. انهم يفعلون ذلك لانها تمنحهم في أقصر وقت من الشهرة مالم يصيبوه في أعوام طويلة .

والاخطر من ذلك كله قوة السلاح النفسى الصدوانية وانما خاصيته المطلقة . انه يشق بسرعة ليحل تدريجيا محل الوسائل التقليدية الاخرى للتثقيف والاعلام وهو قادر لكى يثبت أقدامه ويزيح منافسه عن طريقه

ولذلك يجب على المسئولين أن يقدموا البرامج في أحسن اطار ويجب أن تكون مدروسة دراسة دقيقة مستفيضة حتى تصل الى هدفها التي عملت من أجله وذلك بأن يكون لها مغزى ودور فعال وايجابى في المجتمع ومن الواجب علينا بقدر الامكان البعد عن البرامج الارتجاليه فنحن نبغى برامج موضوعة بدقة ومدروسة دراسة واقعية لتحقق غايتها المطلوبة وأن تقدم البرامج لجميع المستويات الاجتماعية والثقافيه يجب الا تكون موجهة الى طبقة او فئة بالذات بل لابد أن تفيد الجمهور على السواء كما انه لابد أن يجد كل فرد منه فائدة ونتيجة ايجابية تعود عليه وأن تراعى ضرورة عدم [illegible] ساعات الارسال في مستوى البرامج فلابد من الحفاظ على مستوى البرامج وعن افكارها .

وعلى ضوء هذا يمكن للتليفزيون ان يؤدى رسالته على الوجه الأكمل ويساهم مساهمة ايجابية في تدعيم الكيان الصاعد في بلادنا وتحمل مسئولية الترشيد الاجتماعى أمام هذه الاجيال وأمام ضمير العصر الذى نعيشه .



لماذا فشلت حكوماتنا المتعددة في حل مشكلة الاسكان ؟

مطلوب مشروع متكامل لحل المشكلة

اعادة تنظيم الحركة التعاونية للبناء وانشاء بنك متخصص للاسكان

مشكلة الاسكان من المعضلات التي عجزت كل حكوماتنا المتعددة عن حلها ، وبقيت المشكلة كالجبل امام عجز حكوماتنا ، ووقف المواطن العادى والبسيط والمتوسط الدخل ينظر الى الاسكان على انه شيء كمالى او ترفيهى ، فالموظف والعامل والشاب لايستطيعون الدخول في مناورات الاسكان الفاخر والتمليك والمقدم والخلو ..

حسب الله الكفراوى

م. عبد الرحمن لبيب

وعلى ضوء هذه المشكلة هرب الشباب المتعلم الى الخارج للدول البترولية ولم تستطع العمالة المهنية المدربة أن تستمر في ظروف عمل غير متكافئة بينهم وبين المشكلات المتراكمة .

وأصبحت العملة هى الورقة الوحيدة من معه آلاف يجد شقة تمليك او خلو او بالمقدم ومن لا يملك اتجه الى المقابر والى سفوح الجبال كما يحدث في ((اسطبل عنتر » ودار السلام والمعصرة وطرة الاسمنت ... الخ .

ولكن هل تستمر هذه المشكلة في التفاقم والتعقيد بدون حل !؟ هذا هو السؤال .

ولكن لا نستطيع أن نقف بلا حراك حول هذا السؤال دون اجابة كافية .. فهناك مقترحات جديرة بالبحث والدراسة لحل المشكلة ولعل أول هذه المقترحات لابد من مشروع متكامل للمساعدة على حل مشكلة الاسكان وحماية المواطنين من مشروعات الاسكان الوهمية والقضاء على النصابين والارزقية الذين يتلاعبون بالشعب على وتر مشكلة الاسكان .

وهذا الاقتراح يتوافق مع تصريحات وزير الاسكان الجديد بأن تعاونيات البناء هى أساس حل مشكلة الاسكان وهناك اقتراحات محددة :

● اعادة تنظيم الحركة التعاونية والسماح بانشاء جمعيات تعاونية صغيرة العدد .

● انشاء بنك متخصص للاسكان وخدمة الحركة التعاونية للبناء .

● تكوين فرق عمل تعاونية متخصصة في أعمال البناء تمتص العمالة العائدة من الدول العربية .

للمشكلة الاسكان عدة مظاهر هامة وخطيرة في السنوات الاخيرة اذكر منها :

١ - قلة عدد الوحدات السكنية المناسبة ، والتي تفي باحتياجات المواطنين .

٢ - ارتفاع أسعار الوحدات السكنية المعروضة سواء عن طريق القطاع الخاص أو القطاع العام أو الجمعيات التعاونية بالنسبة لقدرات المواطن العادى .

٣ - استغلال بعض الافراد من القطاع الخاص وكذلك بعض الجمعيات التعاونية لحاجة المواطنين الى سكن .. ويساعدهم على ذلك ، حدة الازمة ، والثغرات الموجودة في القوانين .

حقائق هامة وراء ارتفاع الاسعار

● ارتفاع أسعار أراضى البناء وكذا مواد البناء .

● ارتفاع أجور الايدى العاملة

● ارتفاع فائدة القروض بالبنوك والتي تتحملها شركات البناء والافراد ويضاف اليها اسباب يتحملها القطاع العام وحده وهى :

● تحميل المصاريف الادارية الباهظة لشركات القطاع العام على تكلفة المبانى والتي لا ذنب للمواطنين فيها وذلك بسبب العمالة القيادية والادارية الضخمة والمكلفة جدا .

● وأن القطاع العام - على الرغم من كثرة العمالة المكلفة به - فهى ليست عمالة فنية حرفية . فالقطاع العام غالبا لا يقوم بالبناء بنفسه ولكنه يبيع عمليات البناء المتعددة الى مقاولين من الباطن . ابتداء من الحفر ووضع الخرسانات والنجارة المسلحة والحديد المسلح وصب الخرسانة واعمال بناء الطوب والمحارة والكهرباء ونجارة الباب والشباك [illegible]

يؤدى الى ارتفاع التكلفة النهائية للوحدة السكنية حيث أن الكل يريد أن يكسب !!

هنا السؤال :

كيف نحد من ارتفاع تكلفة الوحدات السكنية ونجعلها في متناول المواطن العادى ؟؟ مما يؤدى أيضا الى مضاعفة عدد الوحدات السكنية التي يمكن بناؤها كل عام

● فالحل يتمثل في :

اولا :

اعادة تنظيم الحركة التعاونية والسماح بانشاء جمعيات تعاونية صغيرة العدد .

انني لو اتجهت للبناء بنفسي او بالاشتراك مع مجموعة صغيرة من الافراد - لا تقل عن خمسة - لاتجهت مباشرة للمقاول الصغير . ووفرنا المصاريف الباهظة لشركات القطاع العام . بل يمكن ان تستبعد ارباح المقاول أيضا عن طريق استخدام عمال مباشرة في أعمال التشطيب « بناء الطوب ، المحارة ، الدهانات السباكة ، النجارة ، الكهرباء » .

وهذا يجعلنى أتقدم بهذه الفكرة الجديدة :

● لماذا لا نفتح المجال أمام قيام جمعيات تعاونية صغيرة العدد بحد أدنى خمسة أفراد حتى يمكن تشكيل مجلس ادارة منهم . وبالتالى قيام مشروعات اسكان صغيرة مكونة من منزل صغير خمسة أدوار بكل دور شقة كحد أدنى ان هذا يستلزم بالضرورة أن نبحث :

● كيف تساند هذه الجمعيات وخصوصا وأنها تعتمد على مدخرات المواطنين مما يحقق مزايا عديدة للاقتصاد الوطنى ؟؟

● وكيف نحمى المساهمين من انحراف بعض الجمعيات ؟ وما هى الضمانات والضوابط التي تحقق الاستخدام الامثل لاموال المساهمين والقروض لهم من الدولة .

ومن الضرورى أن تسرى هذه الضمانات والضوابط على أفراد القطاع الخاص أو الشركات الخاصة والتي تنشأ حاليا بغرض التمليك والتي يتم البناء فيها بأموال المواطنين وخصوصا وقد أصبح من المألوف أن تقرأ عن قضايا احتيال عديدة في هذا المجال .

ثانيا :

بنك متخصص للاسكان وخدمة الحركة التعاونية للبناء :

ومنعا لزيادة عدد البنوك القائمة أو اضافة أجهزة جديدة فاننى أبدأ اقتراحى بأن أقول :

● هناك بنك الاسكان والتعمير ومهمته تمويل مشروعات الاسكان في جميع المحافظات .

● وهناك أيضا الهيئة العامة لبحوث البناء والاسكان والتخطيط العمرانى .

● وهناك أيضا هيئة تعاونيات البناء والتي تشرف على جمعيات الاسكان .

● فلنجمعهم جميعا في جهاز واحد منعا لتعدد الاجهزة وخدمة مشروعات الاسكان وأن يخضع لقيادة واحدة وليكن :

بنك الاسكان والتعاونيات والتخطيط العمرانى

وبذلك نكون قد جمعنا الخبرة المصرفية والمالية + الخبرة الفنية والهندسية + القائمين على أعمال بحوث البناء والتخطيط العمرانى + المختصين بالاشراف على الحركة التعاونية في جهاز واحد لتنفيذ مشروعات الاسكان واعطاء دفعة كبيرة لها

وتحدد موارد هذا الجهاز الجديد (البنك) فيما يلى :

١ - جميع المبالغ التي ترصدها الدولة في ميزانيتها لصالح عمليات الاسكان سواء كانت مخصصة للتنفيذ المباشر لمشروعات الاسكان أو مبالغ مخصصة لاقراض الجمعيات أو الافراد .

٢ - أموال الجمعيات التعاونية للاسكان يجب أن تلتزم بوضعها في هذا البنك .

٣ - أى شركة أو فرد من القطاع الخاص ويقوم بالبناء بأموال المواطنين - وليس بأمواله - يجب أن توضع أموالهم في هذا البنك أيضا .

٤ - رسم الانتاج المقرر على الاسمنت .

٥ - الميزانيات المخصصة للهيئات الثلاث المقترح ادماجها .

٦ - حصيلة بيع الاراضى ملك الدولة .

٧ - أى موارد أخرى تقررها الحكومة .

وقد يقول قائل :

ان الجمعيات التعاونية أو الافراد أو شركات القطاع الخاص أحرار في اختيار البنك الذى يتعاملون معه .

ولكنى أقول لهم :

انهم أحرار فقط اذا كانوا يبنون بأموالهم الشخصية ولكن رأس المال هذا الذى يتم البناء به خاص بالمواطنين المساهمين ومن القروض أن تضع الضمانات والضوابط للاستخدام الامثل لهذا المال .

وحيث أنه من بين هذه الضمانات التي اقترحها :

● اشراف (فنى وهندسى) على أعمال المبانى .

● رقابة ومحاسبة (مالية) على حركة ايداع وسحب الاموال .

● فحوص (قانونية للتأكد من سلامة المشروع والتعاقدات .

وهذه العمليات الثلاث لن تتيسر للبنوك التجارية الاخرى .. لذا فان تخصيص البنك لغرض واحد وأن يلحق به جهاز فنى وهندسى قانونى سوف يجعل للحكومة أداة طيبة للاشراف على تنفيذ مشروعات الاسكان .

ويلاحظ أنه لم يرد ذكر القطاع العام ، حيث أنه يقوم بالبناء بأمواله ثم يقوم بالتأجير أو التمليك بعد ذلك .

امتيازات من البنك للمتعاملين معه :

لقد اخطأت الحكومة السابقة عندما اقترحت ١٪ لصالح البنك ورسوم على كل مشروع فانا أقترح أن يتحصل من يودع أمواله هنا على امتيازات أهمها :

١ - يلتزم بتزويد الجمعيات والافراد المتعاملين معه بالرسوم والاستشارات الهندسية وذلك في حالة طلبها اما مجانا أو نظير رسوم رمزية .

٢ - تزويدهم بكافة مواد البناء بالاسعار الرسمية وفي هذا المجال يحق للبنك القيام باستيراد مواد البناء للمساهمة في منع حدة ارتفاع الاسعار .

٣ - مساعدة الافراد والجمعيات في ايجاد مساحة الارض المخصصة للبناء .

٤ - اقراض الجمعيات واقترح هنا أن تحدد فئات متنوعة للفائدة تختلف تبعا لما يلى :

في جميع حالات الشقق غرفتين وصالة ذات المساحة التي لا تتجاوز ٧٥ مترا يسمح بالسداد على ٣٠ سنة بفائدة ٢٪ فقط .

ترتفع النسبة في حالة الاسكان المتوسط ثم الفاخر .

- يمكن للحكومة في حالة نجاح التجربة النظر في مزايا أخرى للمساهمين .

وفي المقابل فهناك ضمانات لحفظ حقوق المساهمين :

١ - من البديهى أن ايداع مساهمات المواطنين في هذا البنك هو ضمان أكيد لحقوقهم .

٢ - عدم الاعلان عن أى مشروع الا بعد الحصول على ترخيص بذلك من البنك الذى يجب أن يتأكد عن طريق ادارته القانونية المتخصصة من أن صحة ملكية الارض التي سيقام عليها المشروع .

٣ - أن تتقدم الجمعية أو الشركة أو الفرد بالدراسة الكاملة للمشروع مع وضع جدول زمنى للتنفيذ تلتزم به . وفي المقابل فان البنك يراجع هذه المستندات ويقرها .. لانه سيتابع تنفيذها عن طريق ادارته الهندسية المتخصصة .

٤ - في حالة توقف تنفيذ المشروع طبقا للبرنامج الزمنى المقدم فللبنك الحق - في حالة ثبوت عجز القائمين على الجمعية - أن يستكمل التنفيذ عن طريقه بنفس النظام والشروط التي التزمت بها الجمعية لافرادها والتي سبق أن أقرها البنك .

وهنا ضمان كامل لجدية التنفيذ بوجود الاموال في بنك متخصص .

٥ - على البنك أن يتأكد من استمرار التنفيذ بصفة دورية وعليه أن يضع نظاما خاصا لصرف مستحقات المقاولين أولا بأول .

أ - اما بطريقة حصر الاعمال الذى يتم بمعرفة مهندس التنفيذ وهو ما يعرف بنظام المستخلصات ويراجع بمعرفة مهندس البنك .

ب - واما بالصرف على دفعات (على سبيل المثال لا التحديد :

صرف ١٠٪ مقدم .

صرف ٢٠٪ عند الانتهاء من تنفيذ ٢٠٪ من الاعمال .

صرف ٢٠٪ عند الانتهاء من تنفيذ ٤٠٪ من الاعمال .

صرف ٢٠٪ عند الانتهاء من تنفيذ ٧٠٪ من الاعمال .

صرف ٢٠٪ عند الانتهاء من تنفيذ ٩٠٪ من الاعمال .

صرف ١٠٪ عند التشطيب .

على سبيل المثال ويمكن للمتخصصين تعديل هذه النسبة .

٦ - يحظر على الجمعية أو الشركة أو الفرد مطالبة المساهمين بأى مبالغ اضافية لاى سبب من الاسباب الا من خلال البنك واقراره لهذه الزيادة ويمكن أن تحصل الزيادة من البنك ويسددها الاعضاء على اقساط .

٧ - أن تحدد مقدما نسبة معينة للمصاريف الادارية بالنسبة للجمعيات التعاونية لا يحق للجمعية تجاوزها مهما كانت الاسباب .

٨ - أن يمنع تماما - وبدون اى استثناءات - اى مظهر من مظاهر الاتجار داخل الجمعيات فالجمعية قائمة لتلبية احتياجات المساهمين بأموالهم وبقروض من الدولة فليس هناك أى حق قانونى أو أدبى للتجارة في اموالهم .

٩ - عدم قيام الجمعية بالاتجار بالارض باعادة بيعها بأسعار مرتفعة في حين أنهم يحصلون عليها بأسعار مخفضة من الحكومة . بل يستلم البنك الارض ويسدد للجمعية مادفعته مع نسبة الربح المقررة للاموال المودعة وكذلك الحال بالنسبة للشقق التعاونية .

ويلاحظ . ان تنفيذ هذا البند بأكمله يضفى صفة الاستقرار على أسعار الاراضى ولا يؤدى الى ارتفاعها

١٠ - لا يجوز لاى جمعية عقب انشائها وتحديد عدد اعضائها المساهمين فعلا لا يحق لها ان تعلن عن فتح باب القبول لاعضاء جدد لانه من المفروض طبقا لاقتراحى .

- وللقضاء على اى شبهه اتجار أو استغلال . أن تتقدم الجمعية منذ البداية بالعدد المقيد بها ، ومساحة الارض المطلوبة للمشروع بما يكفى احتياجات الاعضاء المقيدين بها فقط . اما اذا كان هناك مساهمون جدد فيمكنهم انشاء جمعية جديدة .

١١ - أى جمعية تعاونية للاسكان خاصه بهيئة او نقابة أو نادى او مصلحة حكومية لا يسمح لهم بأى صورة من الصور بضم أعضاء جدد من خارج الهيئة أو النقابة .

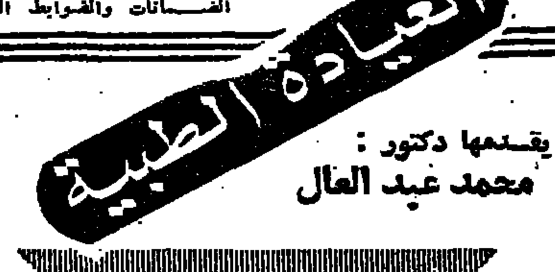
١٢ - عدم السماح للجمعية أو عضو الجمعية بشراء مساحة من الارض تزيد عن التي يحتاجها المشروع فعلا والذى يجب أن يعتمده البنك .

ثالثا :

تكوين فرق عمل تعاونية متخصصة في اعمال البناء تمتص العمالة العائدة من الدول العربية :

وهى مثل الجمعيات التعاونية الحرفية وأن تنشأ لكل حرفة جمعية تعاونية معينة [جمعية تعاونية للعاملين باعمال الدهانات - حديد التسليح - السباكة - تجارة ..] .

وتعمل هذه الجمعيات تحت اشراف هذا الجهاز الجديد ، والذى يقوم باعارتها للمتعاملين معه نظير رسوم [illegible]



يقدمها دكتور :
محمد عبد العال

وزيـــر الصـــحة والمهـــام الصـــعبة ؟!

لا شك ان اختيار الدكتور حلمى الحديدى وزيرا للصحة في التشكيل الوزارى الاخير قوبل بالارتياح من الجميع . فوزارة الصحة من أهم الوزارات ان لم تكن أهمها على الاطلاق لانها هى المسئولة عن صحة المواطنين .

ويهمنا ان يعمل الوزير الجديد على اعادة الحياة الى هذه الوزارة الحيوية ونحن على ثقة في ذلك لما عرف عن الحديدى من أسلوب علمى منظم وتفكير ناضج .

وبالدرجة الاولى لابد الاشارة الى حال وزارة الصحة في السنوات الاخيرة .وقبل تعيين الدكتور حلمى الحديدى وزيرا لها .

فعندما كلف الرئيس الراحل أنور السادات المرحوم الدكتور فؤاد محيى الدين بتشكيل الوزارة كان يتولى وزارة الصحة في ذلك الوقت الدكتور ممدوح جبر .. ولو افترضنا جدلا انه من حق الدكتور فؤاد محيى الدين ان يأتى بوزير جديد لوزارة الصحة بدلا من الدكتور ممدوح جبر الذى تشهد له الجميع بالكفاءة والجدية فلابد أن [illegible]

أسماء كثيرة لامعة يستطيع ان يختار منها وزير الصحة الجديد .. وكان أمامه مثلا الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء في ذلك الوقت ويستطيع أن يجد الحلول لمعظم المشاكل الصحية التي يعانى منها الشعب المصرى ولكن مشكلة الدكتور حمدى السيد أنه معتز بكرامته .. يثق في علمه ويؤمن بقدراته .. ولا يخشى في الحق لومة لائم ووجود الدكتور حمدى السيد وزيرا للصحة في ذلك الوقت كان خطرا على الدكتور فؤاد محيى الدين نفسه الذى كان يخشى من وجود وزراء أقوياء يثبتون كفاءتهم وقد يتولون رئاسة الوزارة بعد ذلك .

ومشكلة بعض المسئولين المصريين أنهم يسعون دائما الى أن يستعينوا [illegible]

روشته لعلاج الغيبوبة

الغيبوبة تعنى وصول كمية من الدم اقل من المعتاد الى المخ بصفة مؤقتة .

وبذلك يتوقف عن عمله .. وقد يشعر المصاب ببعض اعراض متفرقة، مثل زغللة العينين وصعوبة السمع والشعور بالهبوط . ثم يشحب لون وجهه ويتساقط عرق بارد من جبينه ويديه .. وتسود الدنيا في عينيه ثم يقع على الارض .

والوقوع على الارض هو كل ما يحتاجه المريض اذ بمجرد ان تنخفض الرأس يتدفع الدم مرة اخرى الى المخ ويعود كل شىء كما كان في بضع دقائق .. وعندما يفيق المريض أعطه قليلا من روح النوشادر المعطر ليشمها .

والغيبوبة عادة ذات أصل تقائى ؟ ذلك يعنى أن سببها جهاز عصبى حساس .

فاذا شعر شخص ما باعياء او دوخة أو دوار دعه يجلس أو يرقد فورا . وحين جلوسه اخفض رأسه بين ركبتيه .. وفك الملابس الضيقة وخاصة حول عنقه وهذا كله يساعد على عودة الدم الى المخ .. وزوال النوبة عادة في بضع دقائق .

ويندر ان يصاب الشخص بالاغماء اذا كان جالسا او راقدا .

وأسباب الاغماء كثيرة .. وبعض الناس يغمى عليهم لاقل الاسباب مثل الانفعال النفسانى والخوف وسماع أخبار الحزن أو السرور وشدة الفرح والغضب او شم روائح كريهة أو رؤية الدم النازف أو قد يكون السبب لطمة شديدة على البطن أو على الرأس او الالم الشديد (مغص كلوى او مغص الحويصلة الصفراوية) او [illegible]

أنت تســـأل .. الطـــبيب يجيب

● ما هى طرق العدوى بمرض الايدز وما هى أعراضه ؟ واذا كان لا يوجد علاج لهذا المرض اللعين حتى الان فما هى سبل الوقاية منه ؟

ماجدة حسن : أسيوط

ينتقل مرض الايدز من مريض الى آخر من طريق الدم واللعاب والسائل المنوى .. وينتشر هذا المرض بشدة بين الذين يمارسون الشذوذ الجنسى ومدمنى المخدرات.

ومن اهم اعراض هذا المرض تورم في الغدد الليمفاوية بالاضافة الى ارتفاع درجة الحرارة والتعب والعرق الليلى ونقصان في الوزن وتضخم الطحال .

ويستخدم الاطباء الان مادة كيمائية يطلق عليها اسم (هـ.ب ٢٣) لعلاج هذا المرض ولكن هذه المادة لم تثبت فاعليتها حتى الان فهى لا تقضى على المرض وانما تمنع العدوى به بعد العلاج لفترة طويلة .

وتصل نسبة الوفاة من المرض بالايدز الى أكثر من ٩٠٪ حيث أن فيروس هذا المرض يصيب الخلايا الليمفاويه بجسم الانسان وهى التي تحميه من الامراض والميكروبات والفيروسات الاخرى الموجودة في الهواء .

وللوقاية من الايدز يجب عدم الاختلاط بالمصابين بهذا المرض أو نقل دم الى جسم الانسان من دم مريض أو حامل لفيروس الايدز والاهتمام بتناول الطعام المتكامل من ناحية القيمة الغذائية والاعتناء بنظافة الجسم وخاصة عند الممارسة الجنسية الطبيعية بين الزوج وزوجته وكذا يجب عدم تناول المخدرات [illegible]

كان يفعل قوم لوط الذين كانوا يقترفون السيئات ويرتكبون الفواحش مع الذكور ويمارسون الجنس في غير المكان المعد لذلك . قال تعالى :

(فلما جاء آمرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هى من الظالمين ببعيد) »

ففي سورة هود يحذرنا سبحانه وتعالى من عاقبة ممارسة الشذوذ الجنسى .. وتوردلنا آياته الكريمة كيف لحق العذاب بقوم لوط . واذا كان الخسف هو جزاؤه اللواطين او الشواذ في الازمنة السحيقة فان الجزاء في هذا الوقت أشد بشاعة لان المفسدين من مدائن لوط ماتوا بضربة واحدة في شروق الشمس ولكن الشواذ الذين يصابون بمرض الايدز الذى انتشر مؤخرا في أوربا وأمريكا يأكلهم الموت على مراحل لان هذا المرض اللعين يحطم جهاز المناعة في جسم الانسان ويتركه فريسة لكل الفيروسات تنهشه .

ولتكن الصورة التي نشرتها الصحف العالمية للممثل العالمى الوسيم روك هدسون قبل وبعد المرض بالايدز الذى انهى حياته تحذيرا لهؤلاء الذين يخرجون ببشريتهم من طريقها القويم الى سلوك شائن . لتكن هذه الصورة تحذيرا لهم جميعا بأن يسلكوا [illegible]

رأى :

وزارة الصحة اخر من يعلم !

اثبتت الابحاث العلميه الحديثة خطورة استخدام ((النوفالجين » على صحة الانسان وقد منعت البلدان المتقدمه هذا الدواء حفاظا على صحة مواطنيها .. ومنذ سنوات عديدة دق الدكتور حيدر غالب استاذ علم الادوية ناقوس الخطر ضد هذا الدواء .. ومع ذلك فالنوفالجين لا يزال موجودا في كل الصيدليات .. والمواطنون بحسن نية يستخدمونه غير مدركين لخطورته

اخبار الطب

● اخترع في انجلترا نوع من الساعات المنبهة يوضع بجانب السرير لتنظيم الاسرة .. حيث ان هذه الساعات لها مقياس للحرارة من نوع خاص وجهاز الكترونى صغير يعمل ببطارية ومن خلاله تعرف المرأة متى يكون الجماع آمنا من حدوث الحمل .

● استطاع فريق من العلماء بجامعة كاليفورنيا ان يتوصلوا الى علاج لانقاذ حياة الكثيرين من مرضى السرطان المصابين بنقص حاد في الوزن .. وذلك باستخدام عقار سلفات الهيدرازين لمدة أربعة أسابيع .

وقد تمكن المرضى الذين استخدموا هذا العقار من الاحتفاظ بقوتهم .. كما توقف النقص في وزنهم بل وبدأ عدد كبير منهم في [illegible]

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

المجلس الدائم يستنكر العدوان الاسرائيلى على تونس

عقد المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتماعه الاول مساء الثلاثاء برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب ..

ناقش المجلس الاوضاع السياسية الداخلية والخارجية وخطة الهيئة البرلمانية فى المرحلة القادمة ..

طالب المجلس بالغاء القوانين الاستثنائية والغاء نظام الانتخابات بالقائمة والغاء قانون حماية القيم من العيب .. وطالب المجلس الدائم بالغاء المادة رقم ٧٩ من الدستور والخاصة بالمدعى العام الاشتراكى ..

واستنكر المجلس الدائم الاعتداء الاسرائيلى على منظمة التحرير الفلسطينية بتونس ..

مصطفى كامل مراد يتحدث الى اعضاء المجلس الدائم ..

جانب من اجتماع المجلس الدائم

مصطفى كامل مراد : يجب التشدد مع الولايات المتحدة من أجل السلام
عبد الشافى : أطالب بطرد السفير الاسرائيلى من مصر
الشوربجى : برنامج الأحرار .. يحقق العدالة والأمن والاستقرار

● الديمقراطية

مصطفى كامل مراد .. رئيس حزب الاحرار ..

يقول .. الطريق الى الديمقراطية ليس سهلا بل مشوار طويل .. وان التاريخ يؤكد انه ليس هناك حاكم تنازل عن سلطاته بسهولة لذلك علينا ان نكافح ونجاهد من اجل تحقيق حرية الكلمة والديمقراطية السليمة .. وسوف يكون هناك الضحايا فى الطريق الى الحرية ..

واكد رئيس الحزب .. بان تلتزم كافة المحافظات باستكمال تشكيلاتها وان تكون كافة التنظيمات على كافة المستويات بالانتخاب وذلك تأكيدا للديمقراطية التى نادى بها برنامج حزب الاحرار ..

واضاف .. بان سبب نقص الانتاج فى مصر هو غياب الديمقراطية فالمواطن المغلوب على أمره لاينتج لذلك نطالب الحكومة بتأكيد الديمقراطية حرصا على زيادة الانتاج ..

● سلطات الرئيس

وقال .. مصطفى كامل مراد رئيس الاحرار .. اننا نكن كل تقدير للرئيس مبارك .. ومن واجب الحرص عليه اطالبه بالحد من سلطات الرئيس وخاصة فى المادة ٨٤ من الدستور والتى تعطى للرئيس حق حل المجالس التشريعية فى اى وقت يراه . كما ان هذه المادة تعطى للرئيس حق التشريع وكل هذه السلطات يجب الحد منها حرصا على الديمقراطية وعلى الرئيس مبارك نفسه ..

● الانتخابات السابقة

وحول الانتخابات السابقة .. قال مصطفى كامل مراد .. لقد كانت الانتخابات السابقة مزورة وكل ما بنى على باطل فهو باطل .. لذلك نطالب الحكومة الغاء نظام الانتخابات بالقائمة تأكيدا وتصحيحا لمسار الديمقراطية ..

● العدوان الاسرائيلى

واعلن رئيس حزب الاحرار .. استنكاره للجريمة الشنعاء التى ارتكبتها اسرائيل بالاعتداء على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس وطالب الحكومة بالتشدد مع الولايات المتحدة واسرائيل حتى لاتقوض جهود السلام الدولية ..

● اين السلام !!

وحول الاعتداء الاسرائيلى على مقر الفلسطينيين بتونس ..

قال محمد عبد الشافى وكيل حزب الاحرار ..

لقد شاءت الظروف ان يأتى الاجتماع الاول للمجلس الدائم مواكبا الاعتداء الاسرائيلى على الفلسطينيين بتونس .. فهو يوم حزين على الامة العربية وعلى المصريين بصفة خاصة .. وانى من هذا المجلس الموقر استنكر ماحدث ضد الفلسطينيين واطالب حزب الاحرار بان يرسل الى الحكومة المصرية بيانا يطالبها فيه بطرد السفير الاسرائيلى من مصر كحد ادنى للتعبير عن السخط الجماهيرى .

● مشاكل الناس

واكد عبد الشافى عضو مجلس الشورى : بان حزب الاحرار مطالب بان يواجه اى ظلم يقع على الجماهير .. لذلك يجب علينا ان نضع أمام اعيننا هنا فى حزب الاحرار بان الناس تعلق علينا آمالا كبيرة فى حل مشاكلها ..

واضاف قائلا .. باننا مطالبون بان نناهض اى مظالم تقع على هذا البلد الذى وصل من الانهيار الى ان أصبح من بلدان العالم الثالث اى بلد درجة ثالثة !

● الانتخابات هى الطريق

وقال عبد الشافى .. ان الاحزاب التى حرمتها انتخابات القائمة من الوصول الى مجلس الشعب او الشورى .. يجب ان تعرف أن الانتخابات الحقيقية هى الطريق الافضل لانتزاع مقاعد البرلمان وليس التعيين .. ان تزوير الانتخابات تعنى ان الحكومة تسرق حق الشعب .. لذلك فمن حقنا ان نقاوم ذلك التزوير بالطرق التى كفلها الدستور والقانون ..

واضاف .. وكيل الحزب وعضو مجلس الشورى

قائلا .. بان المرحلة القادمة تتطلب منا الجهاد من اجل الديمقراطية .. ولقد كان برنامج الاحرار واضحا فى ذلك فلقد طالب بحرية الرأى والعقيدة وطالب بأن يكون منصب رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وليس الاستفتاء .. ولقد أخبرنا الرئيس مبارك بذلك فى أول لقاء لنا به ..

● برنامج الاحرار

وحول الاحداث والظروف التى تعرض لها حزب الاحرار ..

قال .. المهندس عبد الفتاح الشوربجى وكيل حزب الاحرار .. ان برنامج حزب الاحرار لو تحقق لحقق لمصر الان كلها العدالة والامان .. ولقد حاولت الحكومة دائمة اجهاض حزب الاحرار .. ومع كل هذه الظروف ظل حزب الاحرار يخوض اعنف المعارك الانتخابية ببسالة .. حتى جاءت انتخابات القائمة المشئومة والتى قطعت على المعارضة دورها الحقيقى لتعود بمصر الى نظام أشبه بنظام الحكم بالحزب الواحد ..

● الراى والراى الاخر

وحول الاوضاع السياسية التى عاشها حزب الاحرار فى ظل الرأى والرأى الاخر ..

يقول .. محمد مراد السبطاسى سكرتير عام الحزب ان حزب الاحرار هو نبض ظروف الاحرار فى كل مكان .. واضاف بان الانتخابات السابقة ليست عيبا فى حزب الاحرار انما العيب فيما ضرب حول الاحزاب المعارضة من عراقيل وهذا دليل على ان الحرية رقدت فى مهدها .

ويؤكد السبطاسى بان حزب الاحرار جدير بان يصل الى المجالس التشريعية ولكن للاسف الشديد فحزب الاحرار يشكل خطرا على نظام الرأى الاوحد .

واضاف قائلا .. بانهم يقولون انه فى البلد رأى ورأى آخر ومن هنا أقول لهم لا ليس هناك رأى آخر فى مصر وبالصورة المناسبة ..

ويقول سكرتير عام حزب الاحرار .. ان مايتعرض له الحزب من شائعات مصدرها الحكومة وان الحزب تعرض لحرب كبيرة ففى عهد السادات تعرضت جريدته للمصادرة والتوقف .. لانهم يعرفون ان حزب الاحرار هو أقوى الاحزاب ملاءمة لظروف المجتمع المصرى .. وكل هذا ان دل على شىء انما يدل على عزلة الديمقراطية التى يعيشها الوطن وكل مايحدث انما هو عودة الى نظام الحزب الواحد

وطالب السبطاسى .. رئيس الجمهورية بان يتخلى عن رئاسة الحزب الوطنى حتى تكون هناك منافسة صادقة وشريفة وان يبقى الرئيس ربا للعائلة بعيدا عن منافسة الاحزاب وحرصا على الديمقراطية .

● الهيئة البرلمانية

وحول المشكلات الجماهيرية ..

يقول .. الفريق رؤوف محفوظ رئيس الهيئة البرلمانية للاحرار .. ان دور الهيئة البرلمانية هو دراسة القضايا الجماهيرية مثل مشكلة الاسكان والمواصلات والخبز مع اللجان المتخصصة .. وخاصة ان هناك عجزا ٢ مليون وحدة سكنية . والدولة اذا كانت تقوم بانشاء ٥٠ الف وحدة سكنية كل عام فهذا يعنى ان مشكلة الاسكان سوف تحل بعد ٤٠ سنة !!

واكد رئيس الهيئة البرلمانية على ضرورة الاتصال بين الهيئة واللجان النوعية المتخصصة لدراسة مثل هذه القضايا واعداد الدراسات الهادفة لحل مشاكل مصر لتقديمها الى مجلس الشعب والشورى ..

● دراسة للمجتمع

وحول دور مجلس رؤساء اللجان .

قال .. عبد الخالق ابو رابيه رئيس مجلس رؤساء اللجان .. ان دور المجلس فى المرحلة القادمة ليس سهلا لانه سوف يقوم باعداد الدراسات الصادقة والدقيقة لحل مشاكل الوطن ومشاكل المواطن المصرى الكادح .. فاللجان المتخصصة أمامها عمل شاق لاتها دراسة للمجتمع كله .. كما يجب ان تكون الدراسات المقدمة تتفق والواقع وظروف المجتمع المصرى .

● الفكر الجديد

وحول التشكيل الوزارى الجديد .

يقول .. محمد فريد زكريا السكرتير العام المساعد .. ان الحكومة الجديدة لم تأت بفكر جديد وهذا ما كان يتوقعه الشعب بل ان كل ماحدث انه تم تغيير رئيس مجلس الوزراء واغلب الوزراء ظلوا كما هم فى مقاعدهم يسيرون كما سارت الوزارة السابقة وبنفس الفكر ..

واضاف السكرتير العام المساعد .. انه اذا كان قد حدث خلل فى الوزارة السابقة فلم يكن مسئولا عنه السيد رئيس مجلس الوزراء السابق انما يعود الى مفهوم الادارة .. فالشعب ينتظر تغيير المفاهيم وليس تغيير الاشخاص واستبدالهم باخرين ..

واكد محمد فريد زكريا بان الاوضاع المصرية مازالت كما هى فى الشارع السياسى المصرى وان الشعب يصرخ فى صمت وعلانية ولايعثر صدى صرخاته سواء كان بالاستجابة لحل مشاكله أو تخفيف المعاناة عن كاهل الشعب الذى طال انتظاره للانتهاء من مشاكله .. ولهذا تطالب الرئيس مبارك ان يبحث عن تغيير المفاهيم لا الاشخاص وغربلة الجهاز الادارى المصرى حتى تصل الى نهاية للاسراف الحكومى والتوازن فى ميزان المدفوعات ولن يجدى نظام القروض و الاستدانة من أجل دفع مرتبات هذا الشعب وتوفير قوته .. انما الاصلاح يكمن فى سواعد شعب مصر ونحن نطالب فهل من مجيب !

● ياوزير المواصلات

طالب بدر سامى انيس لوقا رئيس الحزب بالمنيا .. بان تلتزم الحكومة بالتصريحات الصادقة وخاصة وزير المواصلات .. فنحن من المنيا نطالبه بالغاء الكبينة الاهلية بقرية أبو قرقاص البلد .. وتحويلها الى النظام الجديد للاتصالات ..

● مسيرة سلمية

تم تحدث .. محيى الدين الغندور امين صندوق حزب الاحرار .. مطالبا بضرورة الاعداد بمسيرة سلمية تطالب الحكومة برفض تطبيع العلاقات مع اسرائيل .. وذلك حتى نعطى دفعة اكثر لقضايا السلام ..

ويقول الغندور .. ان ماتعرضت له منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس عمل اجرامى لن يغفره العرب والمجتمع الدولى كله ..

● أين قيم السلام ؟!

ويقول حسين المصراوى رئيس حزب الاحرار بالمنوفية .. ان الاحرار فى كل مكان على ارض مصر وفى العالم كله ترفض ماحدث وماتعرضت له منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس .. لذلك فاننى اطالب رئيس الجمهورية .. بان يصدر قرارا بطرد السفير الاسرائيلى من مصر حتى تلتزم اسرائيل بمبادىء وقيم مبادرة السلام .

● التوصيات

● استنكار الاعتداء الاسرائيلى الغاشم على الشقيقة تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية .. كلف المجلس الدائم الامانة العامة للحزب بان تكون فى حالة انعقاد دائم لمواجهة هذا الاعتداء واتخاذ ماتراه لازما فى هذا الشأن .

● تكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة سواء كانت سياسية أو قضائية لاستعادة مقرات الحزب والمطالبة بحقوق الحزب فى الاموال المقررة له طبقا لقانون الاحزاب ومخاطبة المحافظين لتخصيص مقرات بالمساكن الشعبية لحزب الاحرار .

● تكليف رؤساء الحزب بالمحافظات باستكمال التشكيلات الحزبية .. على النحو الوارد باللائحة فى موعد اقصاه نهاية مارس ١٩٨٦

● المطالبة بتخفيض أو تعديل الزيادة التى قررتها الدولة اخيرا عن التليفونات والكهرباء والخدمات والاكتفاء برفع الاسعار تدريجيا مع زيادة الاجور لتواكب التضخم الناتج عن زيادة الاسعار .

● تكليف وكلاء الحزب بوضع جدول زمنى لزيارة المحافظات والاعداد للمؤتمرات والندوات ..

● الغاء القوانين الاستثنائية وقانون الطوارىء والغاء نظام الانتخابات بالقائمة وتعديل المادة ٧٤ لتشجيع رؤوس الاموال على المساهمة فى زيادة الانتاج .. والغاء مادة ١٧٩ نظام المدعى العام الاشتراكى من الدستور ..

● تفويض الامانة العامة فى تشكيل لجنة لاعادة النظر فى برنامج الحزب بعد مرور تسع سنوات على اقراره وتشكيل لجنة اخرى للنظر فى لائحة الحزب مع اخطار لجنة الاحزاب بعد اقرارها لهذه التعديلات بمعرفة المجلس الدائم .

● استكمال اجراءات انشاء دار الاحرار ... الامانة بانهاء الاجراءات اللازمة لذلك .

نظرة !

العمالة : يبلغ سن العمل سنويا بمصر نصف مليون عامل او يزيد قليلا وهذه مشكلة يجب ان نستوعبها ونعمل على الاعداد لها سواء كواجب وزارى على وزارتى القوى العاملة والهجرة او كواجب نقابى على النقابات .

ويجب أن نتخلص من وهم ، أن الدولة مكلفة بتوظيف كل هؤلاء توظيفا عشوائيا .. بغير مراعاة للمؤهلات أو القدرات الكامنة فى كل شخص ، وبغير مراعاة لاحتياجات الوزارات أو الشركات فلقد وصل الحال فى تكديس الموظفين بالدواوين الى وضع لا يرضاه أحد .. أى أصبح من واجبات الحكومة الجديدة وهذا قدرها أن تشجع ولا تحظر الابعاد ، وتقول كلمة حق فى أن نظام التعيين العشوائى أصبح تكريسا للموظفين وزيادة فى البطالة المقنعة

ومن هنا علينا ان تواجه قدرها وتوقف هذه التعيينات العشوائية ، • لان الدواوين والوزارات اصبح لا يوجد فيها مكان لمجرد جلوس هؤلاء العاملين المعينين .

وفى ذات الوقت ، لابد من تدبير عمل لكل من هو فى سن العمل لاننا لا نشجع لا البطالة المقنعة ، ولا البطالة المعلنة ، ولن يتأتى ذلك الا بتضافر جهود الوزارات المعنية مع النقابات على النحو التالى :

● على كل وزارة أو هيئة ، أو مؤسسة او شركة .. الخ مراجعة هيكلها الوظيفى وتضع توصيفا لوظيفيها وتكتفى بالقدر اللازم لها عددا وتخصصا وتعلن عن احتياجاتها والزيادات الموجودة لديها .

● أن تتصل وزارات القوى العاملة والهجرة والنقابات كل فيما يخصه بمواطن استيراد العمالة وتتفق معها تصدير العمالة المصرية لها بمختلف المواصفات المطلوبة لها ومعقود فيها احترام لقيمة الانسان ومعقود فيها احترام لقيمة الانسان والمصرى بالذات الذى ثبت كفاءته فى كل المجالات فى جميع مواطن العمالة .

— وبعد أن تكتفى البلاد بالعمالة اللازمة لها من كل من بلغ سن العمل سواء بمؤهل أو بغير مؤهل تصدر من فاضها الى أماكن الهجرة .

ومايتبقى بعد ذلك تتولى الجهات السابقة دراسته تخصصه ومجال عمله ، ونحاول أن نزيد من حجم الاستثمارات فى البلاد لاستيعاب التخصصات الموجودة من المواطنين وتسول لهذه الاستثمارات لتقوم ويشتد عودها .

— واذا بقى فائض سنوى فمن بلغوا سن العمل كل عام بعد استيفاء احتياجات البلاد فى القطاعات الحكومية والعام والخاص ، وكذلك الفائض من تصدير العمالة بعطى لكل منهم :

أولا : الفرصة لمعاونتهم بقروض بضمان مشروعات صغيرة تحتاجها البلاد وتزيد من دخلهم ومن الدخل القومى العام .

ثانيا : فائض العمالة بعد كل ذلك يمنح معاش بطالة يساوى المرتب المعمول به لحين توفير فرصة عمل له على أن يتم وضع السياسة التعليمية طبقا لاحتياجات العمل بالداخل والخارج ، والاستثمارات المطلوبة تتضافر جهود الدراسات العملية والامنية بين مختلف الجهات .

بقلم :
عبد الفتاح الشوربجى
وكيل الحزب

البيت الأبيض .. تضرج بالدم !

أيقظ الاعتداء الاسرائيلى شعب مصر من حلم السلام المنشود مع المؤسسة الاسرائيلية الماكرة واستنكر شعبنا بكل فئاته تصريحات الرئيس الامريكى وتبريرات البيت الابيض التى اعطت الشرعية للاعتداء فاهانت العالم الحر الذى تتزعمه وتنادى من خلاله بشعارات الحرية والديمقراطية فقد تطاولت اسرائيل على كل المبادىء والمثل والاخلاقيات منذ قيامها ومنذ اغتيالها لحقوق الشعب الفلسطينى .

وجرائمها المتمثلة فى عملية عنتيبى ثم قصفها للمفاعل النووى العراقى .. واغتيالها لعلماء الذرة المصريين ثم اعتداءاتها المتكررة على لبنان .. وكلها عمليات تعتبر رسالة فاضحة الى الدول العربية تقول لهم فيها بكل التبجح انهم لا يستطيعون ان يحموا انفسهم وان ذراعها لازالت طويلة . تصل اليهم اينما كانوا وسقطة امريكية جديدة عندما يتجاهل البيت الابيض . لاول مرة اسلوب التواء والمناورة حتى كل مجزرة اسرائيلية .

ثم تفاجأ الادارة الامريكية بالاجماع العالمى بكل استنكار الجريمة الاسرائيلية الشنعاء . فتفيق الى نفسها وتدرك التورط الفاحش الذى تورطت فيه فتتراجع عن موقفها .. وتحاول تخفيف الصدمة بارسال برقية عزاء الى الرئيس التونسى وان كانت البرقية رثاء للضحايا التونسيين ، وليس اسفا لوقوع الاعتداء على دولة عضو بالامم المتحدة .

ولو صدق ماقاله رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات فى تورط الاسطول السادس الامريكى فى هذه المجزرة . افلا يحق لنا ان نعتبر الحكومة الامريكية شريكا كاملا فى عمليات الردع وجرائم الاعتداء .

وستكشف الايام القادمة الحقائق وايضا عن الخونة والعملاء من القيادات العربية ومن سخرية القدر ان تقتل اسرائيل قيادات الشعب الفلسطينى .. وتقتل سوريا الشعب الفلسطينى نفسه .

اننا نؤيد الرئيس حسنى مبارك فيما اتخذه من قرارات بشأن عدم استقبال الوفد الاسرائيلى .. ... بل نطالب السيد الرئيس طرد السفير الاسرائيلى الى ان تثبت اسرائيل انها جادة فى عملية السلام .

بقلم :
محمد فريد زكريا
السكرتير العام المساعد

هذه الصفحة

أخى عضو حزب الأحرار فى كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف متابعة نشاطها الحزبى .. وطرح مشاكل الجماهير فى موقعك ونقل أخبارك الى جميع تشكيلات الحزب فى المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لابداء رأيك فى القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

بيان مشترك لأحزاب المعارضة يدين غارة اسرائيل ضد تونس

تجرى الآن احزاب المعارضة المصرية مشاورات لاعداد بيان مشترك لادانة العدوان الاسرائيلى على تونس والذى راح ضحيته مئات القتلى والجرحى من العرب الفلسطينيين ..

من المتوقع ان يعقد رؤساء المعارضة مؤتمرا صحفيا عقب الانتهاء من اعداد البيان المشترك لادانة اسرائيل ..

وكان ممثلو احزاب المعارضة المصرية قد عقدوا أمس اجتماعا مطولا لهذا الغرض .. حضره من حزب الاحرار عبد الفتاح الشوربجى وكيل الحزب ..

أضواء

بريدات المتحدة ان تضع ... من العرب فى موقف حرج امام الرأى العام العربى عندما أعلن البيت الابيض تأييده لقتل العرب فى تونس .. واصبح الحديث عن السلام لامكان له الآن ..!

اصيبت السياسة الامريكية بنكسة كبرى فى الشرق الاوسط واجهضت كافة الجهود الرامية الى السلام وحرق الامل الاخير للتفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين والاردنيين ..

الآن ماذا تبقى للسلام .. وماذا يستطيع الذين ينادون بالسلام ان يقولوا للعرب .. لاشىء .. !

اسرائيل لاتريد السلام فالزعيم الفلسطينى المعتدل والذى وافق على التفاوض مع اليهود .. ذهبت الطائرات الاسرائيلية لتهدم مقره بتونس فوق رأسه . والقصد العدوان الاسرائيلى حلم السلام . واستيقظ الفلسطينيون على الحقيقة المرة .

الذى حدث فى تونس ليس عملا انتقاميا من الفلسطينيين .. بل ان اسرائيل احست بقرب التفاوض مع الفلسطينيين وانتهاء المشكلة فقاومت السلام ولم تجد امامها الا الاعتداء على تونس .. حيث يغلق معه اى حديث عن السلام .. حتى الرؤساء العرب المنادين بالسلام لم يجدوا ما يقولونه لشعوبهم سوى الاستنكار .

اليوم يجب ان يراجع العرب حساباتهم وان يبحثوا عن طريق آخر للتعامل مع الصهاينة بعيدا عن السلام القاتل ! .

هشام طنطاوى

نداء الى وزيرة التأمينات

شبرا الخيمة - امانة الاحرار :

العاملون فى مجال البناء وعمال التراحيل يرفعون صرختهم الى د . آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية .. من جراء سوء المعاملة التى يلقونها بمكتب تأمينات قليوب .. حيث تتجاهل مصالح المواطنين بالاضافة الى عدم الدقة فى تسجيل سنوات العمل بالقطاع الخاص مما يضيع على العمال مكاسبهم وسنوات كثيرة سددوا عنها رسوم التأمينات .

ارحمونا من السوق السوداء !

شبرا الخيمة - امانة الاحرار :

اهالى جمهور شبرا الخيمة يرفعون صرختهم الى مدير عام التموين بالقليوبية ومباحث التموين .. لتشديد الرقابة على المجمع الاستهلاكى بمساكن حجازى .. والذى تحولت الاكشاك من حوله الى سوق سوداء تباع فيها السلع التموينية بأسعار مضاعفة .

الى رئيس مجلس مدينة شبرا الخيمة

نحن سكان شارع عبد التون - بعزبة ابراهيم بك نشكو من عدم مد مشروع المجارى الينا علما باننا تبرعنا بأموال لتنفيذه بالمجهود الذاتى وان جميع الشوارع الاخرى تم تنفيذ الصرف الصحى بها والاغرب من ذلك ان المسئولين عن تنفيذ المشروع رفضوا ادراج شارعنا فى العملية .

فهل نجد من رئيس المدينة اجابة لسؤالنا ؟

عن الاهالى
عبد المقصود سالم

مجتمع الأحرار

هشام طنطاوى يهنىء الرائد حمدى قدرى المدرس بالكلية الحربية لعقد قرانه على الانسة فاطمة جعفر ... الف مبروك .

● يتقدم محمد عبد الحميد سالم امين الحزب ببنى سويف بخالص التهنئة لعمه الحاج عبد الحفيظ احمد بالشفاء .. كما يوجه الشكر للدكتور الجراح امون رياض لبراعته الناجحة .

● أسعد الرمى المدير الادارى لجريدة الاحرار يهنىء الاساتذة فهمى سلطان ، يحيى عبد الهادى خليفة ، جهاد الميقاتى الرشيدى بالترقية الى درجة وكيل اول وزارة بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء . . الف مبروك .

● عادل المراغى عضو مجلس ادارة جريدة شباب الاحرار يتقدم بالتهنئة القلبية الى السادة لواء / ممدوح برعى وكيل مصلحة الامن العام والسيد اللواء محمد رجائى مدير مصلحة السجون واللواء صلاح غالب وكيل المصلحة وذلك لجهودهم فى الاستجابة لمطالب المساجين وحل مشاكلهم .

عزاء

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار والقيادات السياسية بالحزب .. يشاطرون الاستاذ على احمد عبد الحليم رئيس الحزب بالوادى الجديد الاحزان فى وفاة خاله الحاج عبد العزيز دياب .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

●●●

مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وقيادة الحزب واعضائه والمهندس انيس لوقا رئيس الحزب بالمنيا يتقدمون بخالص العزاء للسيد الوزير فاروق عفيفى محافظ المنيا السابق والمهندس عادل عفيفى رئيس مدينة سمالوط والاستاذ اكرام عفيفى عضو مجلس الشعب فى وفاة السيدة والدتهم وللاسرة خالص العزاء .

مصطفى كامل مراد

●●●

● أحيت اسرة المرحوم حلمى ... صهر السيد عصمت ابراهيم وكيل لجنة النقل والمواصلات لحزب الاحرار ذكرى الاربعين يوم الاربعاء الموافق ٢٥-٩-١٩٨٥ .

●●●

● اسرة جريدة شباب الاحرار المحررون والاداريون واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ فؤاد ابو الفتوح الاحزان فى وفاة خاله . . اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

●●●

● هشام يحيى يشاطر الاستاذ احمد عوده عضو مجلس نقابة المحامين الاحزان فى وفاة والدته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاهل الصبر والسلوان .

●●●

● لطفى عبد اللطيف وجمال شوقى المحرران بجريدة الاحرار يشاطران الاستاذ احمد عودة المحامى وعضو مجلس نقابة المحامين الاحزان لوفاة المرحومة السيدة والدته . . اسكن الله الفقيدة واسع جناته .. والهم الاسرة الصبر والسلوان .

●●●

● قيادات حزب الاحرار تهنىء الحاج عبد الحميد شاهين امين لجنة الفكر والاعلام بالحزب بالاسكندرية بسلامة العودة من الاراضى الحجازية . الف مبروك .

مواعيد اجتماعات اللجان النوعية للحزب بمقر الحزب ٥٩ ش عبد العزيز آل سعود المنيل - مصر القديمة

الثلاثاء ١٩٨٥/١٠/٨ اللجنة الصحية برئاسة الدكتور محمد طبالة ..

الاربعاء ١٩٨٥/١٠/٩ لجنة الصناعة برئاسة المهندس محمد بهاء الدين ..

السبت ١٩٨٥/١٠/١٢ لجنة الحكم المحلى برئاسة الدكتور / ممدوح سالم ..

الاحد ١٩٨٥/١٠/١٣ لجنة النقل والمواصلات برئاسة المهندس / مصطفى جبر ..

الاثنين ١٩٨٥/١٠/١٤ لجنة الشباب برئاسة الدكتور / وحيد صادق ..

مستشفى كفر الجرايدة أغلقت أبوابها !
مئات المرضى لا يجدون العلاج ولا الدواء
الحيوانات الضالة تمرح فى عنابر المستشفى

كفر الشيخ - امانة الاحرار :

أغلقت مستشفى كفر الجرايدة بمحافظة كفر الشيخ ابوابها أمام المواطنين وتوقفت عن استقبال المرضى .. عشرات المرضى يجتمعون كل يوم أمام أبواب المستشفى سعيا وراء العلاج والدواء دون جدوى .. المفروض أن المستشفى تقدم الخدمة العلاجية لاكثر من ٥٠ الف نسمة .. ومجهزة باحدث الاجهزة والمعدات ويرجع سبب توقف القسم الداخلى لعدم توافر الاطباء .

وكانت أمانة حزب الاحرار بمركز بيلا قد عقدت اجتماعا برئاسة جمال عبد المقصود لمناقشة الاهمال والانحراف بمستشفى الجرايدة . واغلاق القسم الداخلى والجراحة منذ اكثر من ثمانية أشهر . وكذلك وحدة الاسنان المغلقة منذ اكثر من سنة والسبب أيضا عدم وجود اخصائى .. بالرغم من أن مستشفى بيلا يوجد به ثلاثة أطباء والمركز الطبى ببيلا يوجد به طبيبان .

واجمع اهالى البلدة على ان الادارة الصحية بالمركز تستجيب لرغبات الاطباء بعدم العمل فى القرى وتتجاهل مصالح الاهالى .

حيسوية أخرى تتعلق بسيارة الاسعاف .. فقد كان المفروض أن تتولى هذه السيارة نقل المرضى الى المستشفى المركزى . لكن الذى حدث أن المسئولين بالادارة الصحية استولوا على السيارة . وتركوا ٤٠ قرية وعزبة بالجرايدة بدون سيارة اسعاف لنقل الحالات

وتحدث عبد الحق صبرى المحامى وكيل الحزب عن مشكلة التيار الكهربائى الدائم الانقطاع . وقال أن ماكينة الانارة . أخذها المسئولون بالمحافظة لاستبدالها بأخرى حديثة منذ أكثر من ٧ سنوات وللآن لم تصل القرية الماكينة الجديدة .





نبيل حلاوة

حلمى الحديدى

وقررت أمانة الحزب فى نهاية الاجتماع الانتقال لمقابلة مدير المستشفى . وكانت صورة غريبة تلك التى واجهتنا فالمستشفى بدون بوابات والحيوانات الضالة ترعى فى عنابر المستشفى والاسرة خالية من المرضى . ولم نجد السيد المدير .

وفى اليوم التالى توجهنا الى المستشفى فلم نجد المدير أيضا - ولكن أسعدنا الحظ - باللقاء مع طبيب . لم يشأ ذكر اسمه . وان كنا نعرفه وكلامه مسجل .

سألناه عن سبب توقف العمل بالمستشفى رغم وجود ٦٠ سريرا لاستقبال الحالات المرضية .

فقال : بأن السبب يرجع الى التخطيط الخاطىء .. فالدولة يهمها بالمقام الاول . انشاء مستشفيات وهذا جميل ولكن .. قبل انشاء المستشفى يجب توفير الاطباء والاخصائيين والممرضين والموظفين الذين تتكون منهم هيئة العاملين بالمستشفى . وبسؤاله عن حصول الممرضات على بدل سهر رغم عدم وجود حالات محجوزة بالمستشفى .. قال : أن هذه الامور من اختصاص مدير المستشفى وأيضا عمل بوابات للمستشفى وماكينة للانارة .

واكد : أنه طالب برفع قيمة التذكرة فى العيادة الخارجية الى ٢٥ قرشا مع توفير العلاج للمرضى بدلا من السلفا - والاسبرين - وأيضا طالبت بعمل حملة قومية لعلاج مرضى البلهارسيا على أن تكون البداية مع طلبة المدارس حيث أن جميع الامراض سببها البلهارسيا - مثل تضخم الطحال .. وتليف الكبد . ودوالى المرئ . والاستسقاء . وأن تكون هذه هى مهمة كل الوحدات والمجموعات الريفية .

جهاز أشعة لايعمل

يقول المهندس اسماعيل عبد الحى عرقه . وكيل الحزب : أن مشكلة نقص التخصصات بالمستشفى يعانى منها الاهالى فلا يوجد اخصائيو عظام ، او ... ورغم وجود جهاز أشعة حديث لكنه لايعمل بالاضافة الى نقص اخصائيى الباطنية والاطفال والعيون .. والمشكلة اساسها سوء التخطيط .. فالاطباء المتخصصون مكدسون فى مستشفى كفر الشيخ العام والمستشفيات المركزية . فما سر عدم توزيعهم بالمستشفيات الفرعية

ترع ومستنقعات

ويركز وكيل الحزب على : وحدة مكافحة البلهارسيا التى توقفت عن العمل رغم اهميتها الشديدة خاصة بعد ان تحولت الترع الى مستنقعات . وأيضا انتشار المجارى فى شوارع القرى . وعدم وجود مياه الشرب النقية .

سيارة الاسعاف

وبشر محمد سيد احمد البسيونى سكرتير الحزب ... مشكلة

التلاعب فى مناقصات شركة قطاع عام
اضاع على الدولة آلاف الجنيهات

تعاقدت شركة قطاع عام لتصدير الحاصلات الزراعية مع أحد المتعهدين على نقل الطن المعبأ للتصدير بسعر سبعة وعشرين قرشا وتفريغ الطن العادى بسعر أثنى عشر قرشا بينما تقدم مقاولون اخرون بعطاء الى مدير المحطة لنقل الطن المعبأ بسعر ثمانية عشر قرشا والتفريغ بخمسة قروش فقط .. وبدون ابداء اسباب ... تم رفض العطاء الارخص .

المقاول المحظوظ طوال الاعوام ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ الشائعات تتردد تارة بانه قريب لاحد المسئولين .. وتارة اخرى بانه على صلات بالرؤساء فى الشركة .. لصالح من هذا الاجراء الذى اضاع على الدولة الاف الجنيهات ولدينا المستندات الدالة على ذلك ..

العالم الخارجي

٤٠ صاروخ ارض - ارض من الصين لايران

ذكرت مجلة «ويزوعي» البريطانية في عددها الاخير ان ايران اشترت من الصين ٤٠ صاروخ أرض أرض في مطلع العام الحالي . ولكنها لم تتسلم حتى الآن سوى ١٥ صاروخا فقط . وقالت المجلة ان الصين اشترطت عدم استخدام هذه الصواريخ قبل تسليمها جميعها لايران . غير ان الحكومة الايرانية لم تستطع ان تنتظر وبدأت في استخدام هذه الصواريخ في قصف بغداد فور تسلمها الخمسة عشر صاروخا . واضافت المجلة ان رد فعل حكومة الصين على ذلك هو تأخير تسلم الدفعة الثانية من الصواريخ .

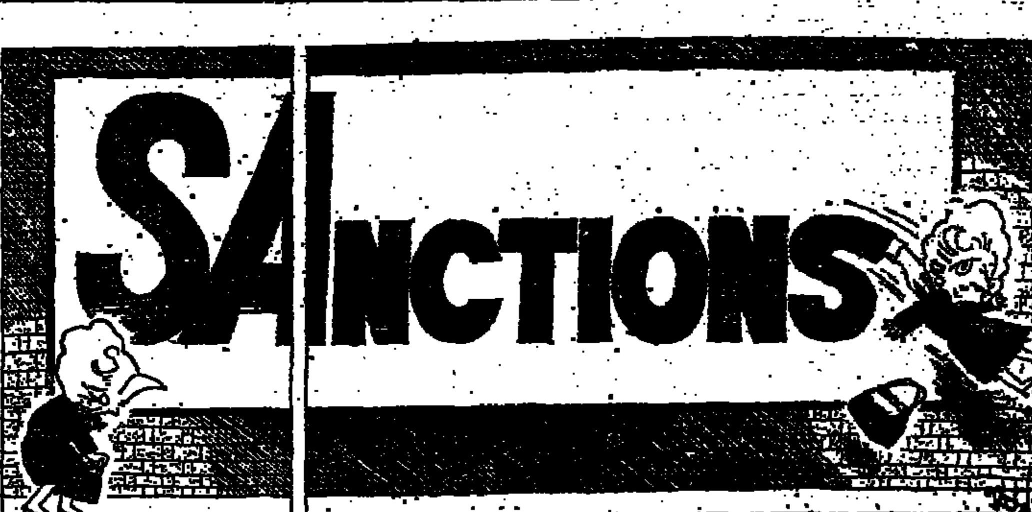
وزراء خارجية دول السوق الاوربية يبحثون الآثار المتوقعة لانضمام اسبانيا والبرتغال

اجتمع وزراء خارجية دول السوق الاوربية المشتركة في بروكسل مؤخرا لمناقشة الخلافات التي ستترتب على انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق في مطلع العام القادم .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ايطاليا واليونان تعارضان الترتيبات المقترحة التي تضمن لدول شمال افريقيا استمرار دخول منتجاتهم دول السوق بنفس معدلاتها بعد انضمام اسبانيا والبرتغال في يناير القادم .

وقد حذرت الحكومة الفرنسية من عرقلة انضمام اسبانيا والبرتغال في التاريخ المتفق عليه ما لم تكن هناك ضمانات لدول اخرى جنوب البحر المتوسط وهي تونس والمغرب والجزائر وقبرص ومصر واسرائيل

كما ناقش الوزراء ايضا التوتر المتزايد بين الدول الاوربية حول الاجراءات التي تتخذها الحكومة الامريكية للحماية التجارية بالاضافة الى سبل فرض عقوبات اقتصادية مشتركة على جنوب افريقيا ، بعد قرار بريطانيا ، بالاشتراك في الاجراءات التي وافقت عليها الدول التسع الاخرى من قبل .



حول رفض بريطانيا فرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية علقت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية بقولها : ان حكومة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء سوف تعيش حالة من العزلة بسبب الافصاح العلني عن سياستها ازاء حكومة الاقلية البيضاء في بريتوريا ليس فقط داخل اروقة الامم المتحدة ولكن اثناء اجتماع دول الكومنولث الذي سيعقد في جزر البهاما في الشهر الحالي . .

نقص اجهزة الطوارئ في المكسيك تسبب في ارتفاع عدد ضحايا الزلزال

اكد تقرير نشره مكتب الوقاية من الحوادث والانقاذ في المكسيك ان الانقاذ في مدينة مكسيكو سيتي لم تكن مزودة بنظم امان اولية عندما وقع الزلزال مما تسبب في زيادة عدد الضحايا .

واشار التقرير الى ان عددا كبيرا من المتاجر الكبرى ودور السينما والمسارح والكنائس والمصانع والمستشفيات لم تكن مجهزة بمخارج للطوارئ او سلالم مما تسبب في سقوط العديد من القتلى والجرحى اثناء الزلزال .

ومن ناحية اخرى اكد احد علماء الفيزياء الجيولوجية في جامعة مكسيكو سيتي ان الطاقة التي نتجت عن الزلزال أدت الى تكوين صدع في قاع المحيط الهادي طوله ٢٠٠ كيلو متر وعرضه ٨٠ كيلو مترا ، وهو اكبر صدع يحدث حتى الآن .

وفي الوقت الذي ارتفع فيه ضحايا الزلزالين الارضيين اللذين وقعا في المكسيك في الشهر الماضي الى ٤٢٠٠ قتيل اكد الرئيس ميجيل دولا مدريد انه سيعلن قريبا عن برنامج لاعادة التعمير في البلاد يتضمن خطة لنقل المكاتب والمصانع الى خارج المنطقة المزدحمة بالسكان .

٤ محطات رادار امريكية الى باكستان

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية في الاسبوع الماضي انها ابلغت الكونجرس الامريكي بعزمها بيع اربع محطات رادار متطورة الى حكومة باكستان . اشار البنتاجون الى ان قيمة هذه الصفقة تصل الى ٤١ مليون دولار وانها تأتي ضمن خطة شاملة لتحديث القوات المسلحة الباكستانية .

ومن ناحية اخرى ، اكدت وزارة الخارجية الباكستانية ان باكستان سوف تعتبر اي هجوم يقع على مفاعلها النووي في اسلام اباد عملا عسكريا وسوف ترد عليه بالمثل .

وقد نفى زين نوراني وزير الخارجية الباكستاني التقارير الصحفية التي اكدت ان طائرات هندية حلقت مؤخرا فوق المفاعل النووي الباكستاني في كاهوتا جنوب غربي اسلام اباد واكد ان باكستان لا تريد الحرب ، بل التعاون مع جيرانها وخاصة الهند .

ماليزيا تنفي هجوم قواتها على جزيرة فلبينية

نفت حكومة ماليزيا التقارير العسكرية التي اذاعتها حكومة الرئيس فرديناند ماركوس في الفلبين والتي تقول ان قوات ماليزية قتلت ٥٢ فلبينيا في هجوم بالزوارق المسلحة وطائرات الهيلوكوبتر على احدى الجزر الفلبينية النائية .

واكدت وزارة الدفاع الماليزية ان هذه الواقعة لم تحدث في الاساس ، وذلك لان ليس من سياسة ماليزيا الدخول في المياه الاقليمية لدول اخرى .

وكان العسكريون الفلبينيون قد ذكروا في مدينة زامبوانجا في جنوب الفلبين في الاسبوع الماضي ، ان الزوارق المسلحة وطائرات الهليكوبتر الماليزية قصفت جزيرة « ماراناس » الصغيرة وان بعض القوات الماليزية هبطت الى ساحل الجزيرة

وزير خارجية السودان يؤكد : النظام الاقتصادي العالمي الظالم هو سبب ديون افريقيا

القى ابراهيم أيوب وزير الخارجية السوداني في كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة باللوم على مظاهر الظلم المتأصلة في النظام الاقتصادي الدولي الراهن ، كسبب لازمة الديون الخارجية في الدول الافريقية . ودعا الوزير السوداني الى اتخاذ اجراءات دولية من اجل اعادة جدولة الديون بشروط أيسر وناشد الجمعية العامة عقد مؤتمر دولي حول مشكلة الديون الخارجية لافريقيا .

الخارجية البريطانية تعيد النظر في دعوة تاتشر لعضوي المنظمة بزيارة لندن

ذكرت صحيفة « صنداي تايمز » البريطانية ، أن وزارة الخارجية البريطانية قد تضطر الى الغاء الدعوة التي وجهتها السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء الى محمد ملحم وايليا خوري عضوي منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة لندن قريبا . وقالت الصحيفة أن الخارجية البريطانية تدرس حاليا التصريحات التي ادلى بها محمد ملحم مؤخرا لصحيفة « الفجر » الفلسطينية التي تصدر في مدينة القدس وقال فيها ان المنظمة لن تتخلى عن الخيار العسكري .. واعرب فيها عن رفضه قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ .

حسين محمد ارشاد

انتخابات بنجلاديش بعد ديسمبر القادم

اعلن الرئيس حسين محمد ارشاد رئيس بنجلاديش أن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية ستجرى في البلاد بعد شهر ديسمبر القادم . وقال ان موعد الانتخابات سوف يحدد في ضوء الوضع السياسي في البلاد .

.. وقال ان بنجلاديش دولة فقيرة وتكافح من أجل السلام والرخاء . جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده الرئيس ارشاد خلال زيارة قام بها لتركيا مؤخرا . وكانت حكومة بنجلاديش قد رفعت يوم الثلاثاء الماضي الحظر الذي فرضته منذ سبعة شهور على النشاط السياسي

تدريبات عسكرية للقوات الافريقية في زائير

وقعت زائير وفرنسا اتفاقا للتعاون العسكري بين البلدين . يقضي بأن تنظم زائير دورات تدريبية عسكرية لقوات الدول الافريقية التي ترتبط باتفاقات تعاون مع فرنسا . وينص الاتفاق على ان يتولى مدربون فرنسيون مهام التدريب التي ستجرى في اقليم « باس - زائير » . وقالت وزارة الدفاع الوطني الزائيرى ان ١٤ دولة افريقية أعربت عن اهتمامها بارسال طلاب الى هذه الدورات .

بحث مشكلة ديون امريكا اللاتينية في اجتماعات الصندوق لبنك سيول

اكد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان الولايات المتحدة سوف تسعى الى اجراء حوار مثمر مع دول امريكا اللاتينية حول مشكلة الديون الخارجية اثناء اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير التي تعقد في سيول حاليا .

واشار شولتز الى ان الولايات المتحدة ترى ان العلاج الاساسي لمشكلة الديون هو النمو الاقتصادي في دول القارة التي تصل ديونها الخارجية الى حوالي ٣٨٠ مليار دولار .

واكد شولتز ان النمو الاقتصادي واستمرار انفتاح الاسواق الامريكية رغم العجز في الميزان التجاري الامريكي - ١٥٠ مليار دولار - سوف يسهمان في تحقيق الانتعاش الاقتصادي في القارة الامريكية والتخلص من كابوس الديون .!

المعارضة تتهم الحكومة بتعذيب المسجونين في كوريا الجنوبية

اتهم مجلس تنشيط الديمقراطية وهو ائتلاف يضم احزاب المعارضة في كوريا الجنوبية بزعامة كيم داي جونج وكيم يانج سام حكومة سيول بتعذيب الطلاب والعمال والمعتقلين لاسباب سياسية . وطالب المجلس الحكومة بتفسير الاعمال التي وصفها بانها غير اخلاقية وغير ديمقراطية التي ترتكبها ضد هؤلاء ، والعقوبات الوحشية التي توقعها عليهم . وقال البيان الذي اصدره المجلس نقلا عن افراد اسر واصدقاء المسجونين ان محققي البوليس الكوريين يقومون بتعذيب هؤلاء المتهمين باستخدام المياه وبودرة الفلفل الاسود الساخن والصدمات الكهربائية والضرب .. ودعا البيان الى تنظيم حملة من اجل وضع حد لهذه الاعمال غير الانسانية

احتمال تحسين العلاقات بين اسرائيل والدول الشرقية

ذكرت صحيفة هاآرتس الاسرائيلية نقلا عن مصادر في نيويورك ، أن اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي بحث مع نظيره البولندي مسألة اقامة قنصليتين لاسرائيل وبولندا في عاصمتي البلدين ، واقامة قسم لرعاية المصالح في سفارة دولة ثالثة في كل من وارسو وتل ابيب .

وقالت الصحيفة ان شامير اجرى محادثات مماثلة مع وزير خارجية المجر وبلغاريا على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة لبحث توسيع نطاق العلاقات التجارية والثقافية بين اسرائيل وكل من المجر وبلغاريا . وذكر مسئول بوزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذه الاجتماعات تعد بمثابة خطوة للامام نحو تحسين علاقات اسرائيل مع دول الكتلة الشرقية ولكن لم يتم التوصل بعد الى نتائج عملية ملموسة .

زكي يماني : السعودية ليست الوحيدة التي تبيع بترولها باسعار مخفضة

قال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي ان ايا من وزراء بترول دول اوبك لا يستطيع ان يوجه انتقادات الى السعودية لبيعها بترولها الخام باسعار تقل عن السعر الرسمي الذي حددته المنظمة . وقال يماني خلال اجتماعات المؤتمر الوزاري لاوبك الذي عقد في فيينا مؤخرا أن جميع الدول الاعضاء في المنظمة يفعلون نفس الشيء .. وكان يماني قد اعترف بان السعودية تبيع انتاجها من البترول الخام بسعر يقل عن الاسعار الرسمية التي حددتها اوبك نظرا لانخفاض الطلب العالمي على البترول . وعقب الدكتور سوبروتو وزير البترول الاندونيسي على ذلك بأن هذا الاجراء من جانب السعودية قد يكون له تأثير عميق على مستقبل اوبك .

رأى الدين

رحلتي من الكفر الى الايمان

هل فقدنا الثقة في ربنا ديننا الى حد اصبحنا فيه لا نتصور ان يؤمن بالاسلام الا طالب منفعة ولا يؤمن به أحد لانه الحق ؟ تؤمن المرأة فنقول انها آمنت لان الاسلام يمنحها حقوقا لا تجدها في بيئتها الغربية ، ويؤمن الرجل فنقول انه هرب من حضارة المادة الى حضارة الروح ، ويؤمن الغربي - عموما - فنقول انه اعجب بعمارة المساجد القديمة او ببساطة القيم الاسلامية !!

كل ذلك وننسى ان الاسلام مضروب في بلاده ، ولا يحصل احد على حقوقه الاسلامية ، ولا تقوم لهذا الدين الآن حضارة روحية او مادية ولا تمارس قيمه في واقع حياة ابنائه ..

وكل بيتنا - الآن - من يعتقد بانه يمكن الايمان بالاسلام فقط لمجرد التصديق انه وحي الهي الى الرسول - سيدنا محمد عليه وعلى آله افضل الصلاة والسلام !!

بهذه التساؤلات بدأ الدكتور محمد يحيى استاذ الادب الانجليزي بكلية الآداب جامعة القاهرة كتابه القيم ((رحلتي من الكفر الى الايمان)) قصة اسلام الكاتبة الامريكية المهتدية مريم جميلة ، والذي صدر مؤخرا .

والدكتور محمد يحيى له أسلوب مميز في الكتابة ، يجمع بين سهولة اللفظ وجزالته ، وله تعبيرات مميزة . استطاع ان ينحتها من اصول اللغة العربية وعادة ما يميل الى السخرية والنقد اللاذع في كتاباته نتيجة للاوضاع القائمة المتردية والمأساوية التي تعيش فيها الشعوب والجماهير المسلمة .

وفي كتابه ((رحلتي من الكفر الى الايمان)) يتناول قصة اسلام الكاتبة الامريكية مريم جميلة من خلال مؤلفها ((الاسلام في مواجهة اهل الكتاب .. الماضي والحاضر)) والذي اصدرته المؤلفة عام ١٩٦٨ بعد نكبة ١٩٦٧ ..

ومريم جميلة سيدة امريكية من اصل يهودي اعتنقت الاسلام وتزوجت باكستانيا ، وسافرت لتقيم معه في بلده ، ثم كتبت كتابها ((الاسلام في مواجهة اهل الكتاب)) لا لكي تقص قصة ايمانها فقط بل تعقد مقارنة بين الاسلام واديان اهل الكتاب مبينة اوجه الحق في دينها الجديد ونواحي الضلال والانحراف في المعتقدات الاخرى .

ولقد استطاع د. محمد يحيى ان ينقل لنا احساسات وخواطر ومشاعر مريم جميلة والمعاني التي ارادت ابرازها واظهارها في كتابها ((الاسلام في مواجهة اهل الكتاب)) في كتابه ((رحلتي من الكفر الى الايمان)) .

فهو يقوم بعرض افكار مريم جميلة التي جاءت في مؤلفها والتعليق عليها ، وربطها بالواقع الاسلامي الحاضر .. فهو لا يقدم ترجمة حرفية لكتابها ، ولا يقدم عرضا مريعا له .. بل يقدم عرضا وافيا وزاخرا وتحليلا متقنا مرتبطا بحاضر المسلمين والتحديات التي تواجه الشعوب المسلمة .

وكتاب ((رحلتي من الكفر الى الايمان)) .. زاخر بموضوعات شتى يربطها سياق ونسيج وخيط واحد ، يبدأ بقصة مريم جميلة مع الاسلام وكيف عرفت هذا الدين ، ثم ينتقل الى كيف اقتنعت بالاسلام ثم اعلان اسلامها .

ومن السيرة الذاتية لمريم جميلة الى حقيقة الاسلام وكيف يواجه هذا الدين اليهودية والصهيونية ، وذلك باستعراض عقائد وكتب اليهود وعباداتهم واخلاقهم ومفهوم الحرب عندهم ..

ومن عقائد اليهود وكتبهم الى الحركة الصهيونية وطبيعتها واهدافها السرية والعلنية ، ومازق ارض الميعاد ، ومن اليهودية الى المسيحية وكيف واجه الاسلام المسيحيين ونشاطات التبشير في البلدان الاسلامية والتأثير والوثني والالوهية في العقيدة المسيحية .

فكتاب ((قصتي من الكفر الى الايمان)) ليس سيرة ذاتية وشخصية لاسلام مريم جميلة ، انما هو تحليل علمي دقيق للصهيونية واليهودية واهدافها وابعادها ، وجماعات التبشير المسيحية في بلدان المسلمين .. فالكتاب صرخة الى كل مسلم غيور على دينه وعلى اسلامه ، صرخة الى الجماهير الشعبية المسلمة لكي تعرف التحديات التي تواجه عقيدتها .

وفي بداية الكتاب يقول د. محمد يحيى ان مريم جميلة هذه السيدة الامريكية ، بنت المجتمع المفتوح متعدد الثقافات ، متنوع الاتجاهات والذي يشبع الحاجات المادية والفكرية للفرد ، وان ظمىء بعدها - الفرد - لحاجات الروح .. فهناك المذاهب المسيحية المتنوعة وعقائد واديان شرقية كالبوذية والهندوكية تروج بين القوم تارة بدافع الهرب من مجتمع مغرق في المادية ، وتارة اخرى بدافع حب الطرافة والغرابة والاستطلاع على البيئة باتباع مذاهب غريبة عنها .

فلماذا تكفر السيدة امريكية بكل هذه العطايا والفرص والامكانيات التي يقدمها مجتمع لبنيه وتهجره بالروح والعقل الى الاسلام ثم بالجسد الى بلد اسلامي بعيد ومتخلف بمقاييس قومها ؟! وما الذي ينقصها في مجتمع يقال عنه انه اعطى المرأة كل شيء من حرية الجنس الى صعود الجو والفضاء الى مناصب الحكم والقضاء والادارة ؟!

ومريم جميلة - قبل اسلامها - كانت امرأة يهودية مع ما نعرفه عن تمسك اليهود وترابطهم الذي لا يدع مجالا لردة او مروق واليهودية في امريكا ليست دينا ضعيفا مضطهدا يهرب منه الاتباع الى النصرانية او دين آخر يلتمسون فيه العزة او حتى مجرد النجاة ، كما حدث لليهود في اوربا خلال فترات من تاريخها الوسيط والحديث

ومريم جميلة - ايضا - من نيويورك حيث يتركز اكثر من خمسة ملايين يهودي او يزيد ، ونيويورك مدينة اليهود وملكهم المال والاعلام بلا منازع فكيف تقترب هذه السيدة وسط هذا الحشد البشري المترابط المنظم والمسيطر على الاقتصاد والفكر في امريكا الشمالية ..

ومريم جميلة قبل كل شيء كاتبة مثقفة اقبلت على دين اضحى عند الغربيين رمزا للجهل والتخلف ، ان المسلمين الناشئين على الثقافة الغربية قد كفروا بدينهم ناعتين اياه بالعداء للعقل ومعلنين انهم لن يؤمنوا به الا اذا تعدل او تبدل او تغير واصبح كفلسفات ومذاهب اوربا التي اعتنقوها بلا فهم في غالب الاحيان ، فكيف تأتي الآن مثقفة غربية لتقبل على الاسلام بشروطه هو لا بشروط ثقافتها .

ويضيف المؤلف ان كل هذه الاسئلة والاستفسارات طافت بذهني ولكنها تبددت عندما قرأت كتاب الكاتبة الاسلامية مريم جميلة فالكتاب ليس سيرة شخصية بل هو دراسة مقارنة للاديان .. فهي لم تقبل على الاسلام هاربة من مجتمع لم تستطع التكيف معه كما يقول خصوم الاسلام هذه الايام عن شبابه والمتمسكين به . فهي تحلل مجتمعها خلال حديثها عن المسيحية واليهودية .. وهي - ايضا - لم تترك دينها سعيا وراء زوج او هربا من مشاكل اسرية او ما اشبه بل لانها تبينت ضلاله وضلال البديل الآخر الذي تطرحه الحضارة الغربية وهو النصرانية ولما ايقنت ان الاسلام هو الدين الحق لجأت اليه تاركة دينا يعلو نجم اتباعه الى دين يكاد يستأصل المؤمنون به في بلادهم .. فهي ليست باحثة عن القوة او الامن المادي بل هي تدور مع الحق حيث وجدته ولو ادى بها الى هجرة الاهل والوطن ، ولان الاسلام هو الحق فلم ينفع ترابط اليهود ولن تجد منعتهم كعوامل ابقاء لمريم داخل حظيرتهم .

والكاتبة لم تسلم لانها وجدت في هذا الدين ثقافة وفلسفة وفنونا تنافس ما تعرضه حضارتها فالمسألة اذن هي مسألة الحق والصدق وليست مسألة الزاينة والرشوة فهي لا تكاد تذكر الفنون والثقافة الاسلامية في كتابها ((الاسلام في مواجهة اهل الكتاب)) بل ينصب الكتاب على فحص وتحليل اديان اهل الكتاب وبيان عدوانهم للاسلام .

ويقول المؤلف : نعم ان بالاسلام حقوقا للمرأة تحفظ انسانيتها وبه ثقافة وفنون خاصة به وفيه قيم رفيعة ولكن كل هذا ينبع ويستمد الحياة من صدق هذا الدين وكونه رسالة الله الواحد الاحد الى البشرية نقلها جبريل الى العالمين .

قضايا وحوادث

عاطل يعتدي على فتاة بعد خروج والدتها للعمل

قام احد العاطلين بالاعتداء على فتاة بعد خروج والدتها من المنزل للعمل بعد ان تمكن من دخول المنزل من فوق السطح .

تلقى العقيد محمد عبد الرحيم مأمور مركز السنطة بلاغا من مواطنة من كفر الشيخ يفيد ان احمد العاطلين ٢٢ سنة قام بالتهجم على منزلها في غيابها حيث كان يختبىء على سطح المنزل وعقب خروجها تمكن من دخول منزلها والاعتداء على ابنتها التي تبلغ من العمر ١٧ سنة

تمكن الرائد احمد موافي والرائد عباس دواز من القبض على المتهم الهارب والذي كان مختبئا في المزارع

ضبط محاسب يتاجر بالنقد الاجنبي

قامت ادارة الاموال العامة بضبط محاسب يتعامل بالنقد الاجنبي ووجد بحوزته بنك متنقل به العملات الاجنبية .. عبارة عن ((٧٤٠ جنيها استرلينيا - ١١٦ اردني - ١٠٠ ج استرليني شيكات - ١٥٧٤ ريالا سعوديا - ٢٢ دينارا كويتيا - ١٦٢٠ فرنك سويسريا - ٢٢٨٥٠ فرنكا بلجيكيا - ٨٠٠ فيزيتة اسباني - ١٠٠٠٠ شلن نمساوي - ١/٤ ٢ مليون ليرة ايطالي - ٢٣ الف دولار امريكي + ١٨٠٤٠ دولارا شيكات - ١٨٠٠ مارك الماني + ٦٠٠٠ شيكات - ٥٨٠٠٠ فرنك فرنساوي + ٨٤٠٠ شيكات - ٥٨٥٠ جولدن هولندي - مليون درخم يوناني ٢٠٠ دينار عراقي + ٢٠٠ دينار قطري - ١٠٠٠٠ مصري ..

اجرى التحقيق تحت اشراف السيد المحامي العام رئيس النيابة حسن الشربيني وقام بالتحقيق معه وكيل اول النيابة احمد عبد الباسط وتم اخلاء سبيله من سراي النيابة بعد مصادرة الاموال .. ومن الجدير بالذكر ان المتهم نفسه قد سبق ضبطه في ثلاث قضايا مماثلة .

القبض على مسلحين اثاروا الذعر باتوبيس عام

تم القبض على ٤ من الخطرين حولوا مسار اتوبيس ١٥٨ القادم من المظلات الى قليوب في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف

قاموا بارغام السائق بالتوجه بالركاب الى مقابر قليوب وقاموا بتفتيش الركاب والاستيلاء على نقودهم بالاستعانة بمطاوي قرن غزال كانت معهم ..

فقد تلقى العميد محمد الموشي مأمور مركز قليوب بلاغا من احد المواطنين يفيد بان اربعة اشخاص مسلحين قاموا بالسيطرة على اتوبيس ١٥٨ وقاموا بالاستيلاء على اموال جميع الركاب واصابة عدد كبير منهم .. انتقل الى مكان الحادث اللواء ماهر نصير مساعد مدير امن القليوبية والعقيد وجدي السيد حافظ رئيس مباحث القليوبية والمقدم رأفت صبحي نائب المأمور والملازم اول فيصل احمد مقصود والملازم محمود الخونجي على رأس حملة من مباحث مركز قليوب وقاموا بالقبض على المتهمين بعد مطاردة مثيرة بين اجهزة الشرطة والمتهمين حتى تم القبض عليهم واحيلوا الى نيابة قليوب فأمر شعبان عبد المنصف وكيل النيابة بحبس المتهمين اربعة ايام على ذمة القضية .

بريد الاحرار

رسالة الى وزير الصحة الجديد :

مطلوب الاستفادة من خبرات الدايات !

حينما كنت اسمع ان سيدة حامل قد وضعت بواسطة الداية .. كنت اتساءل .. الا يزال في بلدنا مثل هذا الجهل .. ؟ الا توجد لدينا مستشفيات مجهزة واطباء على وجه كبير من الخبرة والدراية .. مستعدون لمواجهة حالات الطوارئ التي تواجه مثل هذه العمليات كالنزيف المفاجىء او غيره ..

وكنت اتعجب ممن يغامر بحياة الام والجنين ويذهب الى الداية !

اما الآن - وبعد ما تأكدت ان ما كان يقال ويحكى عن مهازل عمليات الولادة داخل المستشفيات - صحيح تماما .. فانني انصح كل سيدة حامل ان تذهب الى الداية فورا !

فالذي حدث في مستشفى المنيرة العام - شيء لا يمكن ان يصدقه انسان .. فرغم ما وصل اليه الطب الحديث من تقدم في الاجهزة والمعدات في تشخيص حالة المريض بدقة متناهية .. وذلك للمحافظة على صحته وحياته .. فيبدو ان مستشفى المنيرة العام لا تعترف بالطب الحديث او حتى بالطب القديم !!

فحينما قررت السيدة كاميليا فهيم علي - بالام الوضع نصحها امثالي من الجهلاء السابقين !! بان تذهب الى المستشفى حيث الراحة والامان .. وبالفعل - قامت احدى الطبيبات باجراء العملية في الساعة التاسعة صباحا - فتوفي الجنين واصيبت الام بنزيف حاد استمر عدة ساعات !! وبعد محاولات مستميتة قرر الاطباء اجراء عملية اخرى للسيدة .. لانقاذ حياتها .

واكتشف الجميع ان السبب كان خطأ في عملية الولادة استلزم اجراء عملية اخرى !!

.. هكذا بكل بساطة !! .. نحن نؤمن بارادة الله وحكمته ولكننا نتساءل .. الى متى هذا الاهمال بارواح المواطنين ؟

ونطالب ادارة المستشفى بان تستعين بخبرات وقدرات ومهارات .. الدايات !! ونرفع هذا المطلب الهام الى الدكتور حلمي الحديدي وزير الصحة الجديد .. لانقاذ المواطنين الابرياء من مستشفى المنيرة .. واطبائها ..

(الحرز)

زهراء حلوان ومطالب المواطنين

تقدمت بطلب تركيب تليفون في ١٩٧٥/١٢/١٦ ، وقيد برقم ٢٣٦٧٠١ وحتى اليوم اعيش على امل وصول التليفون رغم انقضاء عشرة اعوام كاملة وقد صدمت عندما توجهت يوم ١٩٨٥/٨/١٨ لسنترال حلوان وافادني المسئولون بانه تم تركيب التليفونات لجميع مناطق حلوان اما منطقة وادي حوف فللاسف الشديد لم يتم التركيب فيها بعد وانا نعاني معاناة شديدة من انقطاع المياه يوميا ، وانقطاع التيار الكهربائي بالاضافة الى سوء حالة الطرق وانعدام وسائل العيش وعدم وجود مركز اسعاف او حتى مستشفى صغير في تلك المدينة المسماة بمدينة الزهراء فهل يستجيب لنا احد المسئولين عن هذه المشاكل ويرحمونا مما نعاني ! نتمنى ذلك .

عبد الفتاح مجاهد محمد
باحث قانوني بالهيئة العامة للتصنيع
من اهالي مدينة زهراء حلوان
وادي حوف ش ٢٠ منزل ٤

مطلوب رقابة مستمرة

نعاني نحن اهالي مدينة ملوي من الوقوف بصفة مستمرة في طوابير المخابز ورغم ذلك نجد ان اصحاب المخابز بالمدينة يفعلون بالرغيف ما يشاءون فقد قل وزنه واصبحت حالته لاترضي احدا ، ويقوم اصحاب المخابز بتوزيع الخبز الجيد على اصدقائهم ومعارفهم كما انهم يقومون ببيع اجولة الدقيق في الخفاء ، نطالب وزير التموين بوضع رقابة على المخابز حتى تنتهي مشاكلنا اليومية مع رغيف العيش .

جمال فتحي عبد الهادي
المنيا - ملوي - ش معمل البارود

هل يستجيب احد

اعلن مجلس مدينة كفر الشيخ عن شقق للتمليك فتقدمت بتقديم طلب وسداد مبلغ ٥٠٠ جنيه دفعة اولى و٢٠٠٠ جنيه دفعة ثانية طبقا للتعليمات ، ولكن عند توزيع الشقق لم اجد اسمي بين من استحقوا هذه الشقق رغم انني متزوج واقيم مع والدتي في منزل عرضة للانهيار في اي وقت ، أرسلت صورة عقد زواجي الى المسئولين في المحافظة حيث انني علمت ان هناك بعض الشقق لم يتم التصرف فيها ، فهل اطمع في احدى هذه الشقق ؟

عبد العزيز احمد عبد العزيز
الرابعين - كفر الشيخ
امين اول خزينة بالمقاولين
العرب بسكر البنجر بكفر الشيخ

طرقت جميع الابواب ولا من مجيب

قمت بهدم منزلي المقام بالطوب اللبن لبنائه من جديد بالطوب الاحمر ، وذهبت الى المجلس القروي لاخذ تصريح بالبناء فطلبوا مني مبلغ عشرة جنيهات وعشرة قروش وقالوا لي اذهب وابني الى ان يحضر المسئول عن التصاريح وبالفعل بدأت البناء ولكني فوجئت برئيس مجلس القرية يمنعني من استكمال بناء المنزل علما بان منزلي يقع في وسط القرية ولا يعترض اي شارع ، وقد علمت انه لكي احصل على تصريح بالبناء يجب علي دفع مبلغ ١٠٠ جنيه - انني خفير نظامي واتقاضى معاشا شهريا ٣٠ جنيها وليس في مقدوري دفع هذا المبلغ الكبير - طرقت ابواب جميع المسئولين ولكن لم ينصفني احد ، واقيم انا واسرتي الآن في العراء ، ولذا فانني ارجو حل مشكلتي .

محمد شوقي محمد منصور
مركز كفر سعد - دمياط

الى متى العذاب ؟

نحن اهالي قرية الخطاطبة ضاقت انفاسنا من كثرة الشكاوى فالى الآن لم تصل الكهرباء الينا وكوبري الشاه الوحيد مكسور منذ سنوات وطريق الخطاطبة مدينة السادات بدون رصف رغم ان الوعود التي اخذناها من المسئولين كثيرة - فالى متى هذا العذاب ايها المسئولون .

ابراهيم السيسي
بحيرة - كوم حمادة
الخطاطبة

منزل .. الشعراء !

تقدمنا بعشرات الشكاوى الى جميع المسئولين بمحافظة دمياط لتنفيذ حكم قضائي صادر بتاريخ ٦/٤/١٩٨٣ بازالة سقف المنزل الذي نقطن به .. لخطورته الشديدة .. ولكن احد السكان .. يقوده - بعطل تنفيذ الحكم ، نطالب محافظ دمياط التدخل - حتى يمكن اعادة بناء السقف مرة اخرى .. قبل ان تحدث الكارثة !!

عثمان مصطفى الطالبي
عن سكان منزل قرية الشعراء
الشهيد - دمياط

نداء لوزير السياحة

نعاني نحن العاملين بفندق المعادي السياحي - من التجاوزات المالية والمخالفات التي يقوم بها مدير الفندق ضد ٣٥٠ عاملا تقريبا ، ومنها عدم صرف ١٢ ٪ خدمة - والمنح التي يقررها رئيس الجمهورية ، والتي يتم صرفها على مستوى العاملين جميعا بالقطاع الخاص - تناشد المسئولين بوزارة السياحة التحرك لصالح هذه الفئة المظلومة .

العاملون بفندق المعادي

لمن اشكو ؟

انا رجل فقير اعول اسرة كبيرة مكونة من ١٣ فردا وزوجتي ووالدتي ونحن جميعا نقيم في حجرة واحدة بعد هدم المنزل الذي كنت اسكن به ، تقدمت لادارة الشركة التي اعمل بها بجميع الاوراق المطلوبة لاعطائي مسكنا ولكن لم يبت في طلبي فارسلت لجميع المسئولين في الدولة ولم يسأل عني احد حتى الآن فلمن اذهب ؟ ولمن اشكو ؟

ابو الحديد سلطان شعبان
عامل بشركة الزجاج للنصر
مصنع مسطرد

الى محافظ كفر الشيخ

نناشد محافظ كفر الشيخ اعادة رصف طريق الحامول حيث انه مليء بالحفر والمطبات .. مما تسبب في حوادث كثيرة .

حجازي محمد حجازي
باحث قانوني

الى وزير الداخلية

التمس من وزير الداخلية ان يأمر بسرعة عرضي على القومسيون الطبي لانني مريض بتضخم في الطحال وتليف في الكبد ودوالي بالمريء .. واكد هذا تقارير المستشفى الجامعي بالمنصورة .. وذلك للخطورة الشديدة على حياتي

عبد العليم عبد اللطيف اسماعيل
جندي بقوات الاحتياطي
بالامن المركزي

الى وزير الصناعة

نعمل بشركة القاهرة للصباغة والتجهيز منذ عام ١٩٧٦ ، ومنذ هذا التاريخ ونحن بالفئة السادسة ونتقاضى علاوة دورية - وحيث ان جميع الهيئات والشركات يتم ترقية العاملين بها كل ٦ سنوات وتخضع لقانون العمل الواحد .

(ولذلك فنحن نتوجه بندائنا الى وزير الصناعة حتى يتم ترقيتنا الى الفئة الخامسة بعد ان مضى علينا ٩ سنوات بالفئة السادسة .

عن العاملين بالشركة
حسني مختار

امجاد السويس

نحن جماهير السويس نطلب من السيد المحافظ اصدار قراراته للانتهاء من تجهيز الاستاد للموسم الكروي الجديد كما نرجو من مدرب الفريق الاهتمام باللاعبين واختيار افضل العناصر الكروية حتى نعيد امجاد السويس الكروية .

علي جاد الله قناوي
عضو حزب الاحرار
بالسويس

حرب المخدرات في قليوب البلد

اهالي قليوب البلد وسيدي عبد الرحمن يناشدون اللواء احمد رشدي وزير الداخلية - التدخل شخصيا - لرحمتهم وتجدتهم من استفزاز عشرات الغرز والمقاهي الصغيرة التي يبدو ان اصحابها وروادها لا يخافون القانون - فيشربون الحشيش والافيون في وضح النهار .. وحتى الساعات الاولى من الصباح .. لدينا ابناء في سن المراهقة .. نخاف عليهم من اغراء المخدرات .. وفتيات نخاف عليهن من سطوة ((المساطيل)) ! .. شكونا عشرات المرات الى المسئولين .. دون جدوى فهل سيتدخل وزير الداخلية لرحمتنا من حرب المخدرات هذه ؟

منهم
عادل الراعي
عضو المجلس الدائم
لحزب الاحرار

عزاء

●● العاملون بجريدة الاحرار يشاطرون الزميل رشدي محمد ابراهيم بقسم التصحيح بجريدة الاخبار الاحزان لوفاة والده .. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

هكذا من الاصل



ترشيد استخدام المياه في ندوة بنقابة المهندسين

تبدأ غدا ندوة الاستخدام الامثل للمياه التى تنظمها نقابة المهندسين فى اطار سلسلة الندوات العلمية حول قضايا التنمية .

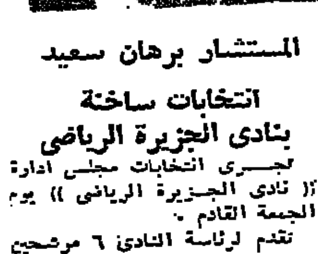
يفتتح الندوة ـ التي تستمر لمدة يومين ـ الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة . ويشارك فيها وزير الرى وعدد من الخبراء والمتخصصين .

منع عرض « رجل لهذا الزمان »

وجه وحيد مراد منتج فيلم الرجل لهذا الزمان)) الدعوة للصحفيين يوم الخميس الماضي لحضور عرض خاص لفيلمه بقاعة الوزير بالهرم كما جرت العادة مثل عرض الفيلم على الرقابة ليقول النقاد رأيهم فى الفيلم .

فوجىء المنتج قبل عرض الفيلم بساعات بقرار من جمال أمين مدير الاستديوهات بمنع العرض بأمر وزير الثقافة .

اتصل المنتج بمديرة الرقابة على المصنفات الفنية . وعدت باصدار ترخيص مؤقت بعرض الفيلم .. لم يصدر الترخيص حتى الان !



المستشار برهان سعيد

انتخابات ساخنة بنادى الجزيرة الرياضى

تجرى انتخابات مجلس ادارة ((نادى الجزيرة الرياضى)) يوم الجمعة القادم .

تقدم لرئاسة النادى ٦ مرشحين ويعد المستشار ((برهان سعيد)) أكثرهم شعبية خاصةوسط الشباب حيث تبنى الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والفنية خلال فترة وجوده وكيلا للنادى .

يتنافس على الرئاسة ابراهيم نظيم وصلاح المرشيدى ومجدى رشدى وأحمد ياسين .

وقد تقدم لعضوية مجلس الادارة ١١٦ عضوا من بينهم ٧ سيدات .

حزب الاحرار ينظم قافلة علاجية لوطنى جزيرة الدهب

ينظم حزب الاحرار قافلة علاجية لاجراء مسح طبى بين المواطنين فى منطقة جزيرة الدهب بالجيزة .

تستهدف القافلة اكتشاف الامراض التى يعانى منها مواطنو جزيرة الدهب وتقديم العلاج لهم .

تستمر القافلة حتى يوم ١٨ اكتوبر الحالى .



محمود فوزى فى رحلة لاوروبا

سافر المهندس محمود فوزى العضو المنتدب لجريدة الاحرار وعضو الامانة العامة لحزب الاحرار فى رحلة قصيرة الى اوربا .

يستأنف محمود فوزى تقديم صفحته ((زراعة ورياضة)) بعد عودته من الخارج .



((وردة)) تعتذر قبل الغاء الحفل !

اعتذرت وردة عن الاشتراك فى حفل اكتوبر وذلك قبل ٢٤ ساعة فقط من الغاء الحفل رسميا .

كان من المفروض ان تغنى «وردة» دويتو مع المطرب محمد ثروت من تلحين عبد الوهاب ! ..

أرسلت وردة برقية اعتذار من باريس ! ..

ابيض واسود بين محمود مرسى ويوسف شعبان

عن مافيا الاقتصاد انتهى السيناريست فيصل ندا من تاليف مسلسل «ابيض واسود» .

يخرج المسلسل «حمدى الابراشى» الذى رشح له محمود مرسى ويوسف شعبان ومحسنة توفيق وتوفيق الدقن .

الطوفان على ((الرقابة))

السيناريست المخرج .. بشير الديك تقدم بفيلمه « الطوفان » .. للعرض على الرقابة وذلك تمهيدا لعرضه قبل نهاية هذا العام .

الفيلم هو تجربة بشير الديك .. الاولى .. فى الاخراج ولقد لعب بطولته محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوى ومحمود الجندى وسمية الالفى .

أحمد ماهر والموتودراما

احمد ماهر يقدم عرضا للموتودراما لمسرحية (التربيع والتدوير) وذلك على مسرح الطليعة بغرفة صلاح عبد الصبور (والمسرحية تاليف التونسى (عز الدين الحدث)واخراج سمير العصفورى .



فريال صالح

ارتياح بسبب ابعاد ((فريال))

ساد ارتياح عام بين مذيعات التليفزيون بعد استبعاد (فريال صالح) من منصب كبيرة مذيعات القناة الاولى وذلك على أثر التحقيق معها فى واقعة مشادتها مع أحد رجال القضاء داخل مبنى التليفزيون

على الحجار ورحلة حب

كتب محمد الحلوانى :

حمادة عبد الوهاب بدا مؤخرا فى تصوير الفيلم التليفزيونى الاستعراضى (رحلة حب) .

الفيلم بطولة هالة فؤاد وعلى الحجار .

احتل الباعة الجائلون مدخل مدينة المنيب بمحافظة الجيزة حيث « فرش» الباعة بضائعهم من خردوات وموبيليا مما يعطل حركة المرور «تصوير: محمد يوسف»

التجربة الكبرى !

بقلم وحيد غازى

لا أعتقد ان اسرائيل أرادت بغارتها على مقر منظمة التحرير فى تونس مجرد الانتقام ـ كما أعلنت ـ من الفدائيين الذين قتلوا ثلاثة اسرائيليين فى مطار ((لارناكا)) بقبرص !! .. ان الغارة الاسرائيلية على تونس لها دوافع اخرى اخطر بكثير من مجرد الانتقام من الفدائيين .. قد يكون الانتقام هدفا لاسرائيل ولكنه هدف ثانوى يأتى فى مرتبة متاخرة كثيرا عن الهدف الرئيسى ! .

ان الهدف الرئيسى من الغارة الاسرائيلية على تونس هو اجراء تجربة عملية لتحديد قدرة امريكا واسرائيل على ضرب عمق الدول العربية مستقبلا بضربات محدودة تتم بالطائرات وليست بالصواريخ ولا بالقنابل الذرية ..

.. وتم اختيار تونس بالذات لانها مقر جامعة الدول العربية مما يجعل منها رمزا للعرب ولان تونس أبعد الدول العربية عن اسرائيل ـ ٢٤٠٠ كيلو متر ـ مما يجعل للتجربة قيمة عملية للضرب فى العمق .. وتم اختيار شهر اكتوبر بالذات لسببين :

● أولا ـ لانه الشهر الذى هزمت فيه اسرائيل ـ لاول مرة فى تاريخها ـ على أيدى القوات المصرية (العربية) فأرادت اسرائيل ان تقدم لشعبها فى ذكرى هزيمتها المريرة راس ((ياسر عرفات)) رمز فلسطين (العربية) ولكن شاء الله عز وجل ألا يتحقق ماربهم ونجا عرفات ..

● ثانيا ـ لانه الوقت الذى تحتفل فيه الامم المتحدة بعيدها الاربعين .. والرئيس المصرى حسنى مبارك يعلن فى الاحتفال ضرورة حل المشكلة الفلسطينية ويطالب بفاعلية الامم المتحدة واحترام ميثاقها .. واول مبادىء هذا الميثاق الا تعتدى دولة على دولة اخرى ..

واذا كان البعض يقول ان الطائرات الاسرائيلية قد انطلقت من داخل اسرائيل الى تونس وتم تموينها فى الجو .. بينما البعض الآخر ((ومنه ياسر عرفات)) يؤكد ان الاسطول السادس الامريكى المرابط فى البحر المتوسط هو الذى أمد الطائرات الاسرائيلية بالوقود اثناء مرورها فوق هذا الاسطول .. فانى اقول ان التحليلين صادقان .. فالطائرات الاسرائيلية الثمانى بعضها تم تموينه فى الجو بخزانات وقود اضافية حملتها هذه الطائرات .. والنصف الاخر بعضها تم تموينها بواسطة الاسطول السادس الامريكى المتواجد فى البحر المتوسط !! .. وذلك حتى تكتمل التجربة وتحدد امريكا واسرائيل انجح وسائل ضرب دولة على بعد ٢٤٠٠ كيلو متر من حدودها .. وقد نجحت التجربة نجاحا كاملا وتاكدت امريكا انها تستطيع ـ عن طريق اسرائيل ـ ان تطول اية دولة فى الشرق الاوسط ما دامت قد طالت ابعدها وهى ((تونس)) ..

ولم يستطع ريجان ان يكتم فرحته بنجاح التجربة المشتركة مع اسرائيل فاعلن على الفور تاييده لهذا النجاح المشترك .. وذهل العالم لهذا التاييد الاستفزازى العجيب ! ..

واذا كانت امريكا قد اتحدت مع اسرائيل فى هدف واحد من وراء هذه التجربة فان أطماع كل من الطرفين من وراء التجربة مختلفة تماما ..

امريكا تريد ان تطمئن الى قدرتها على التدخل من خلال اسرائيل فى اية لحظة لتحقيق التوازن فى الشرق الاوسط لصالحها كاحدى القوتين العظميين ..

اما اسرائيل فانها تريد ان تطمئن الى قدرتها فى المستقبل على تحقيق أطماعها التوسعية من النيل الى الفرات والقضاء نهائيا على العرب بل انها تطمع فى المستقبل البعيد الى السيطرة على العالم كله باسلوب النازية ..

ولو عدنا قليلا الى الوراء وتساءلنا لماذا كان هتلر ((زعيم النازى)) يضطهد اليهود ويبيدهم ؟ .. فان الاجابة انه لم يكن يخشى من منافسة اية قوة فى العالم اكثر من قوة اليهود الذين يدينون بنفس افكاره : السيطرة على العالم كله .

والعقبة الوحيدة التى تواجه اسرائيل الآن وتحرمها من تحقيق شهوتها فى البدء باحتلال الدول العربية هو قصورها من حيث التعداد .. ان اسرائيل الآن لا تملك قوة بشرية للانتشار فى اية منطقة تحتلها .. ومن هنا وصفت الحروب الاسرائيلية بانها حرب عصابات تعتمد على الضرب والجرى والحقيقة انها مضطرة الآن والآن فقط الى الجرى بعد الضرب ولكن الامر سيكون مختلفا فى المستقبل حيث تقوم اسرائيل الآن بحملات تبشيرية الى جانب حملاتها لجمع الشتات حتى تكون لديها القوة البشرية الكافية للاحتلال !! ..

وفى الوقت الذى تتحد فيه امريكا مع اسرائيل لضرب العرب وان اختلفت الاهداف فان العرب فيما بينهم ـ رغم اتفاق الاهداف ـ مشتتون متنافرون متنازعون بل واحيانا متحاربون !! وهم لا يدرون انهم باساليبهم هذا يمدون يدهم للعدو ويفتحون له الحدود ويمهدون له السبل !! ..

وللدول الكبرى من هذه المحاولات والخطط الاسرائيلية ثلاثة مواقف :

● امريكا تساند اسرائيل تماما بهدف الحفاظ على قوتها فى الشرق الاوسط .

● الاتحاد السوفيتى يشعر بارتياح كلما خرجت اسرائيل عن خط السلام حتى يثبت للعالم كله ان الامبريالية الامريكية وحليفتها اسرائيل لا تلتزم بميثاق ولا تحفظ عهدا وان التحالف مع السوفيت اكثر أمنا وامانا !! ..

● الدول الاوروبية تعلن شجبها لهذه الغارات الاسرائيلية وتقف موقف المتفرج معتقدة انها بمنأى عن كل هذه التطورات بين العرب واسرائيل .. بينما النظرة الى المستقبل تعنى عكس ذلك تماما فعلى المدى البعيد تريد اسرائيل ان تكمل رسالة النازى فى احتلال العالم بالقوة .. وعلى المدى القريب فان محاولات اسرائيل المضادة للدول العربية تهدد الحضارة الامريكية والاوروبية بل والعالمية التى تعتمد على بترول العرب والذى لم يظهر له حتى الآن بديل كامل ..

واذا كانت الحرب بين ايران والعراق قد أدت الى عواقب خطيرة تاثرت بها أوروبا كلها نتيجة نسف آبار البترول فى منطقة ((خرج)) فماذا لو قامت حرب شاملة بين العرب واسرائيل ونسفت آبار البترول .. ان لم تنسفها اسرائيل فسوف ينسفها العرب .. وتعود اوروبا وامريكا لعصور الظلام ! .

ان الموقف جد خطير .. لا يهدد العرب وحدهم وانما يهدد العالم كله بهذه السمكة الصغيرة فى الشرق الاوسط عندما تتحول ـ بفضل امريكا ـ الى حوت كبير ! .

ما لم يتحد العرب ويقلعوا عن خلافاتهم المفتعلة .. ما لم يواجه العالم الموقف بحزم شديد فان العواقب ستكون وخيمة على البشرية كلها !! ..

حدوتة

فلطالة الحكومة الاسرائيلية اذا تصورت انه بعملها البربرى فى ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واعتدائها على ارض شعب تونس الشقيق انها ستبيد الشعب الفلسطينى .. ممثلا فى زعيمة ياسر عرفات وقادة المنظمة . ان اسرائيل تعرف اكثر من غيرها ان عرفات من أكثر العناصر اعتدالا .. فالقضاء على الزعيم عرفات لن يقضى على الفلسطينيين .. فالفلسطينيون موجودون فى كل مكان وزمان .. والمنظمة موجودة لانها مسئولة عن قضية شعب بلا وطن

ان ما قامت به اسرائيل من انتهاك سافر للمواثيق الدولية .. وفى هذا الوقت بالذات ما هو الا اجهاض لعملية السلام .. ولكل الجهود التى بذلت لايجاد حوار أردنى فلسطينى مشترك . فاين دور الاغلبية العربية .. وهل ستظل صامتة .. ومتى يتحد العرب وهل يمكن اتخاذ رد فعل عربى قوى . ضد عربدة اسرائيل! وبعد موقف امريكا المخزى ضد مصالح العرب وتاييدها للغارة الباطشة .. هل يراجع العرب موقفهم بعد هذا التمزق بينهم وضد المصالح الامريكية .. خاصة أن فى يدهم اكبر سلاح وهو البترول .. هذه اسئلة تحتاج الى اجابة .

ليلى عبد السلام

عيب

عندى احساس ـ داخلى ـ يقول لى ان هذه الحكومة الجديدة .. برئاسة الدكتور على لطفى ـ مخلصة وجادة ـ لاصلاح الاوضاع المتردية فى مصر ..

وعندى شواهد كثيرة وادلة تؤكد لى صدق هذا الاحساس (على الاقل فى هذه الايام) اقول هذا الكلام واعتذر للسادة الشعراء لان الاسعار ما زالت فى ارتفاعها المستمر .. والازمات التقليدية ما زالت على حدتها كما هى .. والاجور ليست ثابتة ولكنها تنخفض طبقا لمعدلات التضخم المتزايدة .

ولكن عذرى انه لم يمض شهر واحد على التشكيل الوزارى الجديد .. ولا نستطيع ان نحكم بالعدل على حكومة فى مثل هذه الفترة الوجيزة .. فلا تستطيع اى حكومة السيطرة على الاسعار .. ولا حل مشكلة الاسكان ولا مشكلة السكان .. ولا يمكن ان تحل مشاكل المرافق والخدمات او غيرها من المشاكل فى شهر او شهرين أو حتى سنة .. ولكن الذى يمكن ان تفعله الحكومة ان كانت جادة ومخلصة هو ان تضع الاطار السياسى وان تضع المناخ المناسب الذى يساعد على حل مشاكل مصر ، بحفز المواطنين على المشاركة فى ايجاد الحلول المناسبة .. وهذا ما فعلته الحكومة الجديدة بالضبط ..

فقد بدأ رئيس الوزراء بالحديث عن احترامه للرأى الآخر والمعارضة .. بل طالب الدكتور رئيس الوزراء بان يتسع صدر الحكومة للمعارضة والانتقادات التى تصدر منها .. وبدأ سيادته بالرد شخصيا على كل ما يثار فى الصحف ـ القومية ـ وعقد اجتماعا موسعا لجميع رؤساء تحرير الصحف جميعا ، حزبية وقومية ، وطالبهم بابداء الرأى بقوة وبموضوعية ..

وكل هذا جميل جدا من السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء .. ولكن الاجمل منه .. ان تعيد الحكومة النظر فى القوانين .. انها فتعمل على الغائها وعلى رأسها قانون الطوارىء .. فالغاء هذه العقبات ـ اقصد القوانين تشعر الناس بالاستقرار وتطمئن رجال الاعمال وتعمل على تدفق مدخرات المصريين من الخارج .. وتشجع السياحة وغيرها من مصادر العملة الصعبة .. فضلا عن ان هذه الحكومة سيذكرها التاريخ بانها هى التى قامت بهذه الاعمال وهى التى اعطت لهذا الشعب الثقة فاعطاها الشعب حبه واحترامه .

وبا حبذا لو ان هذه الحكومة ايضا .. درست الآثار الجانبية لقانون الانتخاب بالقوائم ، وكيف وان هذا القانون ـ المفتعل ـ فصل بين النائب والناخب .. وكيف وان هذا القانون غير دستورى بالمرة .. ومتصادم مع [illegible]

وسنطيع نحن الى تونس لواساتها .. بالقبلات ..

● شكرا للمشير ابو غزالة الذى قال فى الندوة انه لا يستطيع الحديث عن السلام .. (تذكر ملحوظة الاسبوع الماضى) ؟

محمد عبد الشافى